

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

نزيه

جريدة سياسية يومية

500  
20  
صفحة  
دينار11  
فيدرر يتأهل بصعوبة لنصف  
نهائي هامبورغ13  
وزارة المالية تحتجز ١٠ مليارات  
من حصة الأسواق المركزية19  
الدراما العراقية .. تطور  
الإنتاج وتكرار المواضيع

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2848) السنة العاشرة - الأحد (21) تموز 2013

قال ان القانون يمنع انتخاب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة في اجتماع واحد

## طعن دستوري قدمه تحالف ديالى الوطني

### يهدد بحل الحكومة المحلية الجديدة

□ بغداد / المدى

يبلغ ١٢ عضواً بالأمر. إلا أن خبيراً قانونياً شكك في بعض حيثيات الدعوى، وقال إن موضوع الجلستين على سبيل المثال يمكن أن يتم في نهار واحد، وبفاصل زمني بسيط. وقال عضو مجلس محافظة ديالى قاسم المعموري عن تحالف ديالى الوطني في تصريح لـ "المدى" إن "تحالف ديالى الوطني قدم شكوى لدى محكمة القضاء الإداري في وزارة العدل للطعن بقانونية تشكيل حكومة ديالى المحلية"، لافتاً إلى وجود خروقات دستورية وقانونية رافقت

كشف تحالف ديالى الوطني عن تقديمه طعناً لدى محكمة القضاء الإداري بخصوص ما أسماه، مخالفات دستورية وقانونية رافقت عملية تشكيل حكومة ديالى المحلية، موضحاً أن قانون انتخابات المحافظات لا يسمح بانتخاب رئيس المجلس والمحافظ في جلسة واحدة، فضلاً عن وجوب أن تكون الدعوة لجميع أعضاء المجلس، لافتاً إلى أن الدعوة وجهت إلى ١٧ عضواً وبالارتباط الهاتفي في حين لم

انعقاد هذه الجلسة التي تم فيها انتخاب رئيس المجلس والمحافظ. وأضاف أن الجلسة الأولى التي دعا إليها المحافظ لم يكتمل فيها النصاب القانوني ولم يحضر سوى ١٤ عضواً من أصل ٢٩، مشيراً إلى أن الجلسة التي عقدت في مبنى محافظة ديالى والتي تشكلت على إثرها الحكومة الحالية جرى فيها انتخاب رئيس المجلس والمحافظ بجلسته واحدة فضلاً عن عدم توجيه دعوى لـ ١٧ لعضواً وهذا فيه مخالفة دستورية واضحة لقانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨.

ورجح المعموري إعادة انتخاب رئيس مجلس ومحافظ جديد لمحافظة ديالى بعدما تبنت محكمة القضاء الإداري لصالح الطعن المقدم من تحالفه. وقال الدهلكي في تصريح لـ "المدى" أن "التوجه إلى القضاء لحل الإشكاليات القانونية والدستورية أمر مرحب به بدل اللجوء إلى طرق غير مشروعة"، منوهاً إلى أن على الجميع انتظار ما سيقدره القضاء وعلى الطرفين الالتزام بتوصياته".

■ التفاصيل ص ٢

## تصريحات دبلوماسي عراقي لصحيفة سعودية تثير سخط الحكومة والبرلمان

□ بغداد / المدى والمدى برس

أثارت مقابلة لدبلوماسي عراقي مع صحيفة سعودية، ردود أفعال حكومية وبرلمانية حادة، فبينما وجه رئيس الوزراء باستدعاء الدبلوماسي والتحقق مما نسب إليه من "كلام طائفي" ومعاقبته إن ثبت الأمر، انتقدت لجنة العلاقات الخارجية تصريحات نائب السفير العراقي في الرياض، وأكدت أنها ستتابع مع الخارجية العراقية تصريحات دبلوماسيتها التي قالت أنها يجب أن تركز على "تتمتين العلاقات بين الدولة" وليس "الدخول في سجالات صحفية". وفي السياق ذاته أذانت لجنة الإوفاف البرلمانية تصريحات العبيدي واعتبرتها "إساءة للمكون الشيعي" و"تزييفاً للحقائق"، مؤكدة أن التصريحات "صدمت" الملايين من المسلمين. وكانت صحيفة الشرق السعودية نشرت، يوم

الخميس الماضي، تصريحات لنائب السفير العراقي في الرياض معد العبيدي قال فيها أن هناك أناساً عراقيين يذهبون إلى «السادة» ويخبرونهم بهم ويتوسلون إليهم، ويوزرون قبور الأموات منهم، ويقدمون لهم القرابين. مشيراً إلى أنه منذ كان طفلاً كان يزدري هذه الأفعال، وينتقد أمه ويحاول ثنيها عن ترك هذه العادة، موضحاً أن هؤلاء «الاشياد» أو السادة كما يطلق عليهم في العراق وإيران- ليس لهم علاقة بشيعة وسنة. وفي هذا السياق، قال بيان نشره موقع رئيس الوزراء أمس السبت ان الملكي "وجه وزارة الخارجية بضرورة استدعاء الموظف الدبلوماسي في السفارة العراقية بالرياض معد العبيدي لما نسب إليه من كلام طائفي للتحقيق معه ومعاقبته في حالة ثبوت إساءته"، مشدداً على أن "العراق والوحدة الوطنية العراقية لا يمكن ان يمثلها أمثال هؤلاء". ■ التفاصيل ص ٢

## ايران توقع مع العراق صفقة غاز بـ ٣,٧ مليار دولار وتدرس إلغاء فيزا السياحة

□ بغداد / المدى

بعد يومين من زيارة الرئيس الإيراني احمدي نجاد، الذي وصل الى بغداد الخميس الماضي، أعلنت طهران عزم وزير نفطها ابرام عقد لتصدير الغاز الطبيعي الى العراق بقيمة تفوق الـ ٣,٥ مليار دولار. الى ذلك كشفت إدارة شركة الغاز الوطنية الإيرانية، أمس السبت، أن "وفداً إيرانياً رفيع المستوى برئاسة وزير النفط سيزور العراق" اليوم الأحد،

وأوضحت ان "الهدف من الزيارة توقيع عقد تصدير الغاز الطبيعي الإيراني للعراق"، مؤكداً أن "إيران ستحصل على (٣,٧) مليار دولار سنوياً من قيمة الغاز المصدر". ونقلت وكالة (فارس) الإيرانية للانباء، عن جواد عوجي، مدير شركة الغاز الوطنية الإيرانية إن "وزير النفط الإيراني والعراقي سيوقعان اليوم عقد تصدير الغاز الإيراني للعراق". ■ التفاصيل ص ٢-١٥

## عمالة النفط يستهلكون كهرباء البصرة.. والشركات تؤخر أحلام التيار

□ بغداد / المدى

كشفت نواب ومسؤولون محليون في البصرة، أن المحافظة تحصل على اقل من نصف إنتاجها من الطاقة الكهربائية، ولفتوا إلى أن المنطقة الغنية بالنفط ما تزال تعاني من أبسط مشاكل الكهرباء في العالم وهي نقل وتوزيع الطاقة، مشيرين إلى ان المشاريع الصناعية وخاصة تلك التي يقذفها عمالة البترول، تستهلك من حصة السكان نسبة كبيرة.

وأفاد النائب المستقل عن البصرة جواد البيزوني لـ "المدى" بأن البصرة تحصل على اقل من نصف ما تنتجه للشبكة الوطنية من الطاقة الكهربائية. ونكر البيزوني أن "البصرة تعاني أكثر من باقي المحافظات من مشكلة الكهرباء بسبب ارتفاع درجة الحرارة ومعدلات الرطوبة"، مشيراً إلى ان "سكان البصرة شعروا بالإحباط بعد أن تراجعت معدلات التجهيز عن السنة الماضية من ١٢ ساعة إلى ٦ ساعات فقط".

وكشف البيزوني أن "المحافظة حصلت على وعود من قبل الحكومة بالحصول على ١٨ ساعة ولكن لم تحصل سوى على اقل من النصف فقط"، مؤكداً ان مشكلة الكهرباء في المحافظة موجودة بكل مفاصلها من التوليد والتوزيع ونقل الطاقة. وأوضح ان "البصرة تنتج من الطاقة التي تحولها إلى الشبكة الوطنية، أكثر من ١٥٠٠ ميغاواط، لكن ما تحصل عليه يتراوح بين ٧٠٠ إلى ٩٠٠ ميغاواط، فيما احتياجها الحقيقي يتعدى الـ ٢٥٠٠ ميغاواط". ■ التفاصيل ص ٢

## من أين نبدأ: في البحث عن قيامة دولة القانون والمؤسسات والحريات

كلام اليوم

لا مكان ولا دور للقانون، في دولة لا تستند على المؤسسات، ولا تنهض على أسس راسخة من الحريات. وبدونهما يندم مفهوم الدولة، ولا يستقيم لها معنى. فالدولة لا تكتمل دون أن تتوفر لها هذه الأركان الثلاثة: القانون، والمؤسسات، والحريات. والسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، هي النجليات والأبواب المعبرة عن هذه الأركان، بما تعنيه من بنى وقواعد والتزامات ومعاملات وواجبات. والتزام والترابط العضوي بين هذه السلطات، هما ما يكسيان الدولة معناها، وفيهما يتجسد تكامل مبناها ووظائفها. وأول ما تعدد إليه الأنظمة الدكتاتورية والمستبدية، هو الإخلال بحياوية الدولة النسبية، وتفكيك مؤسساتها، وتقيوس سلطتها القضائية، تمهيداً لتحويل الدولة بكل أركانها إلى دولة فرد أو حزب أو جماعة مهيمنة، تتحلل من أي التزامات أو قيم وتعهيدات إزاء الشعب. ومع انهيار الدولة الشمولية المستبدية في نيسان ٢٠٠٣، شذت العراق مرحلة اللا دولة، كيان مفكك، بلا ملامح، ولا مقومات. وأوغل الاحتلال، بما اتخذته سلطته المدنية من تدابير وتشريعات وإعلانات، مبسرة، عشوائية، معزولة عن إرادة أصحاب العالقة، إلى تشويه أي ملح لوجه إعادة بناء الدولة الوطنية. وشكلت تلك الخطوات، التي اتخذت طابع تشريعات ملزمة، إلى جانب الأطر الطائفية للقيادة الانتقالية المسورة بها، قاعدة لإعادة بناء الدولة، على انقاض وخرائب الدكتاتورية. ومنذ تلك اللحظة المشؤومة تاريخياً، نشأ العراق الجديد، مرحلة ما بعد الاحتلال، بتقويض كل ما من شأنه نقض بقايا خرائب الدولة التي أنتجها وخلفها الاحتلال، ووضع الأسس الكفيلة ببناء دولة ديمقراطية، متكاملة الأركان. ولم يكن ممكناً تعهد مثل هذا الالتزام الوطني التاريخي، في ظل نظام المحاصصة الطائفية، ونشوء القواعد الخربة، وتفشي الفساد والتفسيخ، وإشاعة مناخ التصادم والاحتراب بين مكونات المجتمع، وزاد المهمة استعصاء، الانفلات الأمني وتصاعد العمليات الإرهابية واتخاذها صيغة تكفيرية، وطابع اغتيال وقتل على الهوية. في مثل هذا المناخ السياسي الموبوء، جرى تداول السلطة، والاستقواء من خلاله، بتوظيف كل تلك العوامل السلبية، لقمع ما تشكل من مقومات بناء الدولة، وعلى العكس تماماً، بدأت بوادر الانتقاص على شبه المؤسسات المستقلة، والسيطرة على الإعلام الرسمي وقنواته ووسائله، والتسلل إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية، وتقيوس استقلالية القضاء، وشل السلطة التشريعية، وتجميع أذات السلطة التنفيذية، بتدابير استباقية، ترافقت مع تصعيد سياسي وإعلامي أدى إلى وضع البلاد على شفى أزمة خانقة، شلت قوى العملية السياسية وشردتها، وعطلت أي إمكانية للبحث في المهام الكبرى الملحة وفي مأل الدولة التي تراوح في مواقع اللا دولة.

■ المقال كاملاً ص ٣

## إعلاميون يهاجمون توزيع اراضي الصحفيين: انتقائية واعتمدت الوساطة

□ بغداد / المدى برس

كشفت إعلاميون عراقيون، أمس السبت، عن وجود أشخاص مشمولين بالقرعة "لا يمتون للإعلام بأي صلة"، وفي حين طالبوا "بشمول غير المنتمين لنقابة الصحفيين بقرة توزيع الأراضي"، أكد محافظ بغداد أن المحافظة "تتعامل مع نقابة الصحفيين فقط كونها مؤسسة رسمية". وقال الإعلامي محمد قيس في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الاحتفالية التي أقيمتها نقابة الصحفيين، أمس في المسرح الوطني وسط العاصمة بغداد، بمناسبة إجراء قرعة توزيع الأراضي السكنية على صحفيي بغداد، بحضور محافظ بغداد، "هناك المئات من الصحفيين بل الآلاف الذين هم خارج أسوار نقابة الصحفيين لا يمتلكون هوية الانتماء إلى نقابة الصحفيين ولا يمتلكون أبسط حقوقهم في تلك النقابة"، وكشف أنه "يوجد الكثير من الذين لا يمتون للإعلام والأسرة الصحفية بأي صلة"، مستدركاً "لكن الوساطة جعلتهم يعتلون على أكتاف أصحاب القلم الشريف وسلب استحقاقهم بذلك الأراضي". فيما قالت الإعلامية جمانة حمدان في حديث إلى (المدى برس)، "نتمنى ان تكون هناك عدالة ومساواة في توزيع المنح والحوافز وقطع الأراضي من قبل النقابة وأن يكون هناك تخطيط"، متمنية للجمع أن "ينال ذلك الاستحقاق الذي سيكون بمثابة التتويج لمسيرة الصحافي الذي اجتهد وعانى الكثير خلال سنوات عمله في المجال الإعلامي". ■ التفاصيل ص ٦

## النشيد الوطني يتعرش مجدداً والمكونات تريد قراءته بـ ٦ لغات

□ بغداد / المدى برس

لا شيء يمر في العراق الجديد من دون الخضوع لقواعد "المحاصصة"، والنشيد الوطني ليس استثناءً وينبغي إخضاعها لها، أو هذا ما تراه الكتل السياسية في البرلمان على الأقل، فقد أخفقت، يوم الخميس، في التصويت على قانون النشيد الوطني، بعد مطالبات كتل سياسية بتضمينه ما يمثل أو يشير إلى هوية المكونات الأخرى في المجتمع العراقي، وسط دعوات لترحيله إلى الدورة التشريعية المقبلة. ففي حين طالب الكرد وممثلي مكونات أخرى، بتضمين النشيد ما يمثلهم، عابدين أن ذلك يستند إلى دستور البلاد الذي أكد على ضرورة أن يرمز النشيد لمكونات الشعب كافة، رأت كتلة الأحرار، أن ذلك يدخل في إطار "المحاصصة" ويفقد النشيد "بريقه وتجانسه وجماليته"، وأكدت أنها تؤمن بأن يتضمن النشيد "ما يدل على مكونات الشعب العراقي إنما ليس



# الكل ربحان بأضخم الجوائز الرمضانية

الجائزة الكبرى  
٦ مليون دينار

يوميًا

اشترت خطك اليوم 2 عبي واحجي

٣ جوائز اسبوعياً  
١٨ مليون دينار

شارك في أضخم العروض الرمضانية لتفوز بالعديد من الجوائز القيمة

للمشتركين الجدد اشترى خطاً جديداً واشحن بـ ٥٠٠٠ دينار وتحدث لأكثر من ٥ دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع، وللمشتركين الحاليين أرسل رسالة فارغة بسعر ٧٥٠ دينار للرقم ٢٩٣ ثم تعبئة الخط بـ ٥٠٠٠ دينار والتحدث لأكثر من ٥ دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع.

• لكل مشترك الحق بالفوز بجائزة واحدة فقط

• يحصل المشترك على ١٥٠٠ دينار كرسيد مجاني عند التعبئة بقيمة ١٠٠٠٠ دينار أو أكثر صالح لمدة ٥ أيام.

AsiacellConnect

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١٢

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

قبل تدويل القضية العراقية

مرة أخرى نحن في حرب أهلية .. ما يجري في البلاد يومياً في الليل والنهار من قتل بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وهجمات بالأسلحة المدوية أو مكتومة الصوت هو حرب أهلية بامتياز، يحمل كل مواصفات الحرب الأهلية النموذجية. وحربنا الأهلية طابعها العام طائفي: شيعي - سني. الذين في قمة السلطة في دولتنا يُزعجهم كلام كهذا.. انهم يكذبونه ويسفونه، بل لا يتورعون عن اتهام القائلين به بان لديهم "أهدافا مشبوهة" .. الواقع انهم يسعون من وراء ذلك الى التستر على حقيقة اننا في حرب أهلية طائفية وعلى واقع انهم هم مشعلو نار هذه الحرب وان وقفها يتوقف على الخلاص منهم، فكل بوصلات حربنا تنشير اليهم وتتوجه نحوهم.

ما هي الحرب الأهلية؟ كيف تكون؟ ما مواصفاتها؟ الموسوعات تقول: الحرب الأهلية حرب داخلية في بلد ما، وتكون أطرافها جماعات مختلفة من السكان، أسبابها وبواعثها قد تكون سياسية أو طبقية أو دينية أو عرقية أو اقليمية أو مزيجاً من هذه الأسباب. وتقول الموسوعات أيضاً أن كل فرد من المنخرطين في الحرب الأهلية يرى في عدوه وفي من يريد أن يبقى على الحياد خائناً لا يمكن التعايش معه ولا العمل معه في نفس المحيط الجغرافي. ولهذا تنصف الحروب الأهلية بالضارة والعنف وبالنتائج الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على المدى القريب، والمؤثرة بعمق على المدى البعيد، لأنها تشمل مناطق أهلة بالسكان وتكون خاضعة لهجمات منقطعة وغير منتظرة، ولا تفرق بين الأهل والجيران فتشل الحياة الاقتصادية وتمزق النسيج الاجتماعي، ويحتاج المجتمع إلى عدة عقود من الزمن لإعادة البناء والتوازن والوئام.

وبحسب الموسوعات كذلك فان الحروب الأهلية كثيراً ما تشكل فرصة لتدخل الدول الكبرى أو المجاورة في مجريات الأمور الداخلية للدولة التي تجري فيها الحرب الأهلية، ذلك أن حرباً كهذه تضعف كثيراً من سيادة الدولة وتطيل التماسك الداخلي في وجه التدخل الخارجي، كما أن احتمالات التغيير في موازين القوى داخليا قد يؤثر على الدول المجاورة سلباً وإيجاباً فترى بعض الدول في انتصار فريق على فريق تأمينا لمصالحها، أو تهديداً لأمنها أو للتوازن في تلك المنطقة من العالم أو على صعيد أوسع.

أليس هذا ما يجري على أرض العراق منذ سنوات عدة؟ في يوم تفجر سيارات أو أحزمة ناسفة أو تشن هجمات مسلحة على أهداف شيعية، مدينة ودينية في الغالب، وفي يوم آخر، بل ربما في اليوم نفسه، تجري أعمال مماثلة ضد أهداف سنية مدينة ودينية هي الأخرى. وفي يوم يُقتل كرد أو تركمان وفي يوم آخر يُقتل عرب.. في يوم تستباح كنائس وفي آخر معابد صابئية وايزيدية. وفي كل الاحوال فان الضحايا بالمئات في كل مرة.

أليست هذه حرب أهلية بكامل الأوصاف؟ من المهم أن نصل الى هذه النتيجة لكي نحدد طريق الخروج من أزمتنا، بل محنتنا الراهنة.. اذا لم نعرف باننا، أو بالاحرى الطبقة السياسية المنتفذة في العملية السياسية، نخوض في غمار حرب أهلية سنتواصل هذه الحرب إلى ما لا نهاية، وقد نجد انفسنا ذات يوم في وضع يتطلب تدخلا دولياً لإنقاذ ما يتبقى من العراق والشعب العراقي. شبيهة العراق هم بالذات من يتعين ان يدركوا حقيقة ما يجري ليطلقوا طاقاتهم الكامنة والاحتجاج على الواقع الراهن والعمل على تغييره، وربما كانت الخطوة الأولى اللازمة على هذه الطريق بدء حركة للتبرؤ من أمراء الحرب الأهلية الطائفية والسعي لعدم عودتهم الى البرلمان المقبل والحكومة القادمة.

# معدلات التجهيز تراجعت من ١٢ إلى ٦ ساعات.. وترليوناً دينار أنفقت دون جدوى

## ساسة البصرة: عمالقة النفط يستهلكون كهرباءنا

### وشركات "بلا كفاءة" تؤخر أحلام التيار



كشف نواب ومسؤولون محليون في البصرة، أن المحافظة تحصل على أقل من نصف إنتاجها من الطاقة الكهربائية، ولفتوا إلى أن المنطقة الغنية بالنفط ما تزال تعاني من أسوأ مشاكل الكهرباء في العالم وهي نقل وتوزيع الطاقة، مشيرين إلى أن المشاريع الصناعية وخاصة تلك التي ينضها عمالقة البترول، تستهلك من حصة السكان نسبة كبيرة.

وشهدت محافظة البصرة الايام الماضية تظاهرات ليلية بعد وقت الإفطار في مناطق متفرقة من المحافظة احتجاجاً على تردي وضع التيار الكهربائي وخروج بعض المناطق من نظام البرمجة في القطع والتشغيل والإطفاء التام فيها، وطالب المتظاهرون خلالها بحاسبة المقصرين عن تردي وضع الكهرباء.

#### □ بغداد / وائل نعمة

وأفاد النائب المستقل عن البصرة جواد البرزوني لـ "المدى" بأن البصرة تحصل على أقل من نصف ما تنتجه للشبكة الوطنية من الطاقة الكهربائية. وذكر البرزوني أن "البصرة تعاني أكثر من باقي المحافظات من مشكلة الكهرباء بسبب ارتفاع درجة الحرارة ومعدلات الرطوبة، مشيراً إلى أن "سكان البصرة شعروا بالإحباط بعد أن تراجعت معدلات التجهيز عن السنة الماضية من ١٢ ساعة إلى ٦ ساعات فقط". وكشف البرزوني أن "المحافظة حصلت على وعود من قبل الحكومة بالحصول على ١٨ ساعة ولكن لم تحصل سوى على أقل من النصف فقط"، مؤكداً أن مشكلة الكهرباء في المحافظة موجودة بكل مفاصلها من التوليد والتوزيع ونقل الطاقة. وأوضح أن "البصرة تنتج من الطاقة التي تحولها إلى الشبكة الوطنية، أكثر من ٥٠٠ ميغاواط، لكن ما تحصل عليه يتراوح بين ٧٠٠ إلى ٩٠٠ ميغاواط، فيما احتياجها

الحقيقي يتعدى ٢٥٠٠ ميغاواط". وانتقد البرزوني قلة تجهيز الطاقة إلى البصرة التي يقول ان فيها "أعمالاً صناعية ومشاريع نفطية عملاقة يجب أن تخرج من حسابات التجهيز المعطاة للبصرة". وجددت وزارة الكهرباء في الثالث من حزيران الماضي تعهداً بتحسين إمدادات الطاقة في البلاد خلال المدة المقبلة لإسيما خلال شهر رمضان، وفي حين بينت أن إنتاجها سيرتفع قريباً إلى ١١ ألف ميغاواط، أكدت أنها ستقضي على أزمة الكهرباء بنهاية العام ٢٠١٣ الحالي. وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، أكد أيضاً انتهاء أزمة الطاقة الكهربائية نهاية العام ٢٠١٣ الحالي، فيما أشار إلى أن وزارة الكهرباء ستدخل محطات جديدة للخدمة خلال المدة المقبلة. إلى ذلك أكد عضو مجلس محافظة البصرة احمد السليطي ان المحافظة انفتحت خلال السنوات الماضية أكثر من ترليون دينار على مشاريع "نقل وتوزيع الطاقة"، كاشفاً عن وجود مشاكل حقيقية مازالت قائمة في



مناشئ نفطية في البصرة - ارشيف

نقل الطاقة بين مركز البصرة وشمالها. وذكر السليطي في حديث مع "المدى" اسم أن مناطق شمال البصرة تعاني من عدم وجود خطوط لنقل الطاقة من مركز المحافظة، مؤكداً ان السبب في الشركات المملوكة وغير الكفوءة" وكشف عن أن بعض المشاريع احيلت قبل ٧ سنوات ولم تنجز حتى الآن، محملاً الحكومة المحلية السابقة مسؤولية "تهاونها مع بعض الشركات"، وإحالة بعض المشاريع لشركات "غير كفوءة، تبين ان صاحبها مقاول عراقي ليس لديه اي خبرة". وذكر السليطي ان البصرة تنتظر منذ سنتين "مشاريع الحكومة التي يقودها الشهرستاني لتنفيذ محطتين في البصرة لزيادة معدلات الإنتاج". وأشار الى ان محافظ البصرة الجديد ماجد النصاروي أعلن، الاسبوع الماضي عن تشكيل غرفة عمليات كهرباء لتجاوز الأزمة الكهربائية في ظل شهر رمضان، مشيراً إلى تزويد المواطنين بمعدل يتجاوز ١٢ ساعة يومياً، وأكد مدير نقل الطاقة الكهربائي أن معدل تجهيز البصرة الحالي هو الأعلى.

#### □ طهران تزود العراق بـ ٤٥ مليون متر مكعب من الطاقة يوميا

## وزير النفط الإيراني في بغداد لإبرام صفقة غاز بـ ٣,٧ مليار دولار سنوياً

#### □ بغداد / المدى والمدى برس

بعد يومين من زيارة الرئيس الإيراني احمدى نجاد، الذي وصل الى بغداد الخميس الماضي، أعلنت طهران عزم وزير نفطها ابرام عقد لتصدير الغاز الطبيعي الى العراق بقيمة تفوق الـ ٣,٥ مليار دولار. وكان الرئيس الإيراني المنتهية ولايته محمود احمدى نجاد وصل عصر الخميس الماضي الى العاصمة بغداد في زيارة استمرت يومين التقى خلالها رئيسي الوزراء والبرلمان وقادة الكتل السياسية. وقام نجاد بزيارة سريعة الى مدينتي النجف وكربلاء لم تتضمن اللقاء بالمرجعات الدينية العليا. الى ذلك كشفت إدارة شركة الغاز الوطنية الإيرانية، امس السبت، أن "وفداً إيرانياً رفيع المستوى" برئاسة وزير النفط سيزور العراق "اليوم الأحد، وأوضحت ان

"الهدف من الزيارة توقيع عقد تصدير الغاز الطبيعي الإيراني للعراق"، مؤكداً أن "إيران ستحصل على ٣,٧ مليار دولار سنوياً من قيمة الغاز المصدر". ونقلت وكالة (فارس) الإيرانية للاثباء، عن جواد عوجي، مدير شركة الغاز الوطنية الإيرانية إن "وزير النفط الإيراني والعراقي سيوقعان اليوم عقد تصدير الغاز الإيراني للعراق". وأضاف عوجي، ويشغل أيضاً منصب نائب وزير النفط الإيراني، أن "إيران ستصدر حوالي (٤٥) مليون متر مكعب باليوم من الغاز الطبيعي لجاره العراق"، لافتاً الى أن "وزير النفط الإيراني رسمت قاسمي سبتراس وقد رفيع المستوى في زيارة للعراق يوم الأحد". وأكد مدير شركة الغاز الإيرانية أن "إيران ستحصل على (١٠) ملايين دولار من العوائد يومياً أي ما يعادل (٣,٧) مليار دولار سنوياً من قيمة صادرات الغاز

العراق". وكان نائب الرئيس الإيراني للشؤون الدولية علي سعيد لو، أكد الاسبوع الماضي، أن حجم الميزان التجاري بين طهران وبغداد "تجاوز مبلغ الـ ١٣ مليار دولار"، ولفت الى أن "جهود كبرى" بذلت من قبل الطرفين لتوسيع الروابط الاقتصادية بينهما، مبيناً أن بلاده تصدر في الوقت الحالي الى العراق (٢٥) مليار متر مكعب من الغاز". وكان نائب الرئيس الإيراني للشؤون الدولية علي سعيد لو، أكد، في (١٧ تموز ٢٠١٣)، أن حجم الميزان التجاري بين طهران وبغداد "تجاوز مبلغ الـ ١٣ مليار دولار"، ولفت الى أن "جهود كبرى" بذلت من قبل الطرفين لتوسيع الروابط الاقتصادية بينهما، مبيناً أن بلاده تصدر في الوقت الحالي الى العراق (٢٥) مليار متر مكعب من الغاز". وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، مطلع تموز الجاري، عن عقد اتفاقية جديدة مع وزارة النفط الإيرانية لاستيراد الغاز لمحطات التوليد، وأكدت مد انبوبين لاستيراد الغاز نحو ٢٥ مليون متر مكعب يوميا، وبكلفة تتجاوز الـ ٣٠٠ مليون دولار، وفيما اشارت الى ان نسبة انجاز مد الانبوب بلغت ٥٠٪ واعربت عن امله باكماله نهاية العام الحالي، توقعت ايران مضاعفة حجم صادراتها الكهربائية الى العراق لجعله نقطة "ترانزيت" في المستقبل القريب لا يصلح الطاقة الكهربائية الى سوريا ولبنان. وكانت منظمة تنمية التجارة الإيرانية أعلنت، في حزيران الماضي، ان العراق هو اكبر مستورد للبضائع الإيرانية، مؤكدة ان مامقداره ٧٢٪ من تلك البضائع يذهب اليه، فيما اشارت إلى ارتفاع نسبة الواردات العراقية من منتجات ايران بنسبة ١٥,٧ بالمئة، عن العام الماضي.

#### المالكي يطالب باستدعائه ونواب يتهمون بـ "الاساءة" لأحد المكونات

## تصريحات دبلوماسي عراقي لصحيفة سعودية تثير سخط الحكومة والبرلمان

#### □ بغداد / المدى والمدى برس

أثارت مقابلة دبلوماسي عراقي مع صحيفة سعودية، ردود افعل حكومية وبرلمانية حادة، وفيما وجه رئيس الوزراء باستدعاء الدبلوماسي والتحقيق مما نسب إليه من "كلام طائفي" ومعاقبته ان ثبت الامر، انتقدت لجنة العلاقات الخارجية تصريحات نائب السفير العراقي في الرياض، وأكدت انها ستتابع مع الخارجية العراقية تصريحات دبلوماسيها التي قالت انها يجب ان تركز على "تتمتين العلاقات بين الدولة" وليس "الدخول في سجلات صحفية". وفي السياق ذاته أذانت لجنة الأوقاف البرلمانية تصريحات العبيدي واعتبرتها "إساءة للمكون الشيعي" و"تزييفا للحقائق"، مؤكدة أن التصريحات "صدمت" الملايين من المسلمين. وكانت صحيفة الشرق السعودية نشرت، يوم الخميس الماضي، تصريحات نائب السفير العراقي في الرياض مع العبيدي قال فيها أن هناك أناسا عراقيين يذهبون إلى «السادة» ويخربون بهم وينسولون إليهم، ويزورون قبور الأموات منهم، ويقدمون لهم القرابين. مشيراً إلى أنه منذ كان طفلاً كان يزدرى هذه الأفعال، وابتعد أمه ويحاول نفيها عن ترك هذه العادة، موضحاً أن هؤلاء «الاسياد» أو السادة كما يطلق عليهم في العراق وإيران- ليس لهم علاقة بشيعة وسنة.

وفي هذا السياق، قال بيان نشره موقع رئيس الوزراء امس السبت ان المالكي "وجه وزارة الخارجية بضرورة استدعاء الموظف

الدبلوماسي في السفارة العراقية بالرياض معد العبيدي لما نسب إليه من كلام طائفي للتحقيق معه ومعاقبته في حالة ثبوت إساءته"، مشدداً على أن "العراق والوحدة الوطنية العراقية لا يمكن ان يمثلها أمثال هؤلاء".

الى ذلك أعلنت لجنة العلاقات الخارجية، امس، مطالبتها وزارة الخارجية باستدعاء احد

الدبلوماسيين العراقيين في السعودية للتأكد من صحة التصريحات المنسوبة إليه، والتي هاجم فيها الشيعة العراقيين ووصفهم بـ "أتباع بن سبأ"، وأكدت أنها "تتابع الأمر". وقال النائب صادق الركابي، عضو اللجنة عن ائتلاف دولة القانون في حديث إلى (المدى برس) "نحن في لجنة العلاقات الخارجية طالبنا

الوزارة باستدعاء الدبلوماسي العراقي معد العبيدي على وجه السرعة للتحقق منه ومن صحة تصريحاته وان صح ذلك فلا مكان له في وزارة الخارجية"، موضحاً أن "الدبلوماسية هدفها تتمين العلاقة بين الدول وليس من مهام الدبلوماسي الدخول في سجلات وحوارات صحفية".

وأضاف الركابي "نحن في لجنة العلاقات الخارجية معنيون بمتابعة وزارة الخارجية وأدائها، وستابع هذا الامر وننتظر ماذا تعمل الوزارة ازاء هذا الامر والخطأ او الخطيئة". من جهتها طالبت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية البرلمانية وزارة الخارجية "باستدعاء" وزير الحقائق التاريخية، وفيما أكدت ضرورة اختيار شخصيات دبلوماسية وفق "معايير الاعتدال والتفكير الواقعي لجمع المكونات العراقية". وقال علي العلق، رئيس اللجنة خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان امس وحضرته (المدى برس)، "ندعو وزارة الخارجية العراقية الى استدعاء الموظف في سفارة العراق في المملكة العربية السعودية والتي أساء بها الى المكون الشيعي ومعتقدات الشعب العراقي وزيف الحقائق التاريخية". مطالبا وزارة الخارجية بـ "اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق". وأضاف العلق أن "لك التصريحات مست مشاعر الملايين من المسلمين في العراق والعالم الإسلامي وأثارت حالة من السخط والإستياء"، مطالبا وزارة الخارجية بـ "اختيار الشخصيات الدبلوماسية وفق معايير الكفاءة والاعتدال والتفكير الواقعي لجميع مكونات الشعب العراقي على احسن وجه". وأشار رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الدينية

28K Like

326K Follow

التصنيف حسب: قديم

أخرى رأي نقاش

الأكثر مشاهدة في الشرق

اختفاء عقد الشيرازي فجر المشكلات من جديد في القادسية

اختفاء عقد الشيرازي فجر المشكلات من جديد في القادسية

اختفاء عقد الشيرازي فجر المشكلات من جديد في القادسية

الأكثر مشاهدة في مشارق

جامع عمر بن عبدالعزيز في بريدة - أمير إنشأه بدعم الحسين وأشرف المجمع الخيري

إفطار على حليب «التياق»

توزيع: مدعيات الجنسية السعودية: باحلت عن الشهرة

ثورة الحب والنسف طلاقان لا تخلو منهما مائدة الإفطار في تروك

نوال العيسى: ماهرة في تصوير الحاشية عن الكعكس

نائب السفير العراقي لـ الشرق: نخشى من مزلق خطيرة في سوريا تنعكس سلباً على الوضع في العراق

نص لقاء الدبلوماسي العراقي مع صحيفة سعودية .. (وكالات)

**AL - MADA**  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
**فخري كريم**

المدير العام  
**غادة العاملي**

رئيس التحرير التنفيذي  
**عدنان حسين**

نائب رئيس التحرير  
**علي حسين**

سكرتير التحرير الفني  
**ماجد الماجدي**

المدير الفني  
**خالد خضير**

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠ - ٧١٧٨٥٠١  
٧١٧٧٩٥٠

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ - ٧٣٦٦

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

## من أين نبدأ:

# في البحث عن قيامة دولة القانون والمؤسسات والحريات

لا مكان ولا دور للقانون، في دولة لا تستند على المؤسسات، ولا تنتهز على أسس راسخة من الحريات.

ويدونها يندم مفهوم الدولة، ولا يستقيم لها معنى. فالدولة لا تكتمل دون أن تتوفر لها هذه الأركان الثلاثة:

القانون، والمؤسسات، والحريات. والسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، هي التجليات والأدوات المعبرة عن هذه الأركان، بما تعنيه من بنى وقواعد والتزامات ومعاملات وواجبات، والتلازم والترايط العضوي بين هذه السلطات، هما ما يكسبان الدولة معناها، وفيهما يتجسد تكامل مبادئها ووظائفها.

وأول ما تعمد إليه الأنظمة الدكتاتورية والمستبدة، هو الإخلال بحيادية الدولة النسبية، وتفكيك مؤسساتها، وتقويض سلطتها القضائية، تمهيدا لتحويل الدولة بكل أركانها إلى دولة فرد أو حزب أو جماعة مهيمية، تتحلل من أي التزامات أو قيم وتعهات إزاء الشعب. ومع انهيار الدولة الشمولية المستبدة في نيسان

٢٠٠٣، دشّن العراق مرحلة اللا دولة، كيان مفكك، بلا ملامح، ولا مقومات. وأوغل الاحتلال، بما اتخذته سلطته المدنية من تدابير وتشريعات وإعلانات، مبتسرة، عشوائية، معزولة عن إرادة أصحاب العلاقة، إلى تشويه أي ملامح لوجه إعادة بناء الدولة الوطنية، وشكلت تلك الخطوات، التي اتخذت طابع تشريعات ملزمة، إلى جانب الأطر الطائفية للقيادة الانتقالية المأسورة بها، قاعدة لإعادة بناء الدولة، على انقاض وخرائب الدكتاتورية. ومنذ تلك اللحظة المشؤومة تاريخيا، دشّن العراق الجديد، مرحلة ما بعد الاحتلال، بتقويض كل ما من شأنه نفض بقايا خرائب الدولة التي أنتجها وخلفها الاحتلال، ووضع الأسس الكفيلة ببناء دولة ديمقراطية، متكاملة الأركان. ولم يكن ممكنا تعهد مثل هذا الالتزام الوطني التاريخي، في ظل نظام المحاصصة الطائفية، وتشويع القواعد الخرية، وتفشي الفساد والتفشي، وإشاعة مناخ التصادم والاحتراب بين مكونات المجتمع. وزاد المهمة استعصاء، الانفلات الأمني وتصاعد العمليات الإرهابية واتخاذها صيغة تكفيرية، وطابع اغتيال

وقتل على الهوية.

في مثل هذا المناخ السياسي الموبوء، جرى تداول السلطة، والاستقواء من خلاله، بتوظيف كل تلك العوامل السلبية، لقمع ما تشكل من مقومات بناء الدولة، وعلى العكس تماما، بدأت بوادر الانقراض على شبه المؤسسات المستقلة، والسيطرة على الإعلام الرسمي وقنواته ووسائله، والتسلل إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية، وتقويض استقلالية القضاء، وشل السلطة التشريعية، وتمييع أداء السلطة التنفيذية، بتدابير استباقية، ترافقت مع تصعيد سياسي وإعلامي أدى إلى وضع البلاد على شفى أزمة خانقة، شلت قوى العملية السياسية وشرذمتها، وعطلت أي إمكانية للبحث في المهام الكبرى الملحة وفي مال الدولة التي تراوح في مواقع اللا دولة. لقد أدى قضم الدولة، وبشكل خاص تكميم إرادة السلطة القضائية، وشل إرادة السلطة التشريعية، وكلاهما مقيد بالمحاصصة، إلى "تزييم" الدولة المشتبه بتكوينها، إلى طغمة متواطئة على الفساد، تتغول كلما تكاثرت أحمالها من المسؤولية في النهب

والتخريب والتعديبات واتسعت خيبتها من إمكانية الإجهاز على الدولة وتكريس سلطتها المستقلة. ومن المحال أن يجري البناء على ما هو قائم، انتظارا لانعطافة، من اللا دولة، إلى الدولة الديمقراطية، في غيبة لاستنهاض القوى الكامنة لكل الناس، بغض النظر عن انتماءاتهم ومكوناتهم وأيديولوجياتهم، في هبة تضع حدا للطغمة التي استحلّت استباحة إرادتهم وكسر شوكتهم. بقي أن يلفت كل منا، باتجاه انقاض ما يقال عنه انه الدولة، ويبحث عن ملامح أركانها، ليرى مكان الخلل وينتقل من الصمت اللذيل أو الهمس المتردد، إلى قول جهر،. إن لم يكن في وسعنا أن نتخذ من سيرة "الشّيبال" قدوة وجسارة. إن من العبث تأمل عدالة وحريات وخدمات ومساواة، في قضاء مكبل، وأشباه مؤسسات مقضومة الإرادة، في قوام دولة فاشلة ناقصة الأركان، اختلطتها طغمة تمرست على الفساد وأكل الحرام.



## قوس

سعدون محسن ضمّد

## عندما يغيب مراقب الصف

المصائب كثيرة في العراق، وتحدث بشكل سريع ومفاجئ، ولذلك تفتوني الكتابة عن الكثير من تلك المصائب التي أجد أن الكتابة عنها ضرورة ملحة، لأنني وكلما اخترت مصيبة لمعالجتها، حدثت بعد عملية الاختيار وقبل الكتابة، مصائب أخرى تكون أكثر أهمية من وجهة نظري.

ومن المواضيع التي فاتتني الكتابة عنها، نشاط يقوم به أحد المتابعين لجلسات مجلس النواب، حيث ينشر على صفحته بالفيس بوك، وبشكل هادئ ومستمر، أسماء النواب الذين تعذت غياباتهم الحد المسموح به قانوناً، والمفاجئ بالموضوع أن الأسماء التي تطرقت إليها منشوراته تخص قادة "كبار". أقصد أن هذه المنشورات تكشف عن أن المتغييبين عن حضور جلسات المجلس هم من عليّة القوم، ومن الممول عليهم في تطبيق القانون وحماية مصالح الناخبين. فإذا كان عدد غيابات كل من هؤلاء النواب يسلبهم الحق بعضوية البرلمان، كما يؤكد صاحب المنشورات وهو يستند لنصوص قانونية. فإن استمرارهم بالعضوية يصبح غير قانوني، ومن هنا فإن رعايتهم لتطبيق القانون لن تعود ممكنة أبداً، فكيف يرعى النائب تطبيق القانون إذا كانت عضويته غير قانونية!

موضوع آخر فاتتني الكتابة عنه، هو اخفاق مجلس النواب في التصويت على قانون الشئيد الوطني، فهذا الاخفاق يمثل مهزلة من بين جملة مهازل مجلس نوابنا الموقر، إذ أن سبب الاخفاق يكمن بان نواب المكونات العراقية التي تتكلم غير اللغة العربية يريدون تضمين الشئيد جملاً تكون بلغاتهم الخاصّة، وهو مطلب عقد الموضوع وأجل التصويت، والحقيقة ليس لدي تعليق على أصل مطلب هؤلاء الأعضاء، إذ يحقّ لمكوناتهم أن تجد عبارات في الشئيد الوطني بلغاتها الخاصّة، لكن الخلاف هو موقف النواب الكرام، ممن يتركون جميع مصالح مكوناتهم المهمة ويهرعون لمصالح، لا أقول بأنها غير مهمة، ولكنها تحتمل التأجيل. والسبب أن هؤلاء النواب الكرام محشورون بزواوية مخجلة. فهم من جهة، لا يستطيعون الاعتراض والقبول إلا وفقاً لأمزجة قادة كتلهم، الأمر الذي يجعل اهتماماتهم انتقائية ولا تعبر عن سلم أولويات يراعي أهم مصالح ناخبهم، وهم من جهة أخرى، لا يستطيعون الاهتمام بالمواضيع التي تتقاطع مع مصالحهم، كمراقبة الفساد، أو تشريع القوانين التي تقع في الصميم من مصلحة الناس. لذلك تراهم يبحثون هنا وهناك عن أية فعالية لا تחדش حياة قاداتهم، ولا تتقاطع مع مصالحهم الخاصّة، وتضمن لهم قليلاً من الحضور أمام الناس من خلال وسائل الإعلام.

إذن هل نرجو لحال العراق أن يتحسن وهو ينتظر النعمة من مجلس نواب على هذه الشاكلة، أقصد مجلس يتكون من أعضاء فيهم كثرة ممن يفكرون إلى النزاهة والجرأة، ويقودهم زعماء، تضع الغيابات، أغلبهم في خانة المخالفين للقانون والافتقار للشرعية؟

# اللقاء العربي: حماية كركوك تكون بقوة تضم جميع المكونات

□ كركوك / المدى برس

طالبت حركة اللقاء العربي المشترك في كركوك امس، بتشكيل قوات أمنية من جميع مكونات المحافظة لحماية كركوك، رافضاً تشكيل أي قوة تتبع قومية محددة كونها ستؤدي إلى "التصارع والتصادم وتقسيم العراق".

وقالت الحركة في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "اللقاء العربي المشترك في كركوك يرفض رفضاً باتاً اي طلب يروج إعلامياً او حكومياً لتشكيل قوة قومية لأي مكون في كركوك وهي يعني وصولنا إلى محطة الميليشيات القومية في المحافظة". وأضافت حركة اللقاء العربي أن "الحل هو قيام أهالي كركوك بحماية محافظتهم من خلال تشكيل قوة أمنية متساوية الحصص بين العرب والکرد والتركان بنسبة ٣٢٪ لكل منهم و٤٪ للمسيحيين وقيادة مشتركة من كوادر المحافظة الأمنية حتى يتحمل الجميع مسؤولية حماية محافظتهم بعيداً عن الميليشيات القومية".

وأوضحت الحركة أن "أي قوة عسكرية أو أمنية خارج إطار القانون الناقد لا تحل اي مشكلة في المحافظة بل هي تآزم الوضع أكثر وتزيد التخندق بين القوميات وتبعد شمس الوحدة الوطنية عن المحافظة". وطالبت "الحكومة العراقية بتقصير



"للإرهابيين لممارسة جرائمهم بحق التركمان"، وفيما دعا الأمم المتحدة إلى التدخل لدعم التركمان، طالب ائمة الجوامع والحسينيات بتقديم الدعم اللازم لتشكيل تلك اللجان.

وقال الحزب في بيان إن "عدم تمكن

"العراق

ومحاسبية اي مسؤول مهما صغر أو كبير منصبه في الدولة من الذين يطالبون بتشكيل مثل هذه المجموعات المسلحة بحجة حماية قومياتهم ومنهم العرب، وأكادنا في دويلات الطوائف ولسنا في بلد واحد موحد اسمه

## قال ان القانون يمنع انتخاب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة في اجتماع واحد

# تحالف ديوالى الوطني يطعن لدى القضاء بدستورية جلسة تشكيل الحكومة المحلية

□ بغداد / المدى برس



كشفت تحالف ديوالى الوطني عن تقديمه طعناً لدى محكمة القضاء الإداري بخصوص ما سماها، مخالفات دستورية وقانونية رافقت عملية تشكيل حكومة ديوالى المحلية، موضحة أن قانون انتخابات المحافظات لا يسمح بانتخاب رئيس المجلس والمحافظ في جلسة واحدة، فضلاً عن وجوب أن تكون الدعوة لجميع أعضاء المحافظة، لافتاً إلى أن الدعوة وجهت إلى ١٧ عضواً وبالارتباط الهاتفي في حين لم يبلغ ١٢ عضواً بالأمر.



□ بغداد / محمد صباح

إلا أن خبيراً قانونياً شكك في بعض حيثيات الدعوى، وقال إن موضوع الجلستين على سبيل المثال يمكن أن يتم في نهار واحد، وبفاصل زمني بسيط.

وانتخب مجلس محافظة ديالى، في ١٩ حزيران الماضي عضو ائتلاف عراقية ديالى عمر الحميري محافظاً لدورة ثانية، وعضو كتلة الاحرار محمد جواد كاظم رئيساً للمجلس، فيما صوت على انتخاب عضو كتلة التآخي والتعايش كريم محمد علي نائباً أول للمحافظ، وسط غياب لكتلة المواطنين وائتلاف دولة القانون وباقي مكونات تحالف ديوالى الوطني عن الجلسة التي عقدت في مبنى المحافظة بدلا من مقر المجلس.

وقال عضو مجلس محافظة ديالى قاسم العموري عن تحالف ديوالى الوطني في تصريح لـ "المدى" إن "تحالف ديوالى الوطني قدم شكوى لدى محكمة القضاء الإداري في وزارة العدل للطعن بقانونية تشكيل حكومة ديوالى المحلية"، لافتاً إلى وجود خروقات دستورية وقانونية رافقت

انقاع هذه الجلسة التي تم فيها انتخاب رئيس المجلس والمحافظ. وأضاف أن الجلسة الأولى التي دعا إليها المحافظ لم يكتمل فيها النصاب القانوني ولم يحضر سوى ١٤ عضواً من اصل ٢٩، مشيراً إلى أن الجلسة التي عقدت في مبنى محافظة ديالى والتي تشكلت على إثرها الحكومة الحالية جرى فيها انتخاب رئيس المجلس والمحافظ بجملة واحدة فضلاً عن عدم توجيه دعوى لإلا ١٧ عضواً وهذا فيه مخالفة دستورية واضحة لقانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨.

وتشير المادة ٦ أولا من قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى أن "انتخاب رئيس المجلس ونائبه يكون بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس في أول جلسة يعقدها المجلس بدعوة من المحافظ خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات وفي حالة عدم بدعوة المحافظ لانقعاد المجلس يعقد تلقائياً في اليوم ١٦ وتنعقد الجلسة برئاسة أكبر الأعضاء سناً".

ورجح العموري إعادة انتخاب رئيس



الجوء إلى طرق غير مشروعة، منوها إلى أن على الجميع انتظار ما سيرقره القضاء وعلى الطرفين الالتزام بتوصياته.

وأضاف أن "القانون لا يتيح انتخاب رئيس مجلس المحافظة والمحافظ في جلسة واحدة، وبالتالي يجب انتخاب رئيس المجلس بجملة تتم بدعوة جميع الأعضاء الفائزين ومن ثم تحدد جلسة أخرى لانتخاب المحافظ"، مستدركاً "لكن القانون لم يحدد الفترة الزمنية الفاصلة بين الجلستين".

مجلس ومحافظ جديد لمحافظة ديالى بعدما تبنت محكمة القضاء الإداري لصالح الطعن المقدم من تحالفه.

وذلك أكد عضو اللجنة القانونية النيابية رعد الدهلكي أن قانون رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ لم يحدد الفترة الفاصلة بين عقد جلسة انتخاب مجلس المحافظة وانتخاب المحافظ.

وقال الدهلكي في تصريح لـ "المدى" أن التوجه إلى القضاء لحل الإشكاليات القانونية والدستورية امر مرحب به بدل



# وقفة أمام برلمان الإقليم للمطالبة بانضمام العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية

□ أربيل / عمر محمود عبدالله

طالب ناشطون مدينون بانضمام العراق الى محكمة الجرائم الدولية من اجل منع ارتكاب جرائم الحرب وذلك من خلال وقفة نظموها امام برلمان اقليم كردستان في اربيل في حين رفعوا مذكرة بهذا الطلب الى رئاسة الجمهورية والوزراء والبرلمان ووزارة الخارجية . وحضر الوقفة عشرات الناشطين ومسؤولي مؤسسات وجمعيات من منظمات المجتمع المدني ومنهم رئيس جمعية ضحايا القصف الكيمياوي في حلبجة لقمان عبد القادر والناشط علي محمود الذي أكد ان وقفتهم تضم مختلف المكونات العراقية وتأتي لمنع ارتكاب اية جرائم ضد الإنسانية في العراق ، لافتاً الى ان الانضمام الى اتفاقية روما من شأنه ان يطمئن الشعب الكردي وجميع العراقيين.

وتنص اتفاقية روما الموقعة سنة ١٩٩٨ على أن ملايين الأطفال والنساء والرجال قد وقعوا خلال القرن الحالي ضحايا لفظائع لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة ، مشددة على أن أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره يجب ألا تمر دون عقاب وأنه

يجب ضمان مقاضاة مرتكبيها على نحو فعال من خلال تدابير تتخذ على الصعيد الوطني وكذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي. وطالب الناشط المدني بتوضيح الأسباب التي دعت العراق للانسحاب من



ناشطون يطالبون منع ارتكاب جرائم حرب جديدة

اتفاقية روما بعد اسبوعين من اعلانه الموافقة على الانضمام اليها في شباط من عام ٢٠٠٧، داعياً منظمات المجتمع المدني الى الضغط على حكومة المركز لتوقيع اتفاقية روما من أجل ضمان عدم

الماضي تنظيم المؤتمر الدولي للتعريف بالإبادة الجماعية الذي عقد في الذكرى الخامسة والعشرين لقصف مدينة حلبجة الكردية بالأسلحة الكيمياوية من قبل النظام السابق، وشهد المؤتمر حضوراً محلياً وعربياً ودولياً وتضمن لقاء كلمات وبحوث للتعريف بالإبادة الجماعية وتنظيم زيارات للمواقع التي قصفت بالأسلحة الكيمياوية ، في حين طالب رئيس الإقليم مسعود بارزاني الحكومة العراقية والبرلمان بتعويض الشعب الكردي عما لحق به مشدداً على أن المسؤولية الأخلاقية والقانونية تقع أيضاً على جميع الدول الأجنبية وشركاتها التي ساهمت بوقوع هذه الجرائم من خلال تزويد النظام السابق بالأسلحة التي قتل بها فقط في حلبجة أكثر من خمسة آلاف شخص في دقائق بعد قصفها بالأسلحة الكيمياوية.

واقر البرلمان العراقي عام ٢٠٠٨ بأن عمليات الأنفال هي جريمة إبادة بشرية ضد الشعب الكردي واعترف البرلمان البريطاني رسمياً بأن عمليات الأنفال التي مورست ضد الاكراد هي إبادة جماعية وكذلك الحال بالنسبة للبرلمان السويدي فيما ينتظر ان يتخذ البرلمان الهولندي خطوة مماثلة .

## خلاف على آلية الفرز وخبير يؤكد أن حكومة الإقليم تمتلك صلاحيات تأجيل الانتخابات

□ أربيل / المدى

أكد الخبير القانوني محمد السامرائي ان حكومة كردستان تمتلك صلاحيات تأجيل انتخابات البرلمان ومجالس المحافظات وان القرار بيدها بعد توصية ترفع لها من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقال السامرائي في بيان وزعه ،امس السبت، :أن قرار تحديد موعد الانتخابات البرلمانية والمحافظات يعود إلى الحكومة المحلية للإقليم بعد توصية ترفع لها من مفوضية الانتخابات، موضحاً أن القرار النهائي يكون قراراً سياسياً حكومياً بعد انجاز مفوضية الانتخابات مايتعلق بها من تحضيرات فنية ولوجستية."

واضاف الخبير السامرائي : ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي الجهة المسؤولة عن الإعداد

لإجراء الانتخابات في عموم محافظات العراق وهي من تتولى التحضيرات الفنية واللوجستية بموجب الدستور والصلاحيات الممنوحة لها وفقاً لإحكام المادة ٤ من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧ .

وتابع ان المفوضية ترفع توصياتها للسلطة التنفيذية سواء المركزية فيما يتعلق بالانتخابات التشريعية العامة أو انتخابات مجالس المحافظات عدا محافظات إقليم كردستان.

من جهتها رفضت رئاسة إقليم كردستان قرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي بعدم اجراء عمليات العد والفرز داخل المراكز الانتخابية. وقال المتحدث باسم رئاسة الاقليم الدكتور اوميد صباح : اتخذ مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق قراراً مفاده بأن لا تجري عمليات فرز الأصوات وتعدادها داخل

مراكز الاقتراع، كما كان متبعاً في كافة الانتخابات السابقة، بل يتم تجميع الصناديق ونقلها إلى مراكز رئيسة لفرزها وتعدادها هناك.

واضاف صباح في بيان: إن رئاسة إقليم كردستان وبالاستناد إلى قانون انتخاب برلمان كردستان رقم ١ لسنة ١٩٩٢ المعدل، ترى من واجبه وحرصاً منها لضمان انتخابات وعمليات فرز نزيهة وشفافة، أن هذا القرار غير مناسب، لذا تطالب بإجراء عمليات الفرز والعد وفق القوانين والأنظمة التي أصدرها برلمان كردستان وهي نفسها التي اتبعتها المفوضية في جميع الانتخابات السابقة.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد طالبت ،يوم الخميس الماضي، حكومة إقليم كردستان بتأجيل انتخابات برلمان الإقليم ومجالس المحافظات واجرائها في الفترة من الاول ولغاية الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر

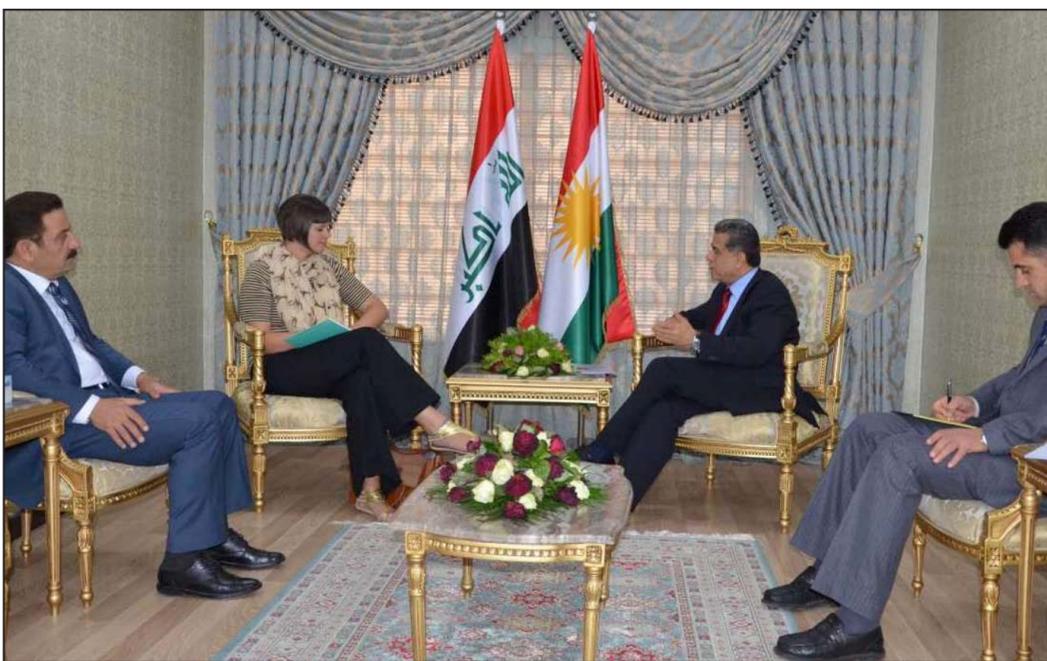
بدلاً عن الموعد الحالي المقرر في ٢١ ايلول /سبتمبر المقبل.

وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سريست مصطفى: ان المفوضية طالبت حكومة الإقليم بكتاب رسمي بتأجيل موعد اجراء انتخابات برلمان اقليم كردستان ومجالس محافظات واقضية الإقليم.

واوضح مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في اربيل ،يوم الخميس الماضي، ان سبب هذا الطلب يعود الى ان المفوضية تواجه صعوبة في اجراء الانتخابات في موعدها المقرر في (٢١ من شهر ايلول المقبل) من الناحية الفنية، بسبب تأخر اقرار قانون الانتخابات لجلس المحافظات في الاقليم والذي وصل مؤخراً الى المفوضية مبيناً ان حكومة الاقليم طلبت مهلة من ٤٨ الى ٧٢ ساعة للرد على طلب المفوضية.

## مع استمرار تدفق المساعدات عبر معبر فيشخابور

## واشنطن تبدي استعدادها لمساعدة اللاجئين السوريين في كردستان



مصطفى يستقبل وفد منظمة ميرسي الأمريكية

في مجال تعليم الموسيقى والرسم والمسرح . وأضاف سليم أن "الدورة تركّز على إبراز وتنمية المواهب الفنية والإبداعية لدى أطفال المخيم فضلاً عن إبعادهم عن أجواء العنف والحرب وتخفيف همومهم ، مشيراً إلى أن "الأطفال المشاركون تواقون لتعلم الفنون . وتابع أن"الدورة تحفز المشاركين لتنفيذ الأعمال الفنية التي يتضمن محتواها الجمال والطبيعية والمحبة والسلام". يذكر أن مخيم دوميز في محافظة دهوك يضم أكثر من ثمانية آلاف طفل من بين أكثر من ٦٠ ألف شخص من سكان المخيم، فيما يبلغ عدد اللاجئين السوريين في عموم إقليم كردستان نحو ١٥٠ ألف شخص، بحسب المصادر المطلعة.

وكان يربط طرفي الحدود العراقية السورية بواسطة الزوارق، وهو المنفذ الوحيد الذي يربط إقليم كردستان بسوريا، وبعد العام ٢٠٠٢ تراجع العمل في المعبر بسبب تنشيط معبر ربيعة.

من جانب آخر أقيمت في مخيم دوميز للاجئين السوريين دورة بمحاضرة دهوك، الجمعة، لمدة ٤٠ يوماً لتدريب ٤٠٠ طفل سوري على الفن بهدف إبعادهم عن أجواء الحرب في دهوك. وقال مدير الدورة زهير مصطفى سليم لـ"السورية نيوز"، إن "وزارة التربية في إقليم كردستان نظمت دورة بدعم من منظمة اليونسيف يشارك فيها نحو ٤٠٠ طفل سوري تتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ١٥ عاماً ، مبيناً أن "الدورة تستمر لمدة ٤٠ يوماً وتتضمن دروساً نظرية وتطبيقية

أكثر من سنتين. وقال بربهاري في تصريحات صحفية ان معبر فيشخابور الحدودي بين اقليم كردستان وسوريا غير مغلق، والعمل مستمر في ادخال المساعدات الانسانية والغذائية عند توفرها او وصولها للمعبر. واللاجئين في الإقليم ان هناك حالياً شحنات من الاولية وحلب الاطفال التي يتم ادخالها للجانب السوري، ونحن نحرص على ابصال المساعدات الانسانية بأسرع وقت ممكن . ويحسب بربهاري فان المعبر تم افتتاحه بدواع انسانية بحتة، وسيستمر بعمله ضمن هذا الاطار، مستدركا ان المعبر لا يستقبل النازحين السوريين.

ويقع معبر فيشخابور على نهرجلة، نحو ٥٠ كم غرب مدينة دهوك، ضمن حدود إقليم كردستان، وأنشئ في العام ١٩٩١

سعادتها بهذه الزيارة إلى إقليم كردستان، وأعربت عن شكرها لحكومة إقليم كردستان لاستمرارها في تقديم الخدمات للاجئين السوريين. داعية إلى استمرار التعاون والتنسيق من أجل تحسين أوضاع هؤلاء اللاجئين في الإقليم في الوقت نفسه كشف مدير مجمع فيشخابور الحدودي شوكت بربهاري، ان معبر فيشخابور الحدودي بين إقليم كردستان وسوريا غير مغلق، مشيراً إلى انه يتم ادخال المساعدات الغذائية والانسانية باستمرار.

وهذا المعبر غير معتمد رسمياً ونشط خلال الأشهر الماضية لنقل المساعدات إلى المناطق ذات الأثرية الكردية بسوريا لتخفيف حدة الأزمة التي تعاني منها نتيجة الحرب المستمرة منذ

□ أربيل / متابعة المدى

وقال مصطفى، أن حكومة كردستان وبالتعاون مع شركائها في المجتمع الدولي على قدم وساق لضمان توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة والتقليل من محنة اللاجئين، لأنهم بحاجة إلى أماكن ملائمة لإيوائهم وبحاجة إلى الأغذية والمدارس والخدمات الصحية وأمل في الحياة والمستقبل.

كما تبادل الجانبان خلال اللقاء الآراء وجهات النظر حول عقد اجتماع موسع للمنظمات ذات العلاقة في مجال إغاثة ومساعدة اللاجئين لوضع آليات توفير الإيصال المساعدات والخدمات لهؤلاء اللاجئين داخل وخارج المخيمات.

و أعربت السيدة أسلي عن

## الآلاف من أبناء المحافظات يصومون رمضان في أربيل

□ أربيل / المدى

سجل المنفذ الرئيسي لمدينة أربيل وكذلك مطارها الدولي اقبالاً كبيراً من سكان باقي المحافظات العراقية الراغبين بصيام رمضان في ربوع المصايف والجبال والنتيار الكهربائي المستمر في حين اتفق بعض المغتربين مع أهله الساكنين في العراق على قضاء شهر رمضان في المنتجعات السياحية في شقلاوة وبيخال بالإضافة الى السليمانية ودهوك .

ويؤكد اكرم حسين العبيدي وهو من سكنة العاصمة بغداد انه كان معتاداً على صيام رمضان في بيته ولكنه قرر ان يصطحب أسرته لقضائه هذا العام في اربيل هرباً من تردي التيار الكهربائي و بناء على نصيحة مجموعة من الاصدقاء الذين اعتادوا على صيام رمضان في هولير .

ويقول العبيدي لـ(المدى): وضعنا جدول زيارات وجولات نقوم بها بعد الافطار ويشمل اغلب المناطق السياحية والترفيهية في المحافظة، إذ زرنا قلعة اربيل الأثرية، وتجولنا في السوق التجاري القريب منها واعجبنا المكان وخصوصا النافورات الكبيرة والقهاهي السياحية والكثير من المناظر الجميلة، مشيراً الى أن برنامجهم يتضمن زيارة مصيفي شقلاوة وبيخال خلال اليومين القادمين.

من جهته يوضح نعيم الحمادي وهو من سكان محافظة بابل إن رمضان الحالي هو الثاني الذي اقضيه في اربيل مع عائلتي، وأقوم بزيارة أبن عمي الذي يقم منذ سنوات في اربيل، واصبح تقليداً أن نزوره كل رمضان الذي نمضيه سويا في زيارة الأماكن السياحية والترفيهية، مبيناً انها فرصة لصلة الارحام والتغيير في الأجواء خصوصاً وأن حركة الأعمار والبناء في اربيل شملت وبشكل كبير قطاع السياحة الأخذ بالازدياد.

ويبين الحمادي انه شخصياً يحرص على زيارة جميع الاسواق التراثية والشعبية التي تعج بها اربيل الا ان بقية افراد أسرته يميلون أكثر الى التجول في المولات الكبيرة خصوصاً وانها تضم كما هائلاً من البضائع المنوعة و من ارقى الناشئ العالمية بالإضافة الى احتوائها على مدن الألعاب وصالات الزئجق والبولينغ وغيرها من وسائل الترفيه التي تجذب الجيل الجديد أكثر من الكبار في السن.

ومن دبي التي يعمل بها جاء علاء جواد النعيمي بصحبة عائلته لصيام رمضاء وليجتمع شمله مع اخوته ووالدته الذين وصلوا أيضاً الى اربيل في ثاني ايام شهر الرحمة ، مبيناً انه يعمل في دبي منذ اربع سنوات وهي المرة الاولى التي اعود فيها الى العراق وتحديداً الى اربيل حيث اتفقت مع العائلة على قضاء شهر الصيام في اجواء المصايف والشلالات في كردستان ، مضيفاً ان سفرته جاءت بناء على نصيحة العديد من افراد الجالية العراقية في الامارات .

وشهدت الفنادق والمنتجعات السياحية في اربيل اقبالاً متصاعداً مع بداية شهر رمضان من قبل سكان المحافظات الوسطى والجنوبية الراغبين بالصيام في أجواء أمنية مستقرة وخدمية متطورة ويملك ملاحظة كثافة السياح والزائرين بشكل اكبر في منتجعي شقلاوة وبيخال اللذين يتميزان بالأجواء الطبيعية الخلابة حيث تلاحظ ان اغلب السيارات المتواجدة هناك تحمل لوحات المحافظات الوسطى والجنوبية.

## نص رذن

علاء حسن



## المطّك .. يصيح ويستريح

نائب رئيس الوزراء صالح المطّك ، عضو اللجنة الخامسة المكلفة بتلبية مطالب المتظاهرين ، رئيس جبهة الحوار الوطني، القيادي في القائمة العراقية ، قبل تعرضها لتقسام والانتشار والانشقاق ، المطّك بكل هذه المواقع والأوصاف ، لم يستطع حتى الآن أن يقنع اطراف الخامسة على تمرير قانون العفو العام ، واكتفى بدعوة اطلاقها الاسبوع الماضي موجهة الى مجلس النواب لترميز قانون العفو العام ومشاريع أخرى تحقق مطالب المتظاهرين في عدد من المحافظات، مؤكداً أن الشعب يتربص بقرارها بفارغ الصبر .

وطالب المطّك هذه الأيام ، بصيغ ويستريح من اجل العفو العام ، ودعا الفرقاء السياسيين والكتل البرلمانية إلى اغتنام فرصة حلول شهر رمضان المبارك والعمل بجهد على تغليب المصالح الوطنية العليا وتميرير القوانين التي تصب في مصلحة أبناء الشعب العراقي ، مؤكداً أن "الشعب ينتظر بتربص ولهفة بشارة إقرار قانون العفو العام والقوانين الأخرى التي تخفف عن كاهل الأسر العراقية وتحقق مطالب المتظاهرين في عدد من المحافظات".

من تتوفّر له فرصة زيارة سجن أبي غريب ، مع ذوي المعتقلين في أيام المواجهة ، سيصرخ مع المطّك وينشاد أصحاب القرار من المسؤولين والقادة السياسيين بلورة اتفاق عاجل، لترميز العفو العام ، لمردوداته الاجتماعية والنفسية ، وكذلك الاقتصادية ، وسبق أن أعلنت وزارة العدل ان السجنين الواحد يكلفها مبلغ ١٠ دولارات في اليوم الواحد ، وعندما تضرب الرقم بعدد المعتقلين ، سيتبين حجم المبلغ الكبير .

العفو العام يعد من أبرز القوانين الخلفية ، نظراً لإصرار الكتل النيابية على موافقتها تجاه المشروع . فريس كتلة ائتلاف دولة القانون خالد العطية . اعلن رفضه عودة تجربة الحواسم بإطلاق سراح السجناء ، والنائب محمود الحسن ، شدد ، واكد ، وندد، وجدد رفض كتلته الموافقة على إقرار القانون دفاعاً عن مصالح الشعب العراقي .

المصرون على موافقتهم تجاه قانون العفو لهم حساباتهم في تمريره فهم لا يريدون ان يمنحوا الخصوم والمنافسين قاعدة تأييد شعبية في الانتخابات التشريعية المقبلة ، وفيما المطّك "يصيح ويستريح" يبقى شيخ الحواسم في ظل وجود قرابة مليون عنصر أممي مزودين بأجهزة الكشف عن المتفجرات ، هاجس الخائفين من إصدار العفو ، والقضية يمكن حلها باتفاق بين الكتل النيابية ، يشمل فئات محددة من المعتقلين لغرض تبديد مخاوف العطية ، وغيره من النواب من ظاهرة الحواسم ، وسرقة ممتلكات الدولة من "المشائين وأرباب السواقي" وليس من المسؤولين المسددين .

من الضروري جداً ان ينظم مجلس النواب زيارة لرؤساء الكتل النيابية لسجن أبي غريب أثناء أيام المواجهة ليتعرف "الرؤساء" بحفظهم الله على حالات لم ترد حتى في الأعلام الهدئية ولا في أغاني الراحل سلمان المنكوب ، زيارة واحدة يارلمان الشعب تكفي للتبرف على معاناة كبيرة بحجم الوطن المنكوب بالخلاف السياسي الدائم ، أما أنت يا صالح المطّك فستبقى تصيح وتستريح سواء لتحقيق مكاسب حزبية أو شخصية ، إلى يوم تتفجع الخامسة في إصلاح العملية السياسية .

## أكدت اندفاع الحيوانات النافقة والنفايات إلى جوار المدينة الرياضية دراسة تنتقد البلديات لربطها مياه المجاري بشط العرب وتحذر من "أنفال البصرة"

البصرة/ريسان الفهد

انتقد خبير بحري في البصرة قيام مديرية المجاري التابعة لوزارة البلديات بربط مجاري الأحياء السكنية بالقناة المائية لشط البصرة والمخصصة لأغراض الملاحة والسياحة، وفيما أشار إلى أن المياه الأسنة تتدفق مباشرة لأنهر المحافظة دون معالجة، أشار إلى اندفاع النفايات والحيوانات النافقة ملايين الأقدام بجوار المدينة الرياضية فتسببت أجاؤها بروائح المواد العضوية



تلوث إحدى قنوات شط البصرة.. أرشيف

على الخليج العربي، وجاء ارتباطه بميناءي خور الزبير وأم قصر عند طرفه الجنوبي وبئر كريمة علي وقناة المصب العام عند طرفه الشمالي لجعل منه ممراً مائياً حيوياً، ثم إن المؤشرات الاقتصادية لنمو الحركة التجارية في ميناءي أم قصر وخور الزبير تدفعنا إلى السعي منذ الآن لمواجهة ذلك التطور الهائل الذي تشهده هذه الموانئ في المستقبل القريب، وتفرض علينا الاهتمام الجاد بتطوير قناة شط البصرة الملاحية والاهتمام به، فمن غير المعقول أن يتحول هذا الممر الحيوي إلى ترعة بشعة تجم النفايات والملوثات والقاذورات والسوم والروائح الكريهة".

التابعة لوزارة النفط، والصناعة، والبلديات، التي يبدو أنها لم تعد تكثرث بصحة الناس، ولم تعد تهتم بما تسببه لنا من أمراض كارثية".

وكشف أن "هناك قرارات حكومية سابقة اعتبرت شط البصرة وشط العرب من الصنف الخاص، وفي هذه الحالة يتطلب الأمر عند تشييد أي منشأ على هذين الشطين استحصال موافقة كل الجهات المعنية".

وتابع إن "الأهداف التصميمية لشط البصرة لم تكن لتصريف فضلات المدينة، وإن جميع الدراسات والتصاميم السابقة لا علاقة لها بما يجري الآن على الأرض، فشط البصرة يعد منعقداً ملاحياً بديلاً لشط العرب

وامتزجت سمومها بالسموم التي حملتها لنا سحب الدخان الكثيفة المنبعثة من الأبار النفطية في حقول الرميطة الشمالية والرميطة الجنوبية وحقل (صبة)، وأضيف إليها روائح غازات الكلور واليوربا والميثان والإيثان والبروبان والبيوتان المنبعثة من معامل الأسمدة والبتروكيماويات والحديد والصلب والطابوق الجيري، ثم احتكمت مركبات الرياح المميته بما أضيف إليها من روائح القير والكبريت المنبعثة من مصافي الشعيبة"، وأكد الحمامي وهو كابتن سفن بحرية "أننا نعيش اليوم تفاصيل حرب كيمياوية غير معلنة، حرب بيئية ثلاثية المحاور تشهنا علينا في البصرة المؤسسات

بملايين الأقدام المكعبة بجوار المدينة الرياضية المصممة لاستقبال الفرق على نسخة منها، إن "مديرية المجاري التابعة لوزارة البلديات والأشغال العامة قامت بربط مجاري الأحياء السكنية الواقعة شرق النهر بهذه القناة المائية المكشوفة المخصصة للأغراض الملاحية والسياسية والاقتصادية، وصارت مكملة لشبكة مجاري البصرة".

وبين الحمامي "اختنقت البصرة بين شط العرب الذي صار مستودعاً للنفايات، وشط البصرة الذي تحول إلى قناة للصرف الصحي، وهكذا تدفقت المياه الأسنة الحامضة مباشرة، من دون أن تخضع للمعالجة، فاندفعت

وقال الخبير البحري الكابتن كاظم الحمامي في دراسة أطلعت "المدى" على نسخة منها، إن "مديرية المجاري التابعة لوزارة البلديات والأشغال العامة قامت بربط مجاري الأحياء السكنية الواقعة شرق النهر بهذه القناة المائية المكشوفة المخصصة للأغراض الملاحية والسياسية والاقتصادية، وصارت مكملة لشبكة مجاري البصرة".

وبين الحمامي "اختنقت البصرة بين شط العرب الذي صار مستودعاً للنفايات، وشط البصرة الذي تحول إلى قناة للصرف الصحي، وهكذا تدفقت المياه الأسنة الحامضة مباشرة، من دون أن تخضع للمعالجة، فاندفعت

## إعلاميون يتهمون نقابة الصحفيين بتوزيع الأراضي على غيرهم

بغداد/المدى برس

كشف إعلاميون عراقيون، أمس السبت، عن وجود أشخاص مشمولين بالقرعة "لا يمتون للإعلام بأي صلة"، وفي حين طالبوا "بشمول غير المنتخبين لنقابة الصحفيين بقرعة توزيع الأراضي"، أكد محافظ بغداد أن المحافظة "تتعامل مع نقابة الصحفيين فقط كونها مؤسسة رسمية".

وقال الإعلامي محمد قيس في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الاحتفالية التي أقامتها نقابة الصحفيين، أمس في المسرح الوطني وسط العاصمة بغداد، بمناسبة إجراء قرعة توزيع الأراضي السكنية على صحفيي بغداد، بحضور محافظ بغداد، إن "هذا اليوم ربما يشكل مجموعة من الصحفيين يوماً مميزاً خاصة للذين تم شمولهم بتلك الأراضي التي وزعت من قبل نقابة الصحفيين".

وأضاف قيس أن "هناك المئات من الصحفيين بل الآلاف الذين هم خارج أسوار نقابة الصحفيين لا يمتلكون هوية الانتماء إلى نقابة الصحفيين ولا يمتلكون أبسط حقوقهم في تلك النقابة"، وكشف أنه "يوجد الكثير من الذين لا يمتون للإعلام والأسرة الصحفية بأي صلة"، مستدركا "لكن الوساطة جعلتهم يعطون على أكتاف أصحاب القلم



جانب من سحب قرعة الأراضي لصحفيي بغداد

الفقراء". وعن عدم شمول الإعلاميين الذين لا ينتمون لنقابة الصحفيين بالقرعة، نكر التميمي أن "محافظة بغداد تتعامل فقط مع المؤسسات الرسمية بمعنى ان نقابة الصحفيين معترف بها أمام مجلس الوزراء ومحافظة بغداد وكل المحافظات الأخرى"، لافتاً إلى أنه "يمكن حل هذه المشكلة بالتعاون ما بين الصحفيين والنقابة".

ولفت التميمي إلى أن "اليوم أعلن عن تشكيل المجلس الاستشاري البغدادي للتنمية الثقافية والندبية والعمرانية ويتكون من الخبراء والأكاديميين وناشطى المجتمع المدني ورجال

الأولى من قطع الأراضي"، مبيناً أنه "سكون هناك قرعة أخرى لخمسة صحفيي وسيكون هناك مجموعة من الأراضي سيتم توزيعها بالاتفاق مع نقابة الصحفيين كما سيتم تخصيص قطع أراضٍ لنوبي شهداء الصحافة".

وطالب التميمي نقيب الصحفيين ومكتب النقابة بوضع جميع أسماء الصحفيين في القرعة القادمة وأن تكون هناك عدالة بتوزيع قطع الأراضي"، لافتاً إلى أن "اهتمامنا بالأسرة الصحفية لن يقطع ودعمنا مفتوح لكل الصحفيين من أجل ان يكونوا داعمين لنا بنقل مأسى ومشاكل مناطق

الشريف وسلب استحقاتهم بتلك الأراضي". فيما قالت الإعلامية جمانة حمدان في حديث إلى (المدى برس)، "نتمنى ان تكون هناك عدالة ومساواة في توزيع المنح والحوافز وقطع الأراضي من قبل النقابة وأن يكون هناك تخطيط"، متعنية للجميع أن "يُنال تلك الاستحقاق الذي سيكون بمثابة التوزيع لمسيرة الصحافي الذي اجتهد وعانى الكثير خلال سنوات عمله في المجال الإعلامي".

ومن جانبه، قال محافظ بغداد علي التميمي في حديث إلى (المدى برس)، إنه "تم توزيع خمسة قطع أرض سكنية على الصحفيين ضمن الوجبة

مشروع قانون حماية الصحفيين، كما صادقت رئاسة الجمهورية، في ٢٥ من الشهر نفسه على القانون، وأكدت أنه سيكون نافذاً اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وأنجز مجلس النواب العراقي القراءة الأولى لمشروع قانون حقوق الصحفيين في (٢٨ آذار من العام الماضي ٢٠١١)، في صيغته التي أعدها مجلس شوري الدولة خلال العام ٢٠٠٧، بعد أن رفعت نقابة الصحافيين العراقيين إلى البرلمان منذ أكثر من ٣ سنوات، ويتضمن ١٨ مادة تتعلق بأليات تأمين العاملين في الوسط الصحافي. ونص القانون في مادته الثالثة "على أن تلتزم دوائر الدولة والقطاع العام والجهات الأخرى التي يمارس الصحفي مهنته أمامها، تقديم التسهيلات التي تقتضيها واجباته بما يضمن كرامة العمل الصحفي".

كما أكد القانون في مادته السابعة أنه "لا يجوز التعرض إلى أدوات عمل الصحفي إلا بحسود القانون"، مبيناً أن المادة التاسعة تنص "على معاقبة كل من يعتدي على صحفي أثناء تأدية مهنته أو بسبب تأديتها بالعقوبة المقررة لن يعتدي على موظف أثناء تأدية وظيفته أو بسببها".



## جمع تواريخ لإلغاء رواتب أعضاء البرلمان

بغداد/المدى

أعلن ناشطون مدنيون في مدينة الكاظمية، عن حملة جمع تواريخ إلغاء رواتب أعضاء مجلس النواب التقاعدية .

ونشر الناشط المدني شمخي جبر على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك صورة لناشطين مدنيين يرفعون لافتة كتب عليها

## الناصرية: تظاهراتنا مستمرة حتى تحسين الكهرباء

ذي قار/المدى

تشهده المحافظة، مبينة ان المتظاهرين أبدوا امتعاضهم من النقص الحاد في تجهيز الطاقة، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من ٥٠ درجة مئوية، وأضافت المصادر ان المتظاهرين طالبوا أيضا بإقالة قائد شرطة المحافظة اللواء الركن حسين عبد علي، مشيراً إلى أنهم شددوا على ضرورة رفع الحواجز والبوابات الحديدية واعتماد خطط أمنية جديدة لا تقيد من انسيابية حركة المواطنين .

البيان إلى أن مطالب المعتمدين في "تجهيز البصرة بـ ١٨ ساعة من الطاقة الكهربائية، وتوقيع عقد بشكل سريع خلال فترة زمنية محددة مع إحدى شركات الطاقة الكبرى "سيمنز، هونداي" خلال فترة موثقة في العقد ويتم عرض هذا العقد على الشعب البصري، ورفع التجاوزات عن الشبكة الوطنية . وعلى وزارة الكهرباء ان تقوم بتنظيم الميتر في المنازل التي لا تحتوي الميتر، وتشكيل لجان متابعة إصلاحات الشبكة مرحلة ما قبل التجهيز، والمطالبة بحلول ودراسات ومؤتمرات لحل مشكلة الطاقة الكهربائية وتكون علنية ومفتوحة خلال الشهر القادم".

هدد معتمضو البصرة المسؤولين في الحكومة انه في حالة عدم الاستجابة إلى مطلبهم بتحسين وتوفير الطاقة الكهربائية إلى محافظتهم فإنهم سيعتصمون الاعتصام المفتوح وبدء مرحلة "نصب الخيام".

وقال بيان لحركة "نازل اعتصم"، تلقت "المدى" نسخة منه، انه "في حالة عدم وجود أي تعاون من الحكومة المركزية سيعلن عن الاعتصام المفتوح ومرحلة نصب الخيام بعد رمضان الذي قد تلبه مرحلة العصيان المدني". وأشار

أشارت إلى أنها ستعيد هيكلة الدوائر الخدمية

# حكومة بابل: المناطق التي عانت إهمال الإدارة السابقة ستكون من أولوياتنا



أكد محافظ بابل الجديد صادق مدلول السلطاني، أمس السبت، أن الوضع الأمني المتردي في بعض مناطق المحافظة تسبب في إهمال الخدمات والمشاريع الاستراتيجية، وفيما أشار إلى إعادة هيكلة الدوائر الخدمية حسب قانون الكفاءات، دعا الحكومة الاتحادية إلى زيادة أعداد الأجهزة الأمنية بما يتناسب "طردياً" مع عدد سكان المحافظة.

وقال صادق مدلول السلطاني في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "من أهم أولوياتنا إعادة هيكلة الدوائر الخدمية في محافظة بابل حسب قانون الكفاءات، ولا نريد أي تقاطع لأنه سيعطل الكثير من الخدمات"، مشيراً إلى الإطلاع على "أغلب المشاكل التي يعاني منها رؤساء الوحدات الإدارية في الأفضية والنواحي ومدراء الدوائر، وسنعمل على حلها بالتعاون مع مجلس المحافظة".

□ بابل / المدى برس

وأضاف السلطاني أن "التردّي الأمني في بعض مناطق شمال بابل جعل تلك المناطق تعاني الإهمال في الخدمات والمشاريع الاستراتيجية، على الرغم من سعي الحكومات المحلية السابقة الحديث لتقديم الخدمات، ولكننا اليوم عازمون على تعويض تلك المناطق وجعلها من أهم أولوياتنا، إضافة إلى دعوة الحكومة الاتحادية إلى زيادة أعداد الأجهزة الأمنية، وجعلها تتناسب طردياً مع أعداد السكان في المحافظة".

وكان مجلس محافظة بابل، قرر الثلاثاء ١٦ تموز ٢٠١٣، استضافة مدير شرطة المحافظة وقادة الأجهزة الأمنية فيها في جلسة استثنائية لمناقشة تدهور الوضع الأمني في المحافظة، مطالباً بنقل مديرية أليات الشرطة من أهم شوارع تجاري في المحافظة يرتاده الآلاف من المواطنين يومياً.

يذكر أن بابل تشهد واقعا أمنيا مضطربا، بسبب وجود مناطق ساخنة في شمال المحافظة، وعدم وجود منظومات مراقبة الكاميرات وقلة وجود سيارات السونار، مما أدى إلى كثرة التفجيرات المنوعة في مختلف أنحاء المحافظة وإساعة الخوف والقلق بين المواطنين.

وكانت إدارة محافظة بابل، أعلنت الثلاثاء ٢ تموز ٢٠١٣، عن عزيمتها التعاون مع الكتل السياسية المحلية كافة بغض النظر عن التسميات لخدمة المحافظة والارتقاء بواقعها، وفي حين بينت أن الوضع الأمني سيكون على رأس أولوياتها، استبعدت إمكانية كئلتلي المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي بزعمارة عمار الحكيم، والأحزاب التابعة للتيار الصدري، المعارضتين، تغيير خارطة السياسة بالمحافظة برغم ما لهما من قاعدة جماهيرية كبيرة.

وكان مجلس محافظة بابل انتخب، في (١٥) من حزيران ٢٠١٣) عضوة جمع كفاءات رعد الجبوري رئيسا للمجلس، وعضو ائتلاف دولة القانون، صادق

مدلول، محافظة جديداً، فيما صوت المجلس على مرشحين من ائتلاف دولة القانون وتحالف بابل للتغيير، لشغل مناصب نواب المحافظ ونائب رئيس المجلس، وسط تحييد تام لكئلتلي الأحرار والمواطن، اللذين قاطعتا جلسة التصويت.

وكان نائب رئيس مجلس بابل، عقيل الربيعي، وهو من تحالف بابل المدني، قال في حديث إلى (المدى برس)، حينها، إن جهدا كبيرا بذل لإعلان الحكومة المحلية، مؤكداً أنها شكلت

بمشاركة ائتلاف دولة القانون (٨ أعضاء) وتجمع كفاءات المستقبل (٦ أعضاء) وتحالف بابل المدني (عضوان) وحزب الدعوة الإسلامية تنظيم الداخل (عضو واحد)، وأن المتغيبين هم ائتلاف المواطن (٧ أعضاء) وتيار الأحرار (٣ أعضاء) وائتلاف العراقية الوطني الموحد، وائتلاف العراق وطني، وتجمع الشراكة الوطنية، وعراقية بابل، وائتلاف الأيمن، وهذه لها صوت واحد لكل كتلة، ويتألف مجلس المحافظة من ٣١ عضواً.

وأعلنت ثلاث كتل سياسية أبرزها (دولة القانون)، في (الخامس من حزيران ٢٠١٣)، عن تشكيل تحالف جديد في محافظة بابل باسم (تحالف بابل الخبير) يضم ١٩ عضواً فائزاً في الانتخابات المحلية، لتشكيل مجلس المحافظة الجديد، وأكدت أن "الباب مفتوح" لكئلتلي (المواطن) و(تيار الأحرار) للانضمام إليها.

يذكر أن المفوضية العليا للانتخابات أعلنت خلال مؤتمر صحافي عقده، في (٤ أيار ٢٠١٣)، نتائج الانتخابات



مسؤولون محليون في اجتماع داخل مجلس بابل

المحلية لمجلس المحافظات التي أجريت في ٢٠ من نيسان ٢٠١٣، فيما أكدت أن ائتلاف دولة القانون بزعمارة نوري المالكي حل في المركز الأول في الانتخابات المحلية لمجلس محافظة بابل بحصوله على ثمانية مقاعد من أصل (٣١) مقعداً، فيما تلاه ائتلاف المواطن بزعمارة عمار الحكيم بفارق مقعد واحد، فيما حل (تجمع كفاءات العراق المستقلة) بزعمارة هيثم الجبوري ثالثاً بعد حصوله على أربعة مقاعد.

## قطار

■ طالب عبد العزيز

### وقفه مع جماعة تمرد البصرة

عبر التاريخ الإنساني لم تنتج العامة (الدهماء) أفكاراً تحويلية، على الرغم من التضحيات الهائلة التي تقدمها، وعلى الرغم أيضاً من الخسارات الكبيرة التي تتسبب بها، لكنها ظلت وقوداً لتثورات الأفكار التي يصنعها أفراد هنا وهناك، وفي حالات التغيير الكبرى تظل الحاجة ملحة للأفراد لا للدهماء، وما يعتقل في الساحة العربية والعراقية بخاصة ينبه الزعامات الكبيرة التي تقود التغيير إلى اللحظات الحرجة التي لا بد آتية لتصنع المستقبل بعد التجارب الفاشلة التي لم تنتهج لنا سوى الخراب، وما نتف من أجله جماعة تمرد في البصرة يدعو الجميع لتأمل المشهد الذي قد يضع في لحظة لم تدرس بما فيه الكفاية.

وبحسب الزمن العراقي فإن التيارات الدينية وعلى مدار قرن من التحولات لم تتقدم بمشروع وطني خالص، يحفظ البلاد من خطر الانقسام والفرقة والوقوع بيد الطوائف وإنما ظلت حبيسة مشروعها السلفي ومن ثم الغثوي ثم أخذت الفئات بالانشطار.

وهكذا وجدنا أن انقسام البلاد يسير بخطى متعجلة على يد التيارات هذه في ظل غياب كامل للمشروع الوطني الخالص، الذي كثيراً ما نادت به القوى العلمانية، والمؤسف جداً أن الاستعانة في تنفيذ أي مشروع من هذا النوع إنما يتم بالعامية (الدهماء) الوحيدة التي تستطيع تغذية الشارع والتي لما تترك بعد مصطلحها تماماً، وهذا ليس انتقاصاً لكنه المشهد الذي ظل يتكرر لا في العراق وحده بل في كثير من البلدان.

وبحسبة عراقية بسيطة نجد أن جماعة تمرد في البصرة - جماعة مستقلة - تنادي بتحسين واقع الكهرباء، وقد مر أسبوع على دعوتهم ووقوفهم أمام مبنى المحافظة، لم تجد حتى الآن من يلتف ويقوّه خلفها من العامة، أو السواد الأعظم من الناس، وهم جميعهم متضررون من قضية الكهرباء وسوء الخدمة المدنية.

وقد ظلت المجموعة تتقدم بمشروعها الذكي الهادف عبر مطالب مشروعة غاية في التنظيم والدقة، لكنهم لم يتمكنوا من تحشيد جماهير كبير، مع اليقين العام بضرورة الوقوف معهم، وهنا يبرز السؤال الأكبر: ترى إذا كانت "الدهماء" لا تقف مع من يطالب بحقوقها التي منها قوام حياتها، لماذا تلتف وتقفز وتقاتل مدفوعة عند قضية بسيطة مثل واقعة مقاهي الكرادة؟ إن السؤال هنا يستدعي الإجابة البسيطة، وهي أنها لا تفهم مصطلحها، هي تتقاد بسهولة، هي خطرة جداً في عملية التغيير.

الحضارة نتاج فردي، والتحولات الكبيرة في البلدان قامت على أساس الأفكار التي تبناها اناس كبار، مفكرون وعلماء امتلكوا آليات التغيير، عرفوا الطريق اليه فكان. واليوم وبعد أكثر من سنوات عشر لا نجد "عبقرية عراقية" فعلت شيئاً يذكر، لم تتمكن من تسمية شخصية عراقية بمنجز استثنائي، لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الأمن وسواها من دعائم التغيير. هل نقول أن المالكي عقل سياسي، وهل كان عبود قنبر عقلاً عسكرياً، وهل الشهرستاني عقل نغطي كهربائي؟ وهكذا وبفعل من تخبط وجري وراء الشائع والمحتشد والغاضب المندفع لم تتمكن من تسمية شخصية اقتصادية مثل الدكتور احمد الجبلي، لأننا لم نضعه في موقعه الصحيح، فقد أضعناه مثلما أضعنا شخصية عدنان الباجه جي، والأمر ينسحب حتى على سنان الشبيبي ومظهر محمد صالح في المال والقائمة تطول، هل نجد بين الدهماء من يتذكر هؤلاء؟

هل تستطيع العامة (الدهماء) أن تقود الشارع العراقي وتحقق رغبات الملايين في حياة الرغد والهناءة والمستقبل؟ أبدأ، المشكلة اليوم أننا نفتقد لحزب سياسي، أي منظومة اجتماعية - سياسية، قادرة على لمة شعث الفكر العراقي، جمع العلماء والمفكرين ونخب الثقافة والاقتصاد والجيش وكل مفاصل حياتنا من أجل تسمية الصورة القادمة بعيداً عن ضجيج الشارع. ولعل ما قرأناه من أفكار في اللقاء الذي أجرته المدى مع السيد ضياء الأسدي، ما يضع لنا الخطوة الصحيحة الأولى.

## المالكي يحاول "نسيان جراح الأبناء" وناشطو الديوانية يدعون لشموله بالحج

□ الديوانية / المدى برس

بعد أن بهتت سنينته أمام عينيه، وأصبح ثقيل الحركة وغير قادر على إعالة عائلته، أو خدمة نفسه يقبع خزعل المالكي في دار المسنين في الديوانية يجتمع وأخرين يحاولون نسيان "جراح الأبناء" بعد ما قدموه من تضحيات في تربيتهم ليجازوا بتركهم وحيدين من دون رعاية، وسط مطالبات مديرية الحج والعمرة بشمول نزلاء الدار في كل موسم، مع مراعاة ظروفهم المادية العسيرة التي لا تتيح لهم تأمين نفقات الحج وأداء مناسكه بسبب ارتفاع رسومه.

جاء ذلك خلال أسبوع رمضان أقامتها منظمتا قادة الفكر والواحة الخضراء، إلى جانب صحافيين ونشطاء مجتمع مدني، بدار المسنين في الديوانية، لإعادة نزلاء الدار إلى الأجواء الأسرية.

### المالكي: أعمالي الفنية تساعدني على تجاوز جراح الأبناء

يقول النحات المسن خزعل المالكي في حديث إلى (المدى برس)، إن "سبع سنوات مرت وأنا أعيش في دار المسنين، لمست خلالها المحبة والطيبة والحنان من أهالي الديوانية وإدارة الدار، التي أتاحت لي العودة إلى نحت أعمالي الفنية، بعد أن كنت ابتعدت عنها دون رغبة بسبب ضنك الحياة وعملي ككاتب للعرائض في باب النقاد الوطنية بالعاصمة بغداد".

ويضيف المالكي أن "الإدارة أسهمت في مشاركتي بأول معرض لأعمالي الفنية في العام ٢٠٠٧، أقامته لي في الدار وعرضت فيه ٢٧ عملاً فنياً بين تمثال ولوحة تشكيلية، وهو ما عزجت عنه في حياتي الماضية"، مبيناً أن "الأعمال المعروضة نالت استحسان فئاني المحافظة، وزرعت في الأمل للتمسك بالحياة والسعي إلى عيشها بسعادة ونسيان جراح الأبناء".

### مُسْتَهة: حُرمتنا من الأجواء الأسرية بسبب قسوة أبنائنا إرضاء لزوجاتهم

ويبدو أن القدر الذي كتب على سميرة عبد الله (٦١ سنة)، أن تكون نزيلة في دار المسنين في الديوانية منذ سبع سنوات، بعد أن كانت معززة مكرمة في منزلها، شاء لها أن تجد أسرة تعيش معها على الود والمحبة لتعوضها الحنان بدلا عن قسوة الأبناء الذين رموها إرضاء إلى زوجاتهم.

وتقول عبد الله في حديث إلى (المدى برس)، إن "الثقافة قادة الفكر ومنظمة الواحة الخضراء والصحافيين في إقامة أسبوعية رمضان بدار المسنين، عادت بنا إلى نكريات الأجواء الأسرية، التي حرم منها أغلب نزلاء الدار بسبب قسوة الأبناء إرضاء إلى الزوجات"، مشيرة إلى أن "من حضر وشارك اليوم أشعرنا بأننا ذوو، ولا أباغ أن قلت أي أرى ملائكة من السماء حطت علينا اليوم لتنثر علينا عبير

المحبة والحنان". وتضيف عبدالله أن "العاملين في دار المسنين لم يدخروا جهداً لإسعابنا والتخفيف عن معاناتنا بسبب فرقا إلى أبنائنا وأحببتنا، حتى نجحنا في بناء أسرة يحب بعضها بعضا ونشاط بعضنا الحزن والأفراح".

### مديرة دار المسنين: ننظم للنزلاء زيارات دورية إلى المراقدين الدينية

من جهتها تقول مديرة دار المسنين في الديوانية فيفيان معن نعمة في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد نزلاء الدار قد انخفض بشكل ملحوظ، بعد أن قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بفتح خمسة دور أخرى في محافظات بغداد وكركوك وبابل وميسان"، لافتة إلى أن "الدار يقدم خدماته إلى ٣٩ نزيلا من الرجال، و١٥ امرأة، من عدة محافظات عراقية".

وتوضح نعمة أن "الدار يحرص على تأمين

وجبات طعامهم وغرف مؤنثة بأحدث الأثاث، كما يؤمن الدار العناية الطبية، والباحث الاجتماعي، والزيارات والسفريات الدورية إلى المراقدين الدينية داخل وخارج المحافظة، والتي أثرت إيجاباً على أوضاعهم، ما جعل العديد منهم يفكر بالزواج من نزيلات في الدار، وقد سجل في العام الماضي زواج ثلاثة نزلاء من نزيلات من الدار، يقضون معهم أواخر الأيام".

**إعلامي: نهتم بالمسنين بعد انشغال الساسة بصراع المناصب**

ويقول الإعلامي عيسى كطوف المعصي في حديث إلى (المدى برس)، إن "كروب قادة الفكر ومنظمة الواحة الخضراء وعدد من نشطاء المجتمع المدني قاموا بالتحضير إلى هذه الأسبوعية، لإشعار أبنائنا وأمهاتنا في الدار بأنهم جزء منتج في المجتمع، وهناك من ينظر إليهم ويهتم بهم بعد أن انشغل الساسة بصراع المناصب".



مسن في دار المسنين في الديوانية مع ناشطي المجتمع المدني

## الداخلية تكشف عن اعتقال ٤٢ متسولاً في مناطق بغداد

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس السبت، بأن قوة أمنية القت القبض على ٤٢ متسولاً في مناطق متفرقة من بغداد ضمن عملية أمنية واسعة للقبض على المتسولين.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من الشرطة تمكنت، في ساعة متقدمة من ليل أمس، من إلقاء القبض على ٤٢ متسولاً خلال عملية أمنية واسعة للقبض على المتسولين فغنفتها في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوة سلمت المعتقلين إلى مراكز أمنية"، مشيراً إلى أن "العلبية لازالت مستمرة".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء دعت، يوم الاثنين (الثامن من تموز ٢٠١٣)، إلى التصدي بظاهرة التسول والقضاء على أهم مسبباتها، وفيما لفتت إلى ضرورة تفعيل الحملة الوطنية للتخفيف من الفقر، شدد مسؤولون حكوميون على تشكيل لجنة إعداد "مسودة مشروع خاص" لمعالجة ملف المروجين للتسول والتشرد وافتتاح مراكز تأهيل لتأهيل المتشردين ودمجهم في المجتمع.

وتنتشر ظاهرة التسول بشكل كبير في شوارع العاصمة بغداد وبقية المحافظات، مع لجوء المتسولين إلى مختلف الطرق لاستدرا عواطف الناس، بما في ذلك لجوئهم لاستخدام الأطفال وعرض حالات خاصة من قطع الأطراف في سبيل الحصول على الأموال، مع اتهامات توجه للمتسولين بانهم امتنوا التسول في ظل تواجد أعداد كبيرة منهم في الشوارع، ولأطراف الحكومية بالإهمال في معالجة هذه الحالة المتفاقمة، التي بدأت تضاعف إليها أعداد من السوريين الذين بدأوا بالتسول إلى جانب العراقيين في بعض المحافظات.

ويطالب الكعبي "مديرية الحج والعمرة بتخصيص نسبة من الحجوزات الخاصة بذوي الشهداء والسجناء وشمول نزلاء الدار في كل موسم، مع مراعاة ظروفهم المادية العسيرة التي لا تتيح لهم تأمين نفقات الحج وأداء مناسكه بسبب ارتفاع رسومه".

**منظمة: ندعو لزراعة دار المسنين وجعله مكاناً صالحاً للسكن**

وتدعو رئيس منظمة الواحة الخضراء كريمة محمود الطائي في حديث إلى (المدى برس)، "مديريات الزراعة والسجاءة والبيئة والإسكان في تنظيم حملة لزراعة دار المسنين وجعله مكاناً صالحاً إلى سكن المسنين نفسياً وبيئياً"، مؤكداً أن "كروب قادة الفكر والمتألفين معه من نشطاء مجتمع مدني وصحافيين، سيعمل الأسبوع المقبل على تحقيق لقاء يجمع الدوائر الثلاث ببرنامج واحد لرفع القصب من حدائق الدار وزراعتها بالأزهار والأشجار".

وشهد دار المسنين في محافظة الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كيلومتراً جنوب بغداد)، حالتى زواج بين الحاج حمزة كاظم ٧٢ سنة وسميرة عبد الله ٦٦ سنة، وزواج تحسين مهدي من فوزية جعفر (٥٥ سنة)، متجاوزين بذلك جميع المعوقات بحثاً عن الطمأنينة والشريك في آخر العمر. وكانت وزارة التخطيط أصدرت، في (٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٢)، تقريراً عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، أكد أن نسب الفقر تجاوزت حاجز ٣٠٪ بالمتة وأن أقل المحافظات حرماناً هي الأنبار وبغداد وكربلا والبصرة ومحافظات كركستان، في حين أن أكثر المحافظات حرماناً هي ميسان والمثنى والقادسية وندي قار، وبلغت نسبة المحرومين فيها حوالي ٥٠٪. يذكر أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية طبقت نهاية عام ٢٠٠٥، برنامج شبكة الحماية الاجتماعية، الذي يمنح إعانات مالية لشرائح عديدة في المجتمع، كالعجزة والأرامل والأيتام والمطلقات والعاطلين عن العمل.

## تشكيل لجنة تعديل الدستور المصري



عناصر من الجيش المصري يقفون امام انصار مرسي (ا.غ.ب)

بعض علماء الدين السنة إلى الجهاد ضد الحكومة السورية.

وقال فهمي "نحن نؤيد الثورة السورية وحق الشعب السوري في نظام ديمقراطي، وكان حصل خفض للعلاقات بين البلدين... كل شيء سيتم تقيمه ولا أعني أنه سيحصل تغيير أو عدم تغيير، موضحاً أن "ما استطاع قوله من الآن أنه لا نية للجهاد في سوريا وهذا رد على المواقف السابقة".

وفي سياق منفصل، أكد وزير الخارجية أن على الحكومة الجديدة العمل على إعادة مصر إلى مكانتها في العالم العربي، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية تعد خطة إعلامية لتمكين المجتمع المصري من الاتصال بالخارج.

كما تطرق فهمي إلى مسألة سد النهضة الذي بدأت إثيوبيا بنائه على منبع النيل الأزرق، وقال إن الحكومة ستسعى للحفاظ على "الأمن المائي المصري"، مثنياً على جهد سلفه محمد عمرو من خلال زيارته إلى أديس أبابا والخرطوم لحل هذه القضية.

وقال: "ستحصر لتأمين الأمن المائي المصري حفاظاً على حقوق مصر التاريخية ومصالحها في مياه النيل.. وفي نفس الوقت مع احترامنا الكامل وتقديرنا لمصالح دول حوض النيل الأخرى وتطلعات شعوبها للتنمية وسنسعى للوصول إلى حلول تحقق تلك الأهداف والمصالح".

وكان عمرو أعلن الشهر الماضي أنه تم الاتفاق مع الجانب الإثيوبي على البدء في دراسة التوصيات التي خرج بها تقرير اللجنة الثلاثية المعنية بدراسة المشروع، على أن يبدأ وزراء الري للدول الثلاث مصر، السودان، وإثيوبيا بعقد اجتماع لدراسة وكيفية معالجة الأضرار التي ستلحق بمصر.

الخارجية المصري الجديد، نبيل فهمي، السبت، أن بلاده "ستعيد تقييم" العلاقات مع الحكومة السورية وذلك بعد أن عمدت القاهرة في عهد الرئيس السابق محمد مرسي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق.

إلا أن الوزير الجديد أكد في مؤتمر صحفي أن السلطة الانتقالية في مصر لاتزال تدعم إرادة الشعب السوري وطموحاته من أجل الحرية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "الحل السياسي هو الأفضل للأزمة السورية".

وأعرب عن رفض بلاده للجهاد في سوريا بعد أن كانت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي أعلنت الشهر الماضي انضمامها إلى دعوة

مدينة المنورة وأسفرت عن مقتل المظاهرات الثالث. ونددت حركة "٦ أبريل" المصرية بمقتل المظاهرات، قائلة على صفحاتها في فيس بوك: "قتلت نساء اليوم، وهذا أمر لا يجوز لأنه ليس من حق أي شخص أن يقتل إنساناً مجرد أنه عبر عن رأيه".

وكانت ميادين مصر في مختلف محافظات شهدت تظاهرات لمعارضتي ومؤيدي الإخوان المسلمين، إثر دعوات وجهتها من يونيو المعارضتان، إضافة إلى المظاهرات التي ينظمها الإخوان المسلمون.

وكانت حركة تمرد وجهية ٣٠ يونيو المعارضتان للرئيس السابق قد أطلقتا الدعوة

وقالت وزارة الصحة المصرية إن ٣ نساء قتلن وأصيب ٨ أشخاص آخرون في اشتباكات بين مؤيدي ومعارضين للإخوان المسلمين في مدينة المنصورة شمالي القاهرة، فيما قال حزب الحرية والعدالة، المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين، إن ٤ مظاهرات بينهن فتاة في الثالثة عشرة من مؤيديه قتلن في تلك الاشتباكات.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية إن ما إجمالاً ٣٤ شخصاً أصيبوا في اشتباكات ومناوشات خللت مظاهرات الجمعة في القاهرة والجزيرة والغربية والدقهلية. وأمر النائب العام هشام بركات بفتح تحقيق عاجل وموسع في الاشتباكات التي شهدتها

مصرية إن ٣ نساء قتلن وأصيب ٨ أشخاص آخرون في اشتباكات بين مؤيدي ومعارضين للإخوان المسلمين في مدينة المنصورة شمالي القاهرة، فيما قال حزب الحرية والعدالة، المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين، إن ٤ مظاهرات بينهن فتاة في الثالثة عشرة من مؤيديه قتلن في تلك الاشتباكات.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية إن ما إجمالاً ٣٤ شخصاً أصيبوا في اشتباكات ومناوشات خللت مظاهرات الجمعة في القاهرة والجزيرة والغربية والدقهلية. وأمر النائب العام هشام بركات بفتح تحقيق عاجل وموسع في الاشتباكات التي شهدتها

## بغداد بين الفرح والتأسلمين

## في الحدث

حازم مبيضين



## بغداد بين الفرح والتأسلمين

بيننا حُرْنٌ عميق، ونحن نسمع عن غزوة عشائرية إسلاموية مزدوجة، ضد بعض المقاهي الشعبية، وهي من مميزات بغداد، التي لا تستطيع العيش إلا حُرّة، والمدهش أن الغزوة غير المسبوقة في تاريخ العشائر العراقية، تزامنت مع شهر الخير والتسامح والمحبة، الذي تحوّل على يد الغزاة، إلى مجرد شهر للتسلط والغلظة والحقد، على كل ما هو جميل ونبل، بينما نحن على ثقة، بأنّ من قاموا بهذا الفعل الشنيع، لا يعرفون من رمضان، أكثر من مواعيد الإفطار الشهية، التي يلتهمونها بنهم، يذهب عنهم بعيداً، حسنة الجوع وبركة الصيام.

لم يكن ممكناً التفكير، بأن إغلاق مقهى، ينجس عند الله على أنه تغيير للمنكر، ولا اعتبار المقاهي عند المتصعبين، مخالفة للدين والأخلاق والأعراف، وأن مسألة إغلاقها باتت شعبية وقانونية، تستحق الفضح بسبب لأخلاقيتها، لولا سيادة الإسلام السياسي فكراً وممارسة، في عراق ما بعد صدام، الذي كنا نأمل أن تسوده الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الإنسان، ومن أسطها، حقه في تناول استنكان شاي بالهيل مع أصدقائه، في مكان مكتشف للعادة، وبما يعيد للذاكرة، كما يقول الأستاذ جمال جصاني، فتنة الحنابلة في بغداد قبل حوالي ألف عام، حين قويت شوكتهم، فاعترضوا حتى في البيع والشراء، من جهة كل القضايا المتعلقة بحرية الفرد، فأرهبوا بغداد.

كان المنتظر من الزاعمين تمثيلهم للعشائر، بدل التطلع لمنع أماكن اللهب البريء، التظاهر ضد الفساد الذي ينخر البلد، والظلم المحيق بالعباد، وضد انقطاع الكهرباء والماء وتضاؤل مفردات الحصة التوطينية، لا أن يتمرجحوا على شباب مسالمين، يرغبون في العيش بحرية في مدينة يشقونها، وليس لهم سواها، وكان المنتظر من الحكومة، لو كانت تؤمن بحرية الناس، أن تنبهي للدفاع عن حقوق هؤلاء، في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، بدل تحويل عاصمة الرشيد إلى قنذار، تحثي بالعي السواد واللحي، وهنا نشال عن دور الدولة، إن كانت العشائر تمتك حق التصرف خارج إطار القانون.

على فرض تسليمتنا بأن الغزاة يستندون كما قالوا إلى ١٥٠٠ توقيع، لأناس يرفضون المقاهي في منطقتهم، ولا يدور الحديث هنا عن الحُرات والملاهي الليلية، فهل منطقي أن يرفض هؤلاء تحفلهم، على ربع مليون مواطن، يقطنون الكرادة التي يصفها أحد أبنائها، بأنها مدينة متحضرة جميلة وأنيقة وبريئة من المتخلفين، لكن المؤكد أن النتيجة الحتمية والمنطقية، سيطرة أحزاب الإسلام السياسي، على دار السلام، هو تحويلها إلى مدينة نائمة لا تنهض إلا وقت الصلاة، ويتشجع من حكومة الخصاصة، التي ستبرر ذلك بالخوف على الناس من الإرهابيين، وكأن المقاهي المكتشفة، أوكاز لإعداد القنابل الناسفة والمفخخات.

يرى البعض، وربما كانوا على حق، أن دوافع اقتصادية تقف وراء هذا التحريك، إذ بعدما فرضت سيطرة رجال الدين على منطقة الجادرية، بادروا المحاولة فرض نفوذهم على الكرادة الشرقية والمسبح وعرضات الهندية، وهي مناطق راقية جداً، تصلح لاستثمار أموالهم "الحلال" فيها، لتحويلها إلى جزيرة إسلامية، محظورة على الفقراء، لا يدخلها إلا جماعتهم، لممارسة حريتهم فيها، بعيداً عن عيون المواطنين، الراضحين في الفقر والحاجة، في بلد هو من الأثر ثراء بين بلدان العالم. سنظل بغداد مدينة منذورة للفرح والحياء، ولو كره المتأسلمون.

## الضغوط تتزايد على أوباما لإعلان تفاصيل عملية تصفية بن لادن

واشنطن / أ.ف.ب

أن ماطلة إدارة أوباما غير المسبوقة بخصوص المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية تصفية بن لادن، توفر أرضاً خصبة للاستهزاء بالعود التي سبق أن قطعها على نفسه بخصوص الشفافية.

وتابع فيتون حديثه بالقول: "ولا يتعين على القضاء أن يوافق بشكل روتيني على الاستمرار في إنكار حق الشعب الأمريكي في الوصول إلى معلومات حكومية.

ولا يوجد حكم بقانون حرية المعلومات يسمح بالإبقاء على سرية بعض الوثائق نظراً لأن الإفصاح عنها قد يثير غضب أو حفيظة أعدائنا من المنتهين إلى معسكرات الإرهابيين".

وقالت المنظمة إنها حرّكت دعوى قضائية ضد وزارة البحرية الأميركية لإبطال القرار الخاص بالتكتم على المعلومات ذات الصلة بالوصف الفعلي لجنّازة أسامة بن لادن. وجاءت تلك الخطوة من جانب المنظمة في الوقت الذي تحتفظ فيه وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بالكثير من التفاصيل المرتبطة بالموضوع

ضغوط جديدة بدأت تواجهها الحكومة الأميركية من منطلق الشفافية التي وعد بها الرئيس باراك أوباما، بعدما بدأت تتزايد النداءات المطالبة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بعملية دفن زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن من على متن سفينة أميركية.

وأوضح الفريق القانوني الذي يتحدى محاولات إدارة أوباما لإخفاء التفاصيل، أنه لم يعد هناك عذر قانوني للقول إن الكشف عن تلك المعلومات سيثير إحباط إسلاميين متطرفين آخرين.

وقال محامون من منظمة Judicial Watch في التماس جديد "لا يجب أن تقسب الضرورة الخاصة بشن حرب عالمية على الإرهاب في بث الأذى لدى الولايات المتحدة وجعلها خائفة من خيالها لدرجة أن تمتنع عن كشف المعلومات للشعب الأميركي".

وأشار توم فيتون، رئيس المنظمة، إلى

## كيري: إسرائيل والفلسطينيون أرسوا الأساس لاستئناف محادثات السلام

تل أبيب / CNN

وافقت إسرائيل على الإفراج عن عدد محدود من الفلسطينيين في بادرة حسن نية، وفقاً لما أعلن مسؤول إسرائيلي السبت، يوماً إثر إعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، عن خطوة صوب إحياء مفاوضات السلام.

يأتي ذلك وسط استمرار الترحيب الدولي بإعلان الوزير كيري أمس في العاصمة الأردنية انتزاع اتفاق مبدئي من الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ ثلاثة أعوام، مشيراً إلى أن مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين سيوجهون إلى واشنطن خلال أسبوع لهذا الغرض.

وقال المتحدث باسم وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينيتز، ياشير كوهين، إن الوزير تحدث عن الإفراج عن الفلسطينيين خلال اجتماع السبت.

وقال الوزير "عندما تبدأ المفاوضات، وافقت إسرائيل على إطلاق عدد محدود من الفلسطينيين، ببادرة حسن نية أثناء فترة المفاوضات".

وليس في حكم الواضح بعد العدد الذي يتحدث عنه الوزير ولا هوية الذين سيفرج عنهم.

على صعيد آخر قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ CNN إن هناك شكوكاً إزاء التطورات الأخيرة.

وقال "يبدو أن جميع القيادة الفلسطينية أخذت على حين غرة بشأن قرار وإعلان كيري وكذلك بشأن القرار الذي اتخذته (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس".

وطالب المسؤول بمزيد من التوضيحات بشأن التطورات التي "تفتقر إلى الوضوح" حسب تعبيره.

وقال "ينبغي إطلاق سراح جميع الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية لكننا لا نعرف من سيتم إطلاق سراحه". من جهته، قال مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الفلسطينية لـ CNN إن "مصر المفاوضات الفشل عاجلاً لا آجلاً" إذا لم يكن هناك التزام بتوضيح المفاهيم والعبارة المستخدمة وتجميد الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وأضاف أن إعلان كيري "يكشف عن وضع هش جداً يمكن أن يهز في أي لحظة بسبب خلافات داخلية داخل الحكومة الإسرائيلية التي ترفض الالتزام بحدود عام ١٩٦٧ المقبولة دولياً والتي مازالت ترفض أيضاً وقف أنشطة الاستيطان".

وبشأن الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، قال البرغوثي "ترحب بإطلاق أي سجين وإسليم أولئك الذين الذين جرى اعتقالهم قبل ١٩٩٣، ولكن سيكون أمراً دون معنى أن تطلق إسرائيل ٢٠٠ ثم تعتقل خلال نفس الشهر ٢٥٠".

وقال الوزير "عندما تبدأ المفاوضات، وافقت إسرائيل على إطلاق عدد محدود من الفلسطينيين، ببادرة حسن نية أثناء فترة المفاوضات".

وليس في حكم الواضح بعد العدد الذي يتحدث عنه الوزير ولا هوية الذين سيفرج عنهم.

على صعيد آخر قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ CNN إن هناك شكوكاً إزاء التطورات الأخيرة.

وقال "يبدو أن جميع القيادة الفلسطينية أخذت على حين غرة بشأن قرار وإعلان كيري وكذلك بشأن القرار الذي اتخذته (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس".

وطالب المسؤول بمزيد من التوضيحات بشأن التطورات التي "تفتقر إلى الوضوح" حسب تعبيره.

وقال "ينبغي إطلاق سراح جميع الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية لكننا لا نعرف من سيتم إطلاق سراحه". من جهته، قال مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الفلسطينية لـ CNN إن "مصر المفاوضات الفشل عاجلاً لا آجلاً" إذا لم يكن هناك التزام بتوضيح المفاهيم والعبارة المستخدمة وتجميد الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وأضاف أن إعلان كيري "يكشف عن وضع هش جداً يمكن أن يهز في أي لحظة بسبب خلافات داخلية داخل الحكومة الإسرائيلية التي ترفض الالتزام بحدود عام ١٩٦٧ المقبولة دولياً والتي مازالت ترفض أيضاً وقف أنشطة الاستيطان".

وبشأن الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، قال البرغوثي "ترحب بإطلاق أي سجين وإسليم أولئك الذين الذين جرى اعتقالهم قبل ١٩٩٣، ولكن سيكون أمراً دون معنى أن تطلق إسرائيل ٢٠٠ ثم تعتقل خلال نفس الشهر ٢٥٠".

## الإخوان يريدون عرقلة عمل الحكومة

THE ECONOMIST

شريعة. وكذلك رفضها حزب النور السلفي، الذي أيد الإطاحة بمرسي، لكنه قال إن الوزراء يفترض أن يكونوا محايدين لكنهم أغلبهم جاء من أحزاب ليست ذات مصداقية. لذلك تواجه الحكومة الجديدة مهام شاقة لإعادة البلاد على الحكم المدني وإنقاذ الاقتصاد. وإدراكاً منه بتأثر شعبيته خلال الفترة التي حكم فيها البلاد بعد الإطاحة بمرسي، فإن الجيش وضع جدولاً زمنياً قصيراً من أجل وضع الدستور الجديد وإجراء الانتخابات بحلول فبراير المقبل. كما يجب أن يستعيد الليبراليون أيضاً سمعتهم. وفي استطلاع للرأي أجري قبل أيام من سقوط مرسي، تبين أن المصريين لا يقفون في الأحراب الليبرالية المنقسمة مثلما لا يقفون في الإخوان غير الأكفاء.

قالت المجلة إن الإخوان المسلمين عازمون على عرقلة الحكم الجديد. وأضافت المجلة في تقرير لها عن النضال في مصر من أجل استعادة الهدوء إن أتباع الرئيس السابق محمد مرسي لا يزالون بعد مرور أكثر من أسبوعين على عزله يرفضون بعباد أن يتعاونوا مع الرئيس المؤقت عدلي منصور. وبينما يواصل الإخوان احتجاجهم على الإطاحة بمرسي والمطالبة بإعادته إلى منصبه، فإن الجيش ومرشحيه المدنيين قرروا أن يعضوا البلاد إلى طريق الحكم المدني بدونهم.

وتحدثت الصحيفة عن الحكومة الجديدة برئاسة حازم الببلاوي، ومعظمها من التكنولوجيا الليبراليين، وأشارت إلى أن الإخوان رفضوا تلك الحكومة باعتبارها غير

DAILY Mirror THE Sun

FT FINANCIAL TIMES

صحافة عالمية

## مرسي لم خان بالديمقراطية التي انتخب من خلالها

THE TIMES

الإطاحة بمرسي حيث اتجه لوضع جدول زمني للعملية الانتقالية وتحديد موعد للانتخابات وإعادة صياغة الدستور. لكن التحدي الرئيس ربما يتمثل في إعادة قوى الإسلام السياسي للعملية السياسية.

ويدافع زكريا عن الموقف الأمريكي قائلاً، إن إدارة أوباما لم تكن كفاً مثلما اتهمها العديد من منتقديها، فالأحداث الجارية في مصر هي نتاج لحركة سريعة ووضوح مائع في بلد مستقطب على نحو عميق وفي خضم ثورة اجتماعية وسياسية. فلا يمكن لأي قوة خارجية أن تتنبأ بما سيحدث، وإنما يحدد المصريين ما سيحدث في بلدهم ومن ثم يعامل العالم الخارجي مع هذه الحقائق المصرية.

غير الليبرالية"، تحدث فيه عن ظاهرة مقلقة من الحكومات المنتخبة التي تسيء بشكل منهجي معاملة الحقوق الفردية وحرمان الناس من الحريات. إذ أنتجت الانتخابات في حالات عديدة أنظمة غير ليبرالية.

ويؤكد أن مصر تحت حكم مرسي المنتخب ديمقراطياً لم تكن ليبرالية ومع ذلك فإن زكريا يعرب عن تخوفه من تدخل الجيش في العملية الانتقالية، فالخيار الأمسوي في العالم العربي أنه محاصر بين قوتين، كلا منهما ليس أرضاً خصبة لازدهار الديمقراطية الليبرالية.

ومع ذلك يقول زكريا، إن مصر لديها فرصة ثانية، وقد التزم الجيش بوضع الأمور في نصابها الصحيح منذ

الأبعاد، وكان من حكم المؤكد تلقي الإخوان هزيمة تكرأ في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويرى أنه لو كان تم الانتظار لحين تحقق هذا الفشل لمنح القوى الليبرالية والإصلاحية داخل العالم العربي دفعة قوی هائلة، كما كان سيحدث رسالة بأن الإسلام السياسي ليس أكثر من فكرة رومانسية غير مناسبة تماماً للحكم ويمكثهم الوظ وليس إدارة الاقتصاد. ويرى أن خطر ما حدث في مصر، هو أن أتباع الإخوان المسلمين سيعودون ثانية إلى نغمة الضحية، ومنهم من سوف يقرن أن الديمقراطية هي طريق

مستود. ويشير زكريا إلى مقال كان قد كتبه عام ١٩٩٧، بعنوان "صعود الديمقراطية

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
19:00	إيطاليا أماتيا	1:35	المكسيك ترينيداد وتوباغو
17:30	ريكرياتيفو دو ليبولو الترجي الرياضي التونسي	23:00	الولايات المتحدة الأمريكية السلفادور
1:00	الفتح الرباطي النادي البنزرتي	16:00	السويد أيسلندا

## المنامة تبدأ مراجعة أوراق لجنة التفتيش

# تطلع عراقي متفائل لتثبيت إقامة خليجي ٢٢ في البصرة



ملعب جذع النخلة جاهز لتضييف البطولات

اثارة ومتعة في التنافس الشريف بين المنتخبين الثمانية المشاركة فيها للفرق باللقب حتى وصف العديد من النقاد والمتابعين بأن دخول العراق قد اسهم في تطورها ورفع مستويات منتخباتها بديل انها كانت سببا رئيسا في تأهيل منتخبات الكويت والعراق والاصارات وكأس العالم وكذلك عملت بلدانها على إنشاء ملاعب رياضية ومنتشآت اشادت بها دول العالم.

وكان وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر قد اعلن عن جاهزية مدينة البصرة لتضييف منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٢ المقرر اقامتها اواخر عام ٢٠١٤ بمشاركة ٨ منتخبات.

في الاجتماع الأخير الذي عقده اللجنة مع وفدنا برئاسة طارق احمد الذي ضيفته مدينة دبي الاماراتية بخصوص نسبة الانجاز الكبيرة مدينة البصرة الرياضية التي تعد من اهم المرافق الرئيسية في احتضان منافسات الدورة. واكد ان حق العراق في تضييف خليجي ٢٢ أمر طبيعي شأنه شأن بقية البلدان الخليجية الأخرى واليمن التي قامت بتضييف الدورات السابقة حيث اصبحت الدورة الخليجية بمثابة مد جسور المحبة والألفة والتعاون بين مواطني المنطقة التي ترى ان هذه الدورات توحد مواقفها وخاصة ان مشاركة منتخبنا منذ الدورة الرابعة التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة عام ١٩٧٦ اعطت للدورة

سيدر في هذا الاجتماع جميع حثيات التضييف وإصدار بعض القرارات المتعلقة بهذا الشأن بناء على تقارير لجنة التفتيش وأمناء سر الاتحادات الخليجية الذي سيتم فيه عرض اشربة مصورة وصور فوتوغرافية للملاعب والفنادق والمنشآت التي ستقام عليها الدورة بالمدينة الرياضية في البصرة. وأعرب زغير زغير بتفاؤل كبير عن أمه كيقية العراقيين ان يكون قرار رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن متوافقا مع طموحاتهم بتثبيت اقامة دورة كأس الخليج العربي ٢٢ في مدينة البصرة المؤمل ان تقام منافساتها اواخر ٢٠١٤ لاسيما بعد الاشادة التي تلقاها العراق من قبل لجنة التفتيش الخليجية

الى لجنة التفتيش الخليجية في ٢٥ من حزيران الماضي لمدينة البصرة التي شملت الملاعب الخاصة بالمدينة الرياضية بالدرجة الأولى والفنادق والمنشآت الأخرى الملحقة بها والمطار. واكد كامل ان اللجنة ستترفع بعد اجتماعها عددا من التوصيات إلى اجتماع أمناء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن بفندق (الريز كارتون) الذي سيعقد يوم غد الاثنين وذلك من اجل الاطلاع على تقارير وتوصيات لجنة التفتيش المرفوعة لهم بشأن التضييف، وعرضها على رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن في اجتماعهم الذي يعقد بعد غد الثلاثاء برئاسة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم علي بن خليفة الذي

### بغداد/ حيدر مدلول

المؤمل ان يضيف فندق الريز كارتون اليوم الأحد بالعاصمة البحرينية المنامة اجتماع لجنة التفتيش الخليجية برئاسة سعود المهدي امين سر الاتحاد القطري لكرة القدم لمناقشة التقارير الخاصة بتضييف مدينة البصرة لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ المقرر اقامتها نهاية عام ٢٠١٤ .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى) : ان لجنة التفتيش الخليجية ستناقش رد الاتحاد العراقي لكرة القدم على النقاط ١٤ التي طلبتها اللجنة منه بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد هندسي تابع

## مصارحة حرة

إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### (كلمة شرف) سلمان

يجتمع شمل أسرة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ممثلة بإعضاء مكتبه التنفيذي الجديد عدا الإثنين في العاصمة البحرينية المنامة لأول مرة في دولة عربية بعد مبادرة رئيس الاتحاد البحريني سلمان بن إبراهيم توحيد قارة آسيا تنفيذاً لمشروع الانتخبي الذي حسب به انتخابات كوالالمبور في ٢ أيار الماضي لبدأ فصلاً جديداً من العمل الجاد لتطوير الكرة الآسيوية التي عانت مشاكل عدة انعكست على واقفها في المحيط العالمي.

وفي الوقت الذي تتربح الاتحادات القارية جدول اعمال المكتب التنفيذي من مقترحات وتخصيصات مستلة من دورات سابقة لم تنجح المكاتب السابقة في ايجاد الحلول المشتركة مع الدول المعنية بالمعضلة بسبب التقاطعات والتنازلات التي عملت على تهميش أكثر من مشروع نهضوي لقواعد اللعبة في دول ما زالت بحاجة الى يد العون للحاق بمن سبقها في تجارب الاحتراف وتحسين العنى التحتية وتأهيل الحكام وزيادة دعم مشروع الرؤيا الآسيوية وتنظيم البطولات وغيرها من الفقرات ذات العلاقة بدفع كرة آسيا للتطلع نحو الأفضل بدلا من الدوران في محلا ، في هذا الوقت ينبري ملف العراق الخاص برفع الحظر عنه ضمن اولويات المكتب التنفيذي كما يفترض بعد ان وعد سلمان بن ابراهيم قبل وبعد فوزه في الدورة الانتخابية التكميلية حتى ٢٠١٥ بالمساهمة في تعجيل رفع الحظر كليا ومنح رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود ( كلمة شرف ) للعمل على هذا الاتجاه باعتبار ان العراق الدولة الوحيدة في منظومة الكرة العالمية تعامل معها الاتحاد الدولي لكرة القدم بمكاليين عبر سلسلة من القرارات المؤنية في تجسيد اللعبة رسميا ووبيا بالنسبة للمنتخبات الوطنية التي كانت تؤدي التزاماتها على اراض عربية بديلة في العقود الثلاثة الماضية وكان لائحة الحظر فصلت على القضية العراقية حصرا بشكل سافر و... فطالم.

ولن يتوقف الأمر على مدى الحراك المرتقب لابن سلمان في اعداد مشروع واضح لرفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية وشروط الضمان المطلوبة من حكومة العراق آزاء التزاماته الدولية اسوة ب ٢٠٨ اتحادات في العالم يمارسون انشطتهم تحت لوائح فيفا ، والمشروع بحاجة الى جهد استثنائي من رئيس الاتحاد ناجح حمود لتقديم الألة والمستندات واشربة الفيديو التي تدعم سعي بن سلمان في بلورة خطاب شفاف الى الاتحاد الدولي للعبة مستندا الى الحجة والمنطق وهما بنصفان العراق الذي يتمتع في اغلب ظروفه بأجواء سلمية آمنة أفضل بكثير من دول في شرق الكرة الارضية وغربها تشهد ملاعبها سيناريوهات التعصب المقيت فوق المدرجات والشغب المدمر لحياة الرياضة وتهديدات حقيقية لحكام ومسؤولي اندية ولاعبين لا يلبثت اليها رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ، بل نشك حتى في اطلاعه على حثياتها ولا يهتم بأمرها لأنه مؤتمرا أصلا بأجندات خاصة تحرك قراراته نحو هذه الدولة أو تلك حصرا مقلما نسمع ونقرأ ونشاهد بين الفينة والأخرى تصريحات مناقضة عن موقفه من تنظييم قطر مونديال ٢٠٢٢ ومزاجه المقلب من توقيفات اقامتها للضغط على مسؤولي البطولة لغاية في نفس الرجل العجوز ، في حين التزم الصمت طويلا حيا ل مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ بالرغم من انه كان ينام ويصيح على انباء تفلان جوهانسبرغ الذي يعرض يوميا مشاهد من محاصرة حيلة الآلات الجارحة لطنن الجماهير المرافقة لمنتخبات بلدانهم والمجولين ليلا ..

وسرقت تقويمهم وتزهيمهم !!  
إن الوضع الانمي في الملاعب العراقية يمكن عده أفضل صورة من مرة وقائع دوري النخبة الساخن في بلد ينتفس اللعبة ويسعى لحمايتها من أية قرار دولي مفرض يترتب بها بديل ان ملاعب بغداد والمدن العراقية الأخرى لم تشهد اعمال شغب وصدامات مسلحة واطلاق عيارات نارية منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن برغم هول الاحتقان الطائفي والصراع السياسي والتدخل الخارجي المقيت للعبت بأمن الشعب باستثناء حالات متفرقة ضئيلة شهدتها مباريات الجوية والبناء عام ٢٠٠٥ والشربة والنجف عام ٢٠١١ وكربلاء والجوية في حزيران الماضي لا تقارن بما حدث في ملاعب المكسيك ومصر وغانا ولبنان وليبيا من تهور جماهيري واصل حد القتل ولم يحرك فيفا نفسه أو يمس طرفا من اتحاداتها الأهلية !

لذلك نأمل من رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن ابراهيم ان يكون وفيًا لكلمته ولا يتراجع عنها مهما كانت الأسباب والضغوطات من حوله ، فالصوت العراقي الذي مهده ناجح حمود في صندوق الانتخابات انطلق من دوافع وثقة الأخير بما يمكن ان يقدمه المرشح البحريني العرب فعلا لا قولا .

## بشار وصالح يشاركان في (كونغرس) اللجان الأولمبية العربية

### بغداد/ المدى

أيضاً دعم دولة فلسطين للانضمام الى عضوية اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط. ومن جهته اكد الأمين العام لاتحاد اللجان الأولمبية العربية سعود بن علي عبد العزيز انه سيتم مناقشة التقرير الخاص عن الاستعدادات لدورة الألعاب الرياضية العربية ١٣ ببيروت ٢٠١٥ وتوصية لجنة الإشراف والمتابعة لدورة الدوحة بشأن عدم إدراج رياضة بناء الأجسام في دورة بيروت ٢٠١٥.

كاظم عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية حيث ستناقش جملة من الموضوعات، تأتي من أبرزها قرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في الدورتين (٣٥ و٣٦) المتعلقة باتحاد اللجان، وكذا قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الخاص بمقاطعة الشركات الرياضية الداعمة لماراثون القدس الدولي إلى جانب مذكرة التفاهم الموقعة بين اتحاد اللجان ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب،

تختتم اليوم الاحد اجتماعات المكتب التنفيذي ٢٩ والجمعية العمومية ١٧ لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية التي تضيفها مدينة جدة السعودية. وتشارك اللجنة الأولمبية العراقية في هذه الاجتماعات بوفد ترأه النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية بشار مصطفى وضم الى جانبه صالح محمد

## اتحاد رفع الأثقال يسمي مدربي منتخباته الوطنية

### بغداد/ المدى

أسيا وخرجت بعدد من المقررات التي تهتم لعبة قاهري الحديد. وأوضح : ان اتحاد رفع الأثقال سمي بالقرارات الجديدة التي سيتم من خلالها تسمية مدربي المنتخب الوطني الذي أعلن المشاركة في بطولة اولمبياد الشباب، المقرر اقامتها في الصين في شهر آب المقبل.



منتخبنا يرفع الأثقال يستعد للبطولة الإسلامية

وكان اتحاد رفع الأثقال قد أعلن أربعة اندية في بطولة الاندية الآسيوية التي ستقام في ايلول المقبل بكوريا الجنوبية وهي بغداد والجيش وبردرة والشرطة التي ستمثل العراق في الحدث الآسيوي، فضلا عن مشاركة الاتحاد في بطولة الاندية العربية التي ستقام في الاردن في تشرين الاول المقبل بثلاثة اندية.

الريال ينافس ارسنال  
على ضم سواريز 12

المرض يبعد فيلانوفا  
عن برشلونة 11

اربيل يواصل نتائجه  
المتمييزة في دوري النخبة 10



الطلبة يخطف نقطة ثمينة من دهوك

تعادل فريقا الطلبة ودهوك بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب الجوية وتعد مؤجلة من الدور الخامس للمرحلة الثانية ، حيث افتتح فريق الطلبة التسجيل عن طريق اللاعب ايهاب كاظم في الدقيقة ١٧ من زمن الشوط الاول ليواصل لاعبو الطلبة فرض سيطرتهم على مجريات اللعب ووصولهم مرات عدة الى مرمى فريق دهوك لكن براعة الحارس علاء كاظم افسدت جميع الطلعات الهجومية للطلاب ليعود فريق دهوك الى اجواء المباراة بعد تعديله النتيجة عن طريق اللاعب علاء عبد الزهرة الذي تابع كرة مرتدة من المرمى الطلابي وادعها الشباك الطلابية في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لينتهي شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

□ بغداد / طه كمر

## أربيل يحقق فوزاً مهماً على زاخو

# الطلاب يتقاسمون نقاط مباراتهم مع صقور الجبال

مهاجم الفريق امجد راضي على صدارة هدافي الدوري بوضو له الى الهدف ٢٠ موسعا الفارق مع اقرب منافسيه لاعب فريق دهوك علاء عبد الزهرة الى ٧ أهداف فيما هبط فريق زاخو الى المركز السادس برصيد ٤ نقطة. وشهدت مباريات اليوم ذاته فوز فريق كربلاء على ضيفه فريق المصافي بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب حيدر جبار في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع لشوط المباراة الثاني المباراة لتنتهي المباراة بفوز أربيل بنتيجة (٢-١) وبهذه النتيجة قفز فريق أربيل الى المركز الثالث برصيد ٥٠ نقطة فيما حافظ

لمحافظ على المركز الثاني من دوري النخبة. وبهذه النتيجة يكون فريق دهوك قد وصل الى النقطة ٤٤ في المركز الخامس مشاركة مع فريق زاخو بذات الرصيد فيما بلغ رصيد الطلبة ٢٨ في المركز الثالث عشر.

بمدينة أربيل وتعد مؤجلة من الدور الاول للمرحلة الثانية من دوري النخبة. وبهذه النتيجة يكون فريق دهوك قد وصل الى النقطة ٤٤ في المركز الخامس مشاركة مع فريق زاخو بذات الرصيد فيما بلغ رصيد الطلبة ٢٨ في المركز الثالث عشر.

بمدينة أربيل وتعد مؤجلة من الدور الاول للمرحلة الثانية من دوري النخبة. وبهذه النتيجة يكون فريق دهوك قد وصل الى النقطة ٤٤ في المركز الخامس مشاركة مع فريق زاخو بذات الرصيد فيما بلغ رصيد الطلبة ٢٨ في المركز الثالث عشر.

### أربيل - زاخو

وفي المباراة الأخرى خطف فريق أربيل بكرة القدم ثلاث نقاط في غاية الأهمية بتحقيقه فوزاً مهماً على ضيفه فريق زاخو في المباراة التي أقيمت اول من امس على ملعب فرانسو حريزي

ضياء جبار واستبداله بالحارس علي مطشتر الذي اجاد في الدفاع عن الوان فريقه بكل براعة حتى حانت الدقيقة ٦٦ من زمن المباراة لتعلن عودة المباراة الى نقطة البداية بعد ان تمكن لاعب فريق الطلبة مصطفى حسين من تسجيل هدف التعادل الثاني بتسديده كرة زاحفة لم يتمكن حارس مرمى فريق دهوك من السيطرة عليها لتستقر في الشباك على يسار الحارس علاء كاظم وبعد هذا الهدف فصاعدت وتيرة الاء وقدم لاعبو الفريقين فرصاً هجومية ارتقت الى المستوى الجيد لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل وذلك لتنظيم الدفاعي الجيد

وفي شوط المباراة الثاني دخل الفريقان وهما عازمان على كسر حالة التعادل بعد ان تصاعدت وتيرة الاء بالسنة للفريقين خصوصاً فريق دهوك الذي فرض لاعبه سيطرة شبه مطلقة لاسيما انه يضم مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني ليتمكن عبد الزهرة من وضع اسمه مرة ثانية في لوحة التسجيل عندما انبرى لكرة ثابتة من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٩ من زمن اللقاء وسدها بكل دقة ارتطمت بالارض وكدعت الحارس ضياء جبار لتعانق شباكه واضعا فريقه في المقدمة. وشهدت تلك الدقائق إصابة حارس مرمى الطلبة

## أبدى تدمره من كثرة تأجيل المباريات

# راضي شنيشل : الزوراء ساع للقب وأحزن لاستجداء ملاعب الأندية !

للبلقاء في التشكيلة الاساسية للفريق ولدي (٤) محترفين ، ثلاثة سوريين وواحد لبناني اكن لهم الاحترام واشكرهم نيابة عن النادي لانهم نموذج جيد يحتذى بهم .

### فريق شعبي !

وقبل الوداع سألتناه هل بإمكان الزوراء المطاولة للاستحواد على درع الدوري؟ اجاب : في عام ٢٠٠٧ كان فريق الزوراء مجرد (فريق شعبي) ليس لديه اي شيء يضيفه ورائب اي لاعب بلغ (٢٠٠) الف دينار لكن الذي اوقف فريقنا على قدميه هو (اسمه فقط) الذي لعب به طوال المواسم السابقة فأنا ليست لدي (عصا سحرية) ولكن كما قلت اسم الزوراء هو الذي رفعتني مع

بأفضل حالاته وبأحسن اللاعبين استطاع ان اقول ومن دون مبالغة (لدي المطاولة للوصول الى أبعد من ذلك والحصول على درع الدوري).

أن المعوق الرئيس الذي يلازمنا هو بناء الملعب الجديد الذي لا تعرف متى يشرق النور عليه وللأسف يحزنني ان نستجدي اللعب في هذا النادي او ذاك ، لافتاً الى ان ميزانية النادي ليست كبيرة مثل اندية الشرطة واربيل وزاخو وغيرها التي تبلغ ميزانيتها اكثر من (٦٥) مليون دينار بالشهر الواحد في حين تبلغ ميزانيتها بالسنة مليار ونصف المليار حيث بتوزيع عقود اللاعبين مع احتياجات النادي الاساسية إضافة الى عقود ورواتب اللاعبين المحترفين .

وعن عملية الاحتراف لهذا العام وبلورتها مع اللاعبين المحليين اشاد راضي بان عملية الاحتراف هي الاولى في البلاد ويجب ان تحصل فيها ايجابيات وسلبيات منها عدم تعاون المدربين مع المحترفين بالصورة الصحيحة ومع هذا اصبح للمحترفين متنفس لبعض الاندية هم ليسوا (بسوبر ستار) ولكن جاءوا بعقود معقولة و اضافوا الشيء الكثير لنكهة الدوري وبالمقابل هم اضافوا حالة من التنافس مع اللاعب المحلي ونظرتنا للاعب المحترف بمثابة اللاعب المحلي ولكن يبقى للعطاء في الساحة اثباتنا الحقيقية

### الجمهور التموذجي

ويخصوص جمهور الزوراء المساند للفريق بلوه ومره واسباب خروجه عن نطاق التشجيع النظيف بحيث حرم من مساندة الفريق لمباريات عدة اوضح : بداية اثن من دور جمهور الزوراء النموذجي ومن دون شك ان احد اسباب نجاح الزوراء هو جمهوره وما حصل مع فريق بغداد كانت لدي القناعة الكاملة بأن هذه المباراة ستكون الاخيرة لفريقي على اديم ملعب الشرطة وعندي معلومات كافية لهذه الحادثة وبالتالي فهي عدت ضد نادي الزوراء ومن حقنا التساؤل : الى متى يبقى نادي الزوراء يلعب في ملعب الشرطة بشكل ادى الى اعتذار ادارة الاخير عن ضيافتكم من قبل شخص او شخصين وعمت على جمهور الزوراء الذي اتقنى ان يتقبل لهذه الحالة وعليه ان ينتبه من المؤثرات الخارجية وبرغم كل ذلك فهذه الاشياء تحدث مع اغلب الفرق الجماهيرية فهناك جمهور الجوية الذي خلق اكثر من مشكلة مع فرق عدة وكذلك الحال بالنسبة لجمهور الشرطة ضد فريق الكهرياء .

### الملعب الجديد !

وعن المعوقات الحالية التي تلازم البيت الزورائي اجاب



الزوراء يطمح لانتزاع لقب النخبة

المجموعتين والشيء المجدب للنظر هو دخول الاحتراف لدورينا فاللاعب المحترف اعطى انطباعاً جيداً امتزجت به الخبرة والشباب وتفاعلت بدقة مع لاعبيننا فليس دورينا ثوبا زاهيا إضافة الى ذلك نجد اليوم اتساع رقعة المنافسة لتصل بين ستة الى ثمانية فرق تحتمد المنافسة في ما بينها حيث ان الإشارة بدأت منذ الابدوار الاولى للدوري بالمقابل علينا القول بأن الشيء السلبي الذي أطر دورينا هي كثرة تأجيل المباريات وكثرة التوقيات التي تصل لشهرين او اكثر ومن دون اي شكل مبرمج وبالتالي سيولد لدينا قتل للطاقات وطعن للوقت وتبذير مادي ومعنوي وانعدام الحالات الإنسانية لان اللاعب لديه طاقة محددة واعتقد ان من يؤجل عجلة الدوري هو بعيد عن الجانب الفني .

واشاد راضي بأن عملية بناء الفريق ليست بالعلمية السهلة ففريقنا ابتعد عنه ١٥ لاعبا ومن غير الممكن ان تبني فريقا قويا يتصارع مع الاقوياء بظرف ٦ اسابيع ومع ذلك اقدمنا على هذا التحدي بالصبر والعزيمة وبنينا فريقا جديداً للاعبين شباب ولاعبي خبرة ضربوا قمة الوفاء والالتزام الاخلاقي وكان مبدئي في استلام هذه الكوكبة الجديدة هو اعطاءهم للزخم والدعم المعنوي مع وجود ميزانية (نصف جيدة) للزوراء بحيث لم يستطع اي لاعب ان يلعب له ومع ذلك دخلت المنافسة ،صحيح واجهتني صعوبات في البداية وكان ثمنها النتائج غير الموفقة والتفريط بنقاط مع فرق اقل من المستوى الفني ولكن ما ان حلت المرحلة الثانية حتى بدأ التدرج في النتائج يعطي مفعوله وهذا دليل على صحة عمل المباراة والمدربين والفنيين واللاعبين .

### توافق الوزارة مع الهيئة الادارية

وبشأن دور رئيس الهيئة الادارية للنادي فلاح حسن في النجاح الذي تحقق للفريق قال راضي : اهم شيء في هذا الموضوع هو توافق الوزارة مع الفريق بشكل اساسي ومن ثم تأتي الهيئة الادارية المتمثلة بالكابتن فلاح حسن فكلتا الجهتين تتعامل مع الفريق بشكل حضاري ونبييل ، بل ان عمل الادارة لم تكثف باعطاء المال فقط بل بمتابعة الفريق والوقوف معه في السراء والضراء واعطاء النصائح الملمة بتقديم الفريق الى الاسام وهذا من واجبه الطبيعي . اما بالنسبة لي فأنا لست غريباً عن البيت الزورائي واعرف جيداً بأن قراءتي وافكاري لو لم تستجب لدى اللاعبين والملاك الفني والاداري لما اتيت الى هذا النادي وبالتالي فالعمل الجماعي اصبح تكاملي وتكافلي بين اللاعب والجمهور ومنذ عام ٢٠٠٧ لم تكن في خزينه النادي غير (المال اليسير) ولكن الجمهور هو الذي وقف معنا لأخر لحظة مع افراح الفوز وارتاح الخسارة وعليه فأنا الادارة ملتزمة بواجباتها تجاه الفريق وملمة بواجباته وبالتوقيت المناسب وهذا بحسب للهيئة الادارية وهو من عوامل تقييم ونجاح الفريق وللوصول الى سارية الجدد.

### □ بغداد علي عامر

حلقت النوارس هذا العام عالياً بأجنحة واثقة من نفسها بعدما دخلت في برج سعدها وتعرزت هذه الثقة عندما صارت وصيفة للقيتارة الخضراء بعد ان اصبح فارق النقاط ضئيلاً بينهما، بل ان عينها بدأت ترنو للأفق البعيد لتغازل درع الدوري في احضانها لتضعه في خزائنها المنيئة بالانتصارات.

وعلى الرغم من ان عجلة الزوراء بدأت بانطلاقه غير جيدة ولم تلب طموح جماهيره العريضة بعد زريف من النقاط جعلته يتربع بالمنطقة المعتدلة في وسط القائمة إلا انه سرعان ما لم جراحه واستعاد عافيته ليصعد سلم قمة الهرم بترو وبتضافر جهود حثيثة انتدلت له مكانه المرموق وقف على رأس هذه الجهود مدربه الهادئ راضي شنيشل الذي ادلى ببلوه ل(المدى) بعد وحدة تدريبية شاقة.

### توقف لا مبرر له

× اول حديثنا كان عن توقف عجلة الدوري في بداية المرحلة الثانية وهل سبب مازقا لفرق المقدمة بعدما بدأت روح المطاولة والمنافسة تظهر جلياً على صورة الدوري؟ - حقيقة الأمر أجد ان هذا التوقف لا طعم له ، بل ان دواعيه قد اضرت بفرق المقدمة (على وجه الخصوص) اذا ما علمنا ان المنافسة بدأت تشرع منذ الابدوار الاولى للمرحلة الثانية حتى بات فارق الثلاث أو الاربعة نقاط بلوح بأفوق الفرق الستة الاولى وهذا ما جعل للدوري حالاته الخاصة وحتى عزوف الجمهور عن الحضور للمباريات بدأ بالاضمحلال تدريجياً لشدّة المنافسة وشاهدنا الملاعب تمتلئ عن (بكرة ايهاا) بجمهورنا المتعطش لمباريات الذروة وهناك قضية اخرى وهي ان فرق المؤخرة بدأت تتنافس بشدة هي الاخرى منذ ولوجها في المرحلة الثانية من سباق الدوري حيث ان كل الفرق التي وصلت للمنطقة الحمراء بدأت تهرب من شبح الهبوط اذا ما علمنا ان فريقاً جماهيرياً يحضّر فيها هو ( الطلبة ) وعليه فأقول ان هذا التوقف اضّر بأغلب فرق دوري النخبة . ولكن قد يكون هذا التوقف ايجابياً لبعض الفرق لمرجعة حساباتها ولتضع حلولها قبل الوقوع في المحذور.

### هاجس الطموح

وعن تقييمه لدوري النخبة لهذا الموسم والحالات التي جذبت انتباهه له ..أكد راضي أن هذا الموسم مختلف جذرياً عن بقية المواسم لأسباب عدة اهمها الطموح الموجود لدى اغلب الفرق والتي هاجسها الوصول للمراكز الاولى كذلك فأنا نزل (٤) فرق الى مصاف الدرجة الاولى سيولد هو الآخر تنافس محتدم ومشروع للابتعاد عن ذيل القائمة وهذا بحد ذاته تشويق للدوري لم نجدّه في الدوريات الماضية التي كانت تلعب بنظام

# أربعة مرشحين لخلافته روسيل يعلن رحيل فيلانوف عن تدريب برشلونة

أعلن ساندر روسيل رئيس نادي برشلونة، بطل الدوري الإسباني، في مؤتمر صحفي بمقر النادي، عن رحيل المدير الفني تيتو فيلانوف وتركه لمنصبه لأسباب صحية. كما أعلن روسيل في المؤتمر الذي لم يستمر سوى دقائق معدودة، بحضور أندوني زوبيزاريثا المدير الرياضي لضيق كرة القدم بالنادي إلغاء المباراة الودية المقررة مع أمام نادي ليخيا في مدينة غدانسك البولندية، وبالتالي عدم سفر الفريق إلى بولندا. وأوضح روسيل في المؤتمر العاجل أن قرار إغناء فيلانوف جاء بسبب استمرار معاناته مع مرض السرطان، وحاجته للخضوع للمزيد من فترات العلاج.



## □ مدير / وكالات

ولم يوضح روسيل بديل فيلانوف في تدريب الفريق، ولكن مصادر موثوقة بالنادي أشارت إلى أن جوان روبي مدرب فريق جيرونا السابق، أصبح مكلفاً فيلانوفاً.

وانضم جوان سيسك فريير الشهير بـ"روبي" إلى الجهاز الفني للبارسا الشهر الماضي بعد ترك تدريب فريق جيرونا في الدرجة الثانية، بعد أن كان على بعد خطوة من التأهل لليغا. وبحسب ما أكدته صحيفة (أس) الإسبانية، فإن روبي سيخلف تيتو بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب جديد خلال الأيام المقبلة.

وتعد هذه الخطوة تطوراً مفاجئاً في مسيرة فيلانوف الذي نجح في الفوز بالليغا العام الماضي مع برشلونة، وتضع الفريق الكتالوني واستعداداته للموسم الجديد أمام المجهول قبل شهر واحد تقريبا من انطلاق الليغا.

في الوقت ذاته عاد لاعبو برشلونة اليوم مجدداً إلى التدريب بعد راحة سلبية.

وسار المرن الصباحي بشكل طبيعي بعد مشاركة ١٢ لاعبا من الفريق الأول من الفريق الثاني، تدريبوا وسط طقس معتدل قبيل أولى المباريات الودية التي يخوضها الفريق الكتالوني استعداداً للموسم المقبل.

وتدرب كل من المدافع كارليس بويول ولاعب الوسط إيرايم أفيلاي والمهاجم إيساك كويتكا، بمفردهم وليس مع زملائهم حيث مازالوا في فترة النقاهة للتعافي من إصاباتهم.

ومما يذكر أن برشلونة من المقرر أن يلعب مباراة ودية نارية أمام بايرن ميونخ الألماني، بعد أربعة أيام قبل أن يواجه فاليرينغا النرويجي بعدها بثلاثة أيام في أوسلو.

كما يواجه البارسا فريق سانتوس البرازيلي الشهر المقبل، ثم يلعب في بانوك أمام منتخب نجوم تايلاند وبعدها بثلاثة أيام سيلعب أمام منتخب نجوم ماليزيا.

بمجرد الإعلان عن استقالة تيتو فيلانوف، المدير الفني لفريق برشلونة بطل الدوري الإسباني

## □ تدريب مانشستر سيتي الإنكليزي

قبل نهاية الموسم. وظهرت ملامح الحزن والأسى على لاعبي فريق برشلونة وأعضاء الجهاز الفني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس النادي الكتالوني ساندر روسيل وأعلن فيه عن رحيل المدرب تيتو فيلانوف لأسباب صحية، حيث سيستكمل رحلة علاجه من سرطان الحلق.

وكتب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على حسابه الشخصي على موقع (فيسبوك) عقب حضوره للمؤتمر "تشجع يا تيتو.. كلنا نساندك في صراعك مع المرض".

ومن جانبه، قال النجم الإسباني أندريس إنييستا في تصريحات صحفية عقب المؤتمر "إنني واثق من أن تيتو سيعود لينتصر في تلك المعركة، إنه يعاني منذ فترة طويلة". وكان الظهير الأيسر الإسباني جوردي ألبا قد أصدر أول رد فعل من داخل نادي برشلونة حول استقالة فيلانوف، مؤكداً أنه "نبأ سيء للغاية".

وأضاف نجم الماتادور وفريق فالنسيا السابق "تيتو قدم عملاً كبيراً مع البرسا في الموسم الماضي وتوج بالليغا، نتمنى أن يتعافى سريعاً من مرضه وأن يعود لنا في أسرع وقت". وأصدر نادي ريال مدريد الإسباني اليوم بياناً رسمياً على موقعه الإلكتروني يمتدني فيه الشفاء لمدرّب غريمه برشلونة تيتو فيلانوف الذي ترك منصبه بسبب معاناته مع مرض السرطان.

وتفاعل النادي الملكي بشكل سريع مع البرسا، ساندر روسيل خلال مؤتمر صحفي.

وقال الديان "نادي ريال مدريد يقدم دعمه وتعاطفه مع تيتو فيلانوف وعائلته وأصدقائه وناديه برشلونة".

وتعرض تيتو للانكسار الأولي مع مرض سرطان الحلق في ديسمبر من العام الماضي وأجرى جراحة في برشلونة أعقبها السفر إلى نيويورك، حيث مكث هناك نحو شهرين، ثم عاد لمزاولة منصبه مع زيارات متكررة للمدينة الأمريكية لإجراء فحوص طبية.



روجييه فيدر

## فيدرر يتأهل بصعوبة لنصف نهائي هامبورغ

### □ هامبورغ / وكالات

يذكر أن فيدرر، الفائز ب٧٧ لقباً في مسيرته بينها ١٧ البطولات الأربع الكبرى آخرها العام الماضي في ويمبلدون، توج بلقب هذه الدورة أعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧ وخسر نهائي ٢٠٠٨ حين كانت مصنفة بين دورات الماسترز التسع، وهو يعود للمشاركة في هذه الدورة للمرة الأولى منذ ٢٠٠٨ حين تنازل عن اللقب لغريمه الإسباني رافايل نادال. ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع

تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف أول في الدورة بصعوبة إلى نصف نهائي هامبورغ الدولية لكرة المضرب، بفوزه على الألماني فلوريان ماير ٦-٧ (٤-٧) و٣-٦ و٥-٧ في ساعتين. ويسعى فيدرر إلى إحراز اللقب الثاني هذا الموسم الذي تضمن حتى الآن فوزاً واحداً كان في دورة هاله الألمانية.

## تألّق لافيني وغاتلين في لقاء موناكو

### □ موناكو / وكالات

٢٠١٠، بسبب تعاطيه مادة التستوستيرون المحظورة، وبعد عودته أحرز غاتلين برونزية أولمبياد لندن الأخير خلف الجامايكيين أوسين بولت ويوهان بلايك.

وغياب الأميركي الآخر تايسون غاي عن المنافسات بعد الإعلان عن تعاطيه المنشطات. وفي سياق ١٥٠٠ م الذي شارك فيه البريطاني محمد فرح، بطل سباق ٥ و١٠ آلاف م في لندن ٢٠١٢، سجّل الكيني أسبيل كيريبو رابع أفضل توقيت في تاريخ السباق مع ٣:٢٧:٧٢ دقائق. وحطم فرح، الذي يُخطّط للمشاركة في الماراثون ابتداءً من ٢٠١٤، الرقم

حسن الفرنسي رينو لافيني أفضل رقم هذه السنة في مسابقة القفز بالزانة في لقاء موناكو الدولي، المرحلة العاشرة من الدوري الماسي التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لألعاب القوى. بلغ رقم لافيني ٥,٩٦ أمتار متفوقاً على رقمه السابق (٥,٩٥ م) حقّقه في مطلع حزيران الماضي في أوريجون في الولايات المتحدة، وعجز لافيني عن تسجيل ٦,٠٢ أمتار في ثلاث محاولات، وكان قريباً من تحقيق هذا الإنجاز في المحاولة الأولى.

وأحرز الأميركي جاستن غاتلين بطولة سباق ١٠٠ م مسجلاً ٩,٩٤ ثوان متقدماً على مواطنه دنناريوس لوكي (٩,٩٦ ث) والفرنسي جيمي فيكو (٩,٩٩ ث).

يُذكر أن غاتلين المتوجّ بذهبية أثينا ٢٠٠٤ أوقف أربع سنوات بين عامي ٢٠٠٦



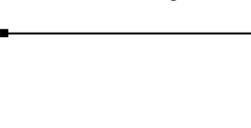
الأميركي جاستن غاتلين

## أجواء كأس شرق آسيا ٢٠١٣ تزعج المنتخب الياباني

بالنقاط الصوره من تدريب المنتخب الياباني أزعج لاعبي ومدرّب المنتخب حيث ثقلت الصحيفة تصريح لرئيس اللجنة

كأس العالم ٢٠١٤، لا نمتلك أي خيار سوى اللعب بشكل جيد تحت الظروف القاسية. وجود منتخبات الصين وكوريا الجنوبية واليابان في بطولة واحدة وبمقر واحد (فندق واحد) وايضا بملعب تمرين واحد خلق توتراً كبيراً للمنتخب الياباني بسبب التاريخ السياسي المدمي بين هذه الدول الثلاث، ولهذا وصفت صحيفة ساتي سبورتنس هذه البطولة بـ "الأعداء اللدودين في نفس القارب". يذكر أن منتخب اليابان لم يسبق له الفوز بأي نسخة من بطولة شرق آسيا والتي انطلقت في عام ٢٠٠٣ لتصل الآن إلى النسخة الخامسة، حيث فاز منتخب كوريا الجنوبية والصين بالبطولة بواقع مرتين لكلا المنتخبين.

اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين



اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين

## أجواء كأس شرق آسيا ٢٠١٣ تزعج المنتخب الياباني

بالنقاط الصوره من تدريب المنتخب الياباني أزعج لاعبي ومدرّب المنتخب حيث ثقلت الصحيفة تصريح لرئيس اللجنة

تضيف البطولة. فقد أكدت الصحيفة اليابانية بأن مران يوم الجمعة لمنتخب بلاده بالعاصمة الكورية الجنوبية سيخول، من أجل الاستعداد لمواجهة الصين اليوم الأحد، لم يكن عادياً بل كانت الأجواء متوترة حيث أوضحت الصحيفة بأن لاعبو الجهاز الفني بالمنتخب الياباني تفاجؤوا بوجود لاعبي منتخب الصين في ملعب التدريب قبل أن يتكشف اللقب لغريمه الإسباني رافايل نادال. وليلتقي فيدرر في الدور المقبل مع

اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين



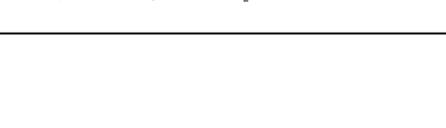
اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين

## أجواء كأس شرق آسيا ٢٠١٣ تزعج المنتخب الياباني

بالنقاط الصوره من تدريب المنتخب الياباني أزعج لاعبي ومدرّب المنتخب حيث ثقلت الصحيفة تصريح لرئيس اللجنة

تضيف البطولة. فقد أكدت الصحيفة اليابانية بأن مران يوم الجمعة لمنتخب بلاده بالعاصمة الكورية الجنوبية سيخول، من أجل الاستعداد لمواجهة الصين اليوم الأحد، لم يكن عادياً بل كانت الأجواء متوترة حيث أوضحت الصحيفة بأن لاعبو الجهاز الفني بالمنتخب الياباني تفاجؤوا بوجود لاعبي منتخب الصين في ملعب التدريب قبل أن يتكشف اللقب لغريمه الإسباني رافايل نادال. وليلتقي فيدرر في الدور المقبل مع

اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين



اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين

## أجواء كأس شرق آسيا ٢٠١٣ تزعج المنتخب الياباني

بالنقاط الصوره من تدريب المنتخب الياباني أزعج لاعبي ومدرّب المنتخب حيث ثقلت الصحيفة تصريح لرئيس اللجنة

تضيف البطولة. فقد أكدت الصحيفة اليابانية بأن مران يوم الجمعة لمنتخب بلاده بالعاصمة الكورية الجنوبية سيخول، من أجل الاستعداد لمواجهة الصين اليوم الأحد، لم يكن عادياً بل كانت الأجواء متوترة حيث أوضحت الصحيفة بأن لاعبو الجهاز الفني بالمنتخب الياباني تفاجؤوا بوجود لاعبي منتخب الصين في ملعب التدريب قبل أن يتكشف اللقب لغريمه الإسباني رافايل نادال. وليلتقي فيدرر في الدور المقبل مع

اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين



اليابان تتربقب مواجهة صعبة مع الصين

# أرسنال يرفع قيمته إلى ٤٠ مليون جنيه مدرب ليفربول يُطالب بـ ٥٥ مليون جنيه للتخلي عن سواريز

□ لندن / وكالات



وافق أرسين فينغر المدرب الفرنسي لأرسنال الإنكليزي على رفع قيمة العرض المقدم للمنافس المحلي ليفربول من أجل التخلي عن مهاجمه الأورغوياني لويس سواريز إلى ٤٠ مليون جنيه إسترليني، لكن مدرب "الحمراء" الإيرلندي الشمالي برندن روجرز يطالب الآن بـ ٥٥ مليون جنيه وذلك بحسب صحيفة "ذي صن". وسبق لأرسنال أن تقدم ليفربول بعرض قدره ٣٠ مليون جنيه إسترليني من أجل التخلي عن سواريز في خطوة عدتها وسائل الإعلام حينها "مناورة تكتيكية" لأن النادي اللندني سعى من خلالها إلى الضغط على ريال مدريد الإسباني لكي يتخلى عن مهاجمه الأرجنتيني غونزالو هيغواين، خصوصا أن المهاجم الأورغوياني أكد في أكثر من مناسبة أنه يريد الرحيل عن إنكلترا بأكملها وليس ليفربول بسبب ما اختبره مع وسائل الإعلام بعد إيقافه لعشر مباريات بسبب عضه مدافع تشيلسي الدولي الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش.

وفي ظل اهتمام ريال مدريد بسواريز، فإن العرض الذي قدمه أرسنال للحصول على خدمات الأخير كان يهدف بحسب وسائل الإعلام البريطانية إلى دفع النادي الملكي للاستعجال في عملية شرائه للهدف الأورغوياني والتخلي للنادي اللندني عن هيغواين من أجل تمويل جزء من صفقة التعاقد مع مهاجم أياكس الهولندي السابق.

لكن يبدو أن أرسنال جدي بشأن سواريز استنادا إلى ما نكرته "ذي صن" حيث أكدت أن فينغر مستعد لكي يصل بعرضه إلى مبلغ الـ ٤٠ مليون جنيه، أي إلى قيمة البند الجزائي الذي وضعه ليفربول في عقد الأورغوياني من أجل السماح له بالرحيل.

ويبدو أن مدرب "الحمراء" روجرز يعول على الخلاف القائم بين ليفربول ومدير أعمال سواريز، الإسباني بيري غوارديولا (شقيق مدرب برشلونة السابق وبايرن ميونخ الحالي جوسيب غوارديولا)، بشأن البند الجزائي وتفسيره من أجل الاحتفاظ باللاعب

أو السماح لفرقة بالحصول على مبلغ أكبر. ودخل ليفربول في مشكلة مع مدير أعمال سواريز بشأن العقد الطويل الأمد الذي وقعه الأخير مع "الحمراء"

الصف الماضي وما يتضمنه من بند جزائي غير واضح لأن النادي يرى أن هذا البند يسمح له بتقييم أي عرض من ٤٠ مليون جنيه إسترليني أو أكثر، فيما

يرى غوارديولا أن أي عرض من هذا النوع سيكون كافيا لكي يفسخ العقد تلقائيا ومن دون أية "دراسة تقييمية". وتكررت بعض وسائل الإعلام المحلية

الشهر الماضي أن ليفربول لن يفكر بالتخلي عن سواريز مقابل أقل من ٥٠ مليون جنيه إسترليني، ما يجعل عرض الـ ٣٠ مليون الذي تقدم به أرسنال سابقا

جدل محتمم بين أرسنال وليفربول بشأن سواريز

بعيدا كل البعد عن طموحات فريق روجرز.

ومع إصرار ليفربول على أن سواريز ليس للبيع، فإن نادي "الحمراء" منج

وفاز ليفربول بكأس أوروبا خمس مرات

جاء آخرها في ٢٠٠٥ لكن الفريق عانى لتكرار النجاح ذاته على الصعيد المحلي

في آخر ٢٠ عاما مع هزيمة غريمه الدائم مانشستر يونايتد.

## فيما يحدد أسعار تذاكر كأس العالم ٢٠١٤

□ زيوريخ / وكالات



فيما يقدم تسهيلات خاصة لحامل تذاكر المونديال

البطولة والتي ستجرى في كانون الأول

المقبل.

كما يطرح الغبغا تذاكر تسمح لحاملها

بحضور جميع مباريات المنتخب البرازيلي

في البطولة وأخرى تسمح لحاملها بحضور

جميع المباريات التي تقام في مدينة واحدة من

المدن الـ ١٢ التي تضيف فعاليات البطولة.

العالم "ونك مشاهدة أول مباراة تقام على

الملعب التي شاركوا في إقامتها".

كما قدم الغبغا ٥٠ ألف تذكرة مجانية إلى

الحكومة البرازيلية لتوزيعها على المواطنين

والحاصلين على المنح الدراسية.

ويبدأ بيع التذاكر على موقع الغبغا في ٢٠

أب المقبل قبل أربعة شهور من إجراء قرعة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)

مجددا أن عملية بيع تذاكر مباريات بطولة

كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل في ٢٠ أب

المقبل على موقع الفيغا بالإنترنت وأن

أسعار التذاكر ستتراوح بين ٣٠ و ١٩٨٠

ريالا برازيليا (ما بين ١٣ و ٨٧٦ دولارا

أميركيا).

ويعود أقل سعر لتذاكر المونديال إلى

الحسم البالغ ٥٠ بالملء المقدم للمشجعين

البرازيليين ممن تجاوزوا سن الستين عاما

أو الذين لا يزالون في مرحلة الدراسة، وقد

يطالب هؤلاء بنفس الخصم أيضا على

التذاكر الأعلى سعرا.

وقال تيري ويل مدير التسويق بالفيغا

اليوم إن الفيغا طرح أيضا ٤٠٠ ألف تذكرة

للبرازيليين فقط يبلغ ثمن كل منها ٦٠ ريالا

برازيليا (نحو ٢٦ دولارا أميركيا).

وأوضح ويل "في كل من المباريات الـ ٣٧

للبطولة، ستكون هناك تذاكر من فئة

الثلاثين ريالا، لم يكن لدينا مثل هذا السعر

المنخفض في بطولات كأس العالم وينطبق

هذا أيضا على التذاكر التي لم يشملها

التخفيض والتي يبلغ ثمنها ٦٠ ريالا".

وأوضح ويل أيضا أن الفيغا سيقدم

تذاكر إلى العمال الذين شاركوا في أعمال

الاستعدادات بالبرازيل والخاصة بكأس

## ليفاندوفسكي: دورتموند أجبرني على البقاء

□ برلين / وكالات

ليفاندوفسكي لصحيفة "بيلد" الألمانية (في النصف الثاني من الموسم، قدمت كل ما أمك لدورتموند كالمعتاد، لقد لعبت وسجلت الأهداف، متيقنا بأنهم سيسمحون لي بمغادرة النادي، لقد كنت متأكدًا بأنهم سيعطوني الضوء الأخضر للانتقال، والأين، فجأة كل شيء مختلف، ولأسف، فأنا مجبر على البقاء، أنا منقسم بالطريقة التي يعاملوني بها

ورغم التأكيدات التي حصل عليها ليفاندوفسكي من إدارة دورتموند بالسماح له بالمغادرة، إلا أن هذا لم يحصل، حيث قال

استسلم "روبيرت ليفاندوفسكي" لإدارة ناديه الحالي، بوروسيا دورتموند، وذلك بعد أن قرر البقاء مع النادي هذا الموسم، والمغادرة لنادي بايرن ميونخ الصيف القادم، بعد انتهاء عقده.

ورغم التأكيدات التي حصل عليها ليفاندوفسكي من إدارة دورتموند بالسماح له بالمغادرة، إلا أن هذا لم يحصل، حيث قال

استسلم "روبيرت ليفاندوفسكي" لإدارة ناديه الحالي، بوروسيا دورتموند، وذلك بعد أن قرر البقاء مع النادي هذا الموسم، والمغادرة لنادي بايرن ميونخ الصيف القادم، بعد انتهاء عقده.

ورغم التأكيدات التي حصل عليها ليفاندوفسكي من إدارة دورتموند بالسماح له بالمغادرة، إلا أن هذا لم يحصل، حيث قال

استسلم "روبيرت ليفاندوفسكي" لإدارة ناديه الحالي، بوروسيا دورتموند، وذلك بعد أن قرر البقاء مع النادي هذا الموسم، والمغادرة لنادي بايرن ميونخ الصيف القادم، بعد انتهاء عقده.

روبيرت ليفاندوفسكي

## سوزي تخوض تجارب

### فورمولا-١

□ لندن / وكالات

تاسع أفضل زمن بين ١٦ سائقا.

وسجلت السائقة دقيقة واحدة

و٣٥.٠٩٣ ثانية بالمقارنة بأفضل

زمن حققه بطل العالم ثلاث مرات

مع وليامز بطل العالم لسباقات

فورمولا-١ للسيارات سابقا في

أكبر خطوة لسائقة في بطولة

العالم منذ سنوات وأشد سائقون

يخوضون السباقات بشكل منتظم

بأدائها.

وقال فيليبي ماسا سائق فيراري

للصحفيين بعد اليوم الأخير

لتجارب السائقين الشبان على حلبة

سيلفرستون "أعتقد أنها ظهرت

بمستوى جيد حقًا. كانت سريعة

ومن الرائع أن نرى سائقة تتطلع

في فورمولا-١".

وأضاف السائق البرازيلي "شعرت

بالسعادة عندما رأيت الأزمنة وأنا

سعيد من أجلها".

وتبلغ سوزي من العمر ٣٠ عاما مما

لا يجعلها صغيرة السن لكنها شعرت

بسعادة بالغة مثل أولئك الذين

يخوضون تجارب فورمولا-١ للمرة

الأولى بعدما أكملت ٨٩ لفة وحقت

عام ١٩٩٢.

عام ١٩٩٢.

عام ١٩٩٢.

## بلان يكشف خطط باريس سان جيرمان لسوق الانتقالات

□ باريس / وكالات



بلان ينفى الشائعات التي تطارد نجومه

التدريبات الجديدة ستبدأ الإثنين

بالنسبة لإبراهيموفيتش، لا أملك أي

دليل يجعلني أقول أنه لن يبقى في

الفريق الموسم المقبل، لكن الشائعات

ستستمر طالما الميركاتو لن يقلل

فهو لاعب محوري في الفريق، وقال

لي أنه سيبقى وأنا لا أتصور رحيله

فالأشياء بالنسبة لي منتهية.

وتحدث بلان عن التعاقدات الجديدة

مؤكد أن الفريق الباريسي في

حاجة للاعب وسط من دون أن يحدد

إسم اللاعب وقال "نريد أن نتعاقد

مع لاعب وسط جيد فقد انتهينا من

جبهة الهجوم ونبحث عن تعزيز

الوسط.

وقال المدرب الجديد للفريق

الباريسي: إنه جلس مع المدافع

الفرنسي مامادو ساكو وتحدث

معه عن الموسم القادم بعد قدوم

تحدث لوران بلان مدرب باري سان

جيرمان الفرنسي عن القضايا التي

تشغل بال أنصار الفريق والمنتخبين

في ندوة صحفية بمرکز كلين فونتين

وأجاب عن كل الإشاعات التي تطارد

نجوم الفريق كما أعلن عن الأسماء

التي ترغب في المغادرة.

وقال بلان أن المهاجم الإنكليزي

وين روني لا يدخل ضمن اهتمامات

الفريق الباريسي في الوقت الحالي

وأضاف: روني لاعب كبير و يملك

إمكانيات جيدة والكل يعرف قيمته

لكن في مركزه فالفريق الباريسي قد

جلب ما يكفي للموسم القادم.

وأكد بلان أن الشائعات ستطارد

نجومه طالما الميركاتو لم ينته و

من بينهم إبراهيموفيتش و قال:

البرازيلي الشاب ماركينوس من

روما مؤكدا أنه يمكنه البقاء من

دون ضمانات للعب كأساسي،

وأضاف: تحدثت مع مامادو ويجب

أن يعرف الجميع أن باريس سان

جيرمان يريد أن يصبح فريق كبير

ولذلك يجب أن يكون في كل المراكز

لاعبون كبار كرسامين أو في كرسى

الإحتياط.

وأغلق بلان في نهاية ندوته الصحفية

أن الباب أمام الجميع في ما يخص

نجمه الإيطالي ماركو فيراتي وقال

: يملك إمكانيات هائلة وهو ضمن

اهتماماتي للموسم المقبل، تجديد

عقده لا يهمني كمدرّب فهناك وكيل

أعماله يتفاوض مع النادي ولو أراد

الفريق التخلص من لاعبين فيراتي

غير معني بهذا القرار فهو باقٍ معنا

حتى نهاية عقده.

الأسواق المركزية التي كانت شريان الحياة بالنسبة للبضائع على اختلاف أنواعها توقفت اليوم عن العمل بعد الدمار الذي حدث فيها عام ٢٠٠٣ فضلا عن ابيتها غير المؤهلة تماما إضافة إلى ان ما تبقى من الأبنية محطم ومقطع الى أجزاء ، وقد كانت الى فترة ليست بالطويلة عبارة عن "سكن للعوائل". الأسواق التي كانت تمثل رافداً يمد البيت العراقي بالسلع المنزلية المختلفة ذات المناشء العالمية ذات الجودة والمتانة العالية ، لم يتبق منها الا الاطلال التي ما ان ينظر اليها ناظر الا واطلق الحسرات ، حيننا للزمن الجميل ، وكان اغلب المتبضعين هم من المواطنين بصورة عامة والموظفين بصورة خاصة ، وتعتبر منافساً حقيقياً للأسواق المحلية من حيث أسعار البضائع ، ومجالاً لترويج ودعم الصناعات الوطنية كالأجهزة الكهربائية المختلفة وغيرها ، ولو أعيد افتتاحها سوف توفر فرص عمل للزبد العراقي الذي هو الآن أحوج من اي وقت للعمل ، السؤال الذي يفرض نفسه الآن هل يرغب المواطن بعودتها أمام انتشار العشرات من المولات التجارية التي أصبحت مركزاً تسويقياً واحداً للمستهلك ؟ وهل ستكون المولات بديلاً عن اربيات المحال التجارية ، اختلفت آراء المواطنين بشأن انتشار هذه المولات وغياب الأسواق المركزية التي حصلنا عليها بعد جولة ميدانية للمدى في مناطق عدة تجارية ببغداد .

□ بغداد / إيناس طارق .. عدسة / محمود رؤوف

## بنايات فارهة لم يبقَ منها إلا الأطلال!

# وزارة المالية تحتجز ١٠ مليارات من حصة الأسواق المركزية



بنايات الاسواق بانتظار الترميم

الحسين ريسان في تصريح صحفي سابق من وجود هدر للمال العام في عمل الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة من خلال تعاملها مع دوائر الدولة. بحيث لو دققنا طريقة تعاملها وبيعها للمواد لوجدنا أن هناك هدرًا للمال العام وهناك أعباء مالية تتحملها الدولة.

لافتاً إلى أن الحكومة أو بقية الدوائر عندما تأتي لشراء حاجة معينة من الشركة لاتجدها ومع ذلك لم يتم تزويدها باعذار حتى يتسنى للدائرة الحكومية شراء هذه المادة من الأسواق المحلية.

وأضاف: أن الشركة تقوم بشراء هذه المادة من الأسواق المحلية ومن ثم تباعها على دوائر الدولة، وبهذا تمر العملية الواحدة في ثلاث عمليات بيع أي أن سعرها يتضاعف ثلاث مرات والمستفيد الرئيسي من هذه العملية هو التاجر كونه باع للشركة والشركة كذلك كونها اشترت من الأسواق ومن ثم باعت إلى دوائر الدولة.

ذكريات الأسواق المركزية يذكر انه استحدثت العراق في ثمانينات القرن الماضي شركة عامة كبيرة اطلق عليها شركة الأسواق المركزية، تتولى إدارة أكثر من عشرين سوقاً كبيرة، وقسم بمختلف السلع المدعومة، وقسم كبير منها مستورد لخصائها من الخارج، إلا أن أدها تعثر بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق مطلع التسعينات بعد غزوه الكويت.

من جانبه يقول مسؤول العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة إن "أمانة بغداد تشجع وتقدم جميع التسهيلات للمستثمرين الذين يريدون أن ينفذوا مشاريع تسويقية ضخمة، حيث لدينا لجنة استثمار شكلت في أمانة بغداد تستقبل المستثمرين وتأخذ السيرة الذاتية لتلك الجهة وطلبهم الاستثماري، وصور التصاميم والمخططات، مشيراً إلى أنه "بحصول الموافقة على الطلب ترسل إلى هيئة استثمار بغداد للاطلاع عليه ومنح الإجازة الاستثمارية".

ويوضح أن "فكرة إنشاء المراكز التسويقية تدعمها الأمانة في حال طبقت الشروط المطلوبة من ناحية الفكرة الجديدة والنقلة النوعية في المراكز التسويقية العراقية".

الرأي الاقتصادي وأكد الخبير الاقتصادي عصام حميد أسنذ في جامعة العلوم الاقتصادية في اتصال هاتفي مع المدى : ان المولات تحدث حركة جيدة في السوق لكنها لن تقضي على الحركة في الأسواق التجارية بل لكل واحدة صفاتها ومميزاتها المستقبلية ، ان الأسواق المركزية أشبه بالجمعيات التعاونية لا تبلغ بالأسعار ولديها بعض الإعفاءات والخدمات وأسعارها مناسبة لاسيما لنوعي الدخل المحدود ، داعياً إلى ضرورة العمل بها وانعاشها من جديد فدورها أكبر من المولات بشكل كبير فضلاً عن ان المولات تحمل تكاليف النقل والإيجار مما يؤثر على اصحاب الدخل المحدود، مبيحة اعتقد ان وجودها وانتشارها بالمناطق امراً ايجابياً وهو دليل التقدم لمواكبة الدول المتطورة .

يذكر أن شركة كارفور الفرنسية تعترض افتتاح متاجر كبيرين من السلسلة الفرنسية في العراق (سيستي مول) في جانبي الكرخ والرفصاة تبلغ مساحة كل منهما ٥٠ دونماً.

وأعلنت شركة بكتنس البريطانية لمراكز التسوق عن شروعا في تنفيذ مشروع مول ببغداد الكبير المؤمل ان يتم البدء فيه مع عام ٢٠١١ حيث سيحتوي على خمس صالات عرض سينما وعل حقائق ومطاعم والعديد من وسائل الترفيه.

ايضا ولها فئات شرائية محددة . كما ان من شأن افتتاح المولات ان يسهم كثيرا في إيقاف زحف المحال على الاحياء السكنية التي تحولت الى اسواق غير منظمة.

### نفس البضاعة لكن سعرها مختلف

بينما علق أصحاب المحال التجارية ومنهم اويس كازم الذي يملك مجمعا كبيرا في منطقة المنصور قال : ان انتشار المولات لن يؤثر على عودة الاسواق المركزية لان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية موجودة وهناك فئات معينة وموظفون يذهبون للشراء منها إضافة الى زهابهم الى المجمعات والمولات الكبيرة لاقتناء البضائع اذن المستهلك العراقي اصبح اكثر اطلاعا على الاسواق العالمية من خلال الانترنت ، لذلك نجد ان المولات الان ، لا تؤثر على عودة الاسواق او حتى المحال التجارية لانها تباع البضائع بأسعار مرتفعة ولها اناس معينون يتبضعون منها ، والبضائع التي تباع في المولات هي نفسها تباع في المحال الصغيرة واصل سعرها لهذا الزبون سوف يأتي لشراؤها اذن لكل مكان متبضعون معينون ، اما سيروان صاحب محل لباع الملابس النسائية قال : الزبون يريد بضاعة جيدة وماركة ونحن عندما نذهب ونستورد البضائع نعلم ماذا يريد المستهلك والاسعار بالطبع تتفاوت حسب نوع البضاعة واغلب بضائع الاسواق المركزية محددة ومقارنة ببضائع المولات هي تصنع له لكن نحن نأتي بالبضائع على حسابنا ونختارها بانفسنا من الدول المصدرة فهناك ملابس يصل سعرها ٧٠ دولارا واخرى نفس الموديل والقماش

أول مول في العراق كان المواطن لا يعرف ماهي المولات الا بعد عام ٢٠٠٣ ، وافتتاحها في العراق كان تجربة جديدة على مدينة بغداد وبعد عمليات دعائية وتسويق استطاع المواطن فهم ماهي هذه الظاهرة الجديدة واستطاعت المولات من حجز مكانها وتحقيق الفائدة ، واستقطاب اكبر عدد ممكن من الزبائن في حين يذكر ان أول (مول) أنشئ في الشرق الأوسط كان في شارع الرشيد ببغداد.. وكان اسمه (اورزدي باك) وكان الزبون الزائر لاورزدي يلاحظ عند الدخول عند الباب الرئيسي الباب بملايسه الابنية وهو يرحب بالمتبضعين من غير سلاح كما يحصل في يومنا هذا، وتعمل فيه نخبة من الفتيات الجميلات اللواتي يرتدين الزي الموحد، ويحتوي على دار استراحة تطل على نهر بجلة تقدم فيها العصائر والمعجنات فضلا عن وجود مكتبة تستطيع من خلالها التزود بأحدث الكتب المختلفة والمجلات العربية والانكليزية، وهذا الامر يدعونا الى الجزم باننا اول من عرف المولات في الشرق الأوسط متمثلة باورزدي باك .

### محطة واحدة للتسوق

يقول ستار رسن موظف متقاعد : إن الأسواق المركزية كانت محطة واحدة للتسوق والكثير من البضائع ذي المناشء العالمية كانت تباع فيها، وهي رصينة واسعارها منافسة لاسعار في السوق وهذا الامر كان يجعل التجار يضطرون الى استيراد بضائع جيدة لا تقل جودة في الصنع عما تستورده الشركة العامة للأسواق المركزية ، اما اليوم فقد أصبحت المولات بديلاً عنها وحتى اذا أعيد افتتاحها لن تجد ذلك القبول الكبير لدى المواطنين للذهاب اليها ، ويتساءل رسن لماذا نبقى نطالب بعودة الاسواق ؟ العالم يتطور والموظف راتبه جيد وتوجد جمعيات تعاونية تساعد الموظفين على الشراء بالتقسيط ، واستترك رسن في حديثه قائلاً: علينا ان نتطور بكل مجالات الحياة نحن بلد غني بالنفط فلماذا لا تبني الحكومة مولات عملاقة بدلاً من الاسواق ، فضلاً عن ما يقدمه هذا المكان من خدمة وتسهيلات من شأنه اختصار الوقت وإبعاده عن الزحامات المرورية، التي تدعو الى التذمر إضافة الى اننا نجد صعوبة في إيقاف السيارات فلا يوجد البارك المناسب والقريب من السوق لإيقاف السيارة ، وباختصار الاسواق لا يرغبها المستهلك مثل المولات الجديدة .

### إيقاف زحف المحال

بينما عقلت أم بلفيس من سكتة منطقة البرومك موظفة : الأسواق المركزية اذا عادت الى سابق عهدها سوف تدعم الصناعة الوطنية ، وتوفر فرص عمل للعاطلين وتكون عوناً للزبد العراقي من خلال تقديمها كل ما هو جيد ومناسب، بالمقابل نجد ان انتشار المولات بكثرة وتمركز اماكن وجودها في قلب العاصمة بغداد وقربها من المناطق السكنية تسهم كثيرا في اختصار الوقت والمكان فهي اماكن مقسمة الى طبقات كل طبقة فيها تحتوي على نوع معين من البضائع ، كما انها تحتوي على حماية جيدة وكاميرات مراقبة تمكن المواطن من الدخول اليها وهو بأمان ، ومطمئن من التفجيرات لن تطلل حياته او تسرق جزءاً من جسده لذلك قد لا يرتاد الاسواق الكثير من الناس ويفضل الذهاب الى المولات الحديثة القريبة والتي تفتح حتى ساعات متأخرة وايام الجمع والعطل، لكن الاسواق فقط لساعات محددة وتغلق ايام الجمع والعطل الرسمية وهذا يعيق المواطن والموظف بالذات من الذهاب اليها، كما ان المواطن يريد اقتناء بضائع جديدة ومراكات مختلفة وفي الاسواق قد لا يجد هذا الشيء لان البضائع معينة ومناشئها

كبير لباع الملابس النسائية ان المولات بدأت تنتشر في بغداد بديلاً عن الاسواق المركزية لكن بشكل اكثر حداثة وتطور ، لكنها لا تتنافس مع المراكز التجارية الكبيرة كالشورجة وشارع النهر جميلة لانها مراكز البيع بالجملة اما المولات فهي للبيع بالمفرود لكن بكل صراحة نحن نعلم ان المولات افضل من المحال التجارية وستغلب عليها في منظمة ومرتبنة وتحتوي على العديد من البضائع إضافة الى الأماكن الترفيهية فيها كالمطاعم والكافيتريات ووسائل الراحة على عكس الاسواق الشعبية والمحال التجارية مما يجعلها أكثر جذبا للزبائن .

١٠ مليارات محجوزة واستطعنا من الحصول على معلومات من داخل الشركة العامة للاسواق المركزية تفيد ان للشركة العامة للاسواق المركزية ١٠ مليار دينار محفوظة في خزينة وزارة المالية التي ترفض اطلاقها عملاً بقانون بريمر عام ٢٠٠٣ الذي كان يؤكد على ضرورة تشجيع عمل القطاع الخاصة والشركات العاملة فيه وتوقف الدعم الحكومي للمشاريع ، كما ان سوق المنصور المركزي لا تستطيع الشركة العامة للاسواق من تحريك طاووقه واحدة فيها لان هناك عقدا ابرم معها من قبل شركة امارتية اخلت بالعقد بعد ٣ اشهر ولم تباشر الاستثمار والقضية في المحاكم منذ سنة ولا يعلم متى تنتهي ، يذكر

هدر للمال العام يذكر ان حذر عضو كتلة الأحرار عبد

واللون ٢٠ دولارا لكن الفرق واضح بنوعه القماش "وماركة الليبل" اذن لكل شي زبون معين فهناك من يبحث عن الماركة ومن يريد اقتناء ملابس جميلة ورخيصة وحسب دخله المادي وهذا غير موجود في المولات لان اسعارها مرتفعة وتقريبا بضائعها من منشأ واحد .

### الأسواق كانت تنافس الشورجة

واشار ابو مروان صاحب مجمع



مولات حديثة

## بغداد

**برلمانيون ، وجود هدر للمال العام في عمل الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة من خلال تعاملها مع دوائر الدولة**

## بغداد

**شركة إمارتية تخل بعقد سوق المنصور وينتهي الاستثمار بالمحاكم حتى إشعار آخر**

## بغداد

**الأسواق المركزية اذا عادت إلى سابق عهدها سوف تدعم الصناعة الوطنية وتوفر فرص عمل للعاطلين وتكون عوناً للزبد العراقي من خلال تقديمها كل ما هو جيد ومناسب**

## بغداد

**انتشار المولات لن يؤثر على عودة الأسواق المركزية لان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية موجودة وهناك فئات معينة وموظفون يذهبون للشراء منها**

## بغداد

**أول (مول) أنشئ في الشرق الأوسط كان في شارع الرشيد ببغداد.. وكان اسمه (اورزدي باك) وتعمل فيه اللواتي يرتدين الزي الموحد**



سوق المنصور والشركة الاماراتية



عبد الحسين ريسان



حكيم عبد الزهرة

شبهوا محافظتهم بـ "الإبل التي تحمل الكنوز لكنها تأكل الحشائش"

## مواطنو واسط يطالبون بنسبة من "ذهب" محطة الزبيدية ويشكون تذبذب الكهرباء الإيرانية

□ واسط / المدى برس

الإبلاغ

يشبهون محافظتهم بـ "الإبل التي تحمل الأثقال وكنوز الذهب لكنها تأكل الحشائش"، هكذا يشكو مواطنو واسط "تعسف" وزارة الكهرباء ضدهم كونها تزودهم بالكهرباء الإيرانية "المتذبذبة"، في حين يتحسرون على ضخ "ذهب" إنتاج محطة الزبيدية إلى المحافظات الأخرى، وحملوا الوزارة مسؤولية "عطب أجهزتهم الكهربائية"، مهدين بـ "اتخاذ إجراءات غير مسبوقة ضد الوزارة".

الإبلاغ



محطات كهربائية ضخمة أرشيف

ويشد مايش على ضرورة "أن تأخذ الحكومة المحلية دورها في حث وزارة الكهرباء على قطع الكهرباء الإيرانية عن واسط وتزويدها بالكهرباء الوطنية المنتجة في محطة الزبيدية، (٧٠ كم شمال الكوت)".

### مواطنون: نحمل الوزارة مسؤولية عطب أجهزتنا

ويتساءل مجيد جمعة وهو صاحب مكتبة لبيع الصحف والمطبوعات وسط مدينة الكوت، "كيف تقبل الحكومة المحلية بما يجري في هذه المحافظة جراء مشكلة الكهرباء الإيرانية التي باتت معروفة للخاص والداني نتيجة تذبذبها الواضح". ويضيف في حديث إلى (المدى برس) "نحن كمواطنين نحمل وزارة الكهرباء المسؤولية

إلى الأحمال الكبيرة عليه". ويضيف المختص الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث إلى (المدى برس)، أن "في الجانب الإيراني هناك أجهزة قياس وضعت على الخط تمنع السحب العالي وهذه الأجهزة تسهم هي الأخرى في عملية التذبذب"، مؤكدا أنها "تقوم بعملية خفض للفولتية كلما حصلت زيادة في الأحمال ثم تقوم بالعمل تلقائيا لإعادة التيار إلى وضعه بعد زوال الأحمال الزائدة".

ويتابع المختص أن "ذلك يصاحبه صعود مفاجئ في التغذية كون الأحمال المحلية توقفت فجأة نتيجة عملية الانخفاض وهذا ما يسبب ضررا كبيرا بالأجهزة الكهربائية".

### محافظ واسط: ننتظر تنفيذ وعد الكهرباء

ويقول محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال في حديث إلى (المدى برس)، إنه "تم طرح هذه المشكلة عدة مرات أمام المسؤولين في وزارة الكهرباء وفي مقدمتهم الوزير، الذي وعدنا أخيرا مع بدء تشغيل الوحدة التوليدية الثانية في محطة الزبيدية، لكنه حتى الآن لم يحصل تحسن ملحوظ في هذا الموضوع". ويضيف طلال "طالبنا وزير الكهرباء خلال افتتاح الوحدة الثانية في محطة الزبيدية في السادس من شهر تموز الحالي، بأن تحصل واسط على (١٥٪) كحصة إضافية من إنتاج محطة الزبيدية"، مشيرا إلى أن "المحافظة لم تحصل على تلك الزيادة رغم وعد الوزير بزيادة حصة واسط والمحافظات كلها نتيجة تصاعد معدلات التوليد". وكان وزير الكهرباء عبد الكريم عفان قد أعلن، في مؤتمر صحفي عقب افتتاح الوحدة التوليدية الثانية في المحافظة، في (٦ تموز ٢٠١٣)، إنجاز بطاقة ٣٣٠ ميغا واط ليصبح إنتاج المحطة ٦٦٠ ميغا واط، وأشار إلى أن إنتاج المحطة سيرتفع خلال العام الحالي ليصل إلى ١٣٢٠ ميغا واط بعد أن يتم تشغيل وحدتين إضافيتين، وفي حين لفت إلى أن إنتاج محطة الزبيدية سيصل بعد اكتمال مرحلتها إلى ٢٤٥٠ ميغا واط، جدد وعده بانتهاء أزمة الكهرباء نهاية العام الحالي.

### كهربائي: التذبذب سببه طول خط التغذية

ويعزو أحد المختصين في قطاع الكهرباء بالمحافظة أسباب تذبذب الكهرباء المستوردة من إيران إلى "طول خط التغذية القادم من الأراضي الإيرانية ومروره بحافظة ميسان ثم إلى واسط إضافة

### إعلامي: مشكلة الكهرباء الإيرانية لا تطاق

يقول الإعلامي ستار مايش في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما يحصل لمواطني محافظة واسط جراء إصرار وزارة الكهرباء على تزويدها بالكهرباء المستوردة من إيران يعد مسخرة حقيقية"، مبينا أن "في محافظة واسط أكبر محطات إنتاج الطاقة في البلاد ويفترض أن تكون حصتها مميزة من هذه المحطة".

ويضيف مايش أن "الجميع يعرف مشكلة الكهرباء الإيرانية، فهي متذبذبة جدا وأحيانا يحصل فيها هبوط حاد ثم ترتفع بشدة مما أدى إلى عطب الكثير من الأجهزة المنزلية إضافة إلى الحرائق التي نتجت عن ذلك"، مؤكدا أن "مشكلة الكهرباء الإيرانية أصبحت لا تطاق".

SXS

### تحقق بملفات فساد "كبيرة"

مجلس البصرة

كشف رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة محمد المنصوري عن وجود ملفات فساد وصفها بالـ "كبيرة" سيتم الإعلان عنها فور انتهاء التحقيقات. ويُنظر إلى الفساد بأنه العقبة الأساسية في جهود إعادة إعمار البلد والخطط الموضوعة لإقامة مشاريع بنية تحتية في العراق بعد سنوات من الحروب والحصار. وترد على الدوام تقارير محلية ودولية بوجود ملفات فساد تصل إلى مليارات الدولارات يقف وراءها في الغالب مسؤولون في السلطة التنفيذية الذين عادة ما يتمكنون

الخدمات التبائية

### تقترح تشييد قطع أراضٍ للفقراء

اقترحت لجنة الخدمات التبائية، امس، على الحكومة ان تتولى وزارة الإعمار والإسكان مسؤولية تشييد الأراضي التي قرر مجلس الوزراء توزيعها على الفقراء ممن لا يمتلكون منازل، مبينة أن توزيع الأراضي مباشرة على الفقراء لا يحل المشكلة.

وقال عضو اللجنة إحسان العوادي في تصريحات صحفية إن القانون الذي أقره مجلس الوزراء بتوزيع قطع أراضٍ سكنية على الفقراء من الناحية الشكلية مقبول، لكنه من الناحية الواقعية غير مقبول.

مبينا انه لم يحدد آليات توزيع تلك الأراضي وكيفية بناء المنازل من قبل الفقراء.

واقترح العوادي أن تتولى شركات وزارة الإعمار والإسكان تشييد مجمعات سكنية بريعة البناء وقليلة الكلفة على أن توزع على الفقراء بدلا من توزيع الأراضي السكنية مباشرة.

ولفت إلى أن الفقراء لا يمتلكون دخولا مالية تمكنهم من بناء وحدات سكنية حتى وإن توفرت الأراضي.

وتابع العوادي ان هناك مشكلة فيما لو وزعت الحكومة الأراضي مباشرة على الفقراء، وهي عدم إمكانية توفير الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وغيرها، فالناطق السكنية حاليا تعاني من نقص في الخدمات الأساسية.

النظ

أفاد مصدر في شركة نطق الشمال، أمس، بأن معدلات ضخ النفط الخام من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت لأول مرة منذ شهرين بعد أن تم تأهيل وصيانة مسارات الخط، مشيرا إلى أن معدل التصدير وصل إلى أكثر من ٤٠٠ ألف برميل يوميا.

وقال المصدر في حديث إلى، (المدى برس)، إن "معدل تصدير النفط الخام من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي ارتفع لأول مرة منذ شهرين،

بناء على طلب من رئيس المجلس، بحسب المنصوري. وتحوز البصرة على موقع اقتصادي مهم في العراق وهي بمثابة مركز لصناعة النفط الذي يعتمد البلد على إيراداته لتمويل ميزانيته بنسبة تصل إلى ٩٥ في المئة. وأشار المنصوري إلى وجود ملفات فساد كبيرة تتعلق في ملف الأدوية في مختلف الدوائر الصحية، منها بعض المستشفيات من ناحية التوزيع وأسعار الأدوية التي تباع، فيها في دوائر الدولة. كما تم استحداث مكتب تدوين الإيفادات

### تنجز ربط أضخم المحطات التحويلية

أنجزت وزارة الكهرباء، ربط محطة البصرة التحويلية التي تعد أضخم المحطات في البلاد، مؤكدة على ان هذه المحطة ستسهم بفك الاختناقات في المحافظة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، مصعب المدرس، في تصريحات صحفية ان "ملاكات الوزارة أنجزت اليوم ربط محطة البصرة التحويلية للضغط الفائق التي تعد من أضخم المحطات في

### التخطيط بذى قار تنجز ٧٥% من الخطة الهيكلية للمحافظة

أعلنت دائرة التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، أمس، عن إنجاز ٧٥% من مشروع الخطة الهيكلية للمحافظة للسنوات الخمسة المقبلة، فيما بينت أنها تشمل أكثر من ١٦ قطاعا. وقال مدير الدائرة غسان الخفاجي في تصريحات صحفية إن شركة SGI الإيطالية أنجزت ٧٥% من الخطة الاستراتيجية التنموية المتكاملة للمحافظة للسنوات الخمسة المقبلة، مبينا أن "الخطة تشمل ١٦ قطاعا، منها قطاعات الإسكان والطاقة والزراعة والموارد المائية". وأوضح الخفاجي ان "الدائرة أكملت إنجاز أربع مراحل سابقة من المشروع تتعلق بإجراء المسوحات وتحليل البيانات وتحديد البدائل"، مشيرا إلى أن "المرحلة الخامسة من الخطة التي تنفذها الشركة الإيطالية ومن المؤمل إنجازها خلال الشهر الحالي تتضمن عرض الخطة بصورة أولية وطرحها كمشروع متكامل".

### زيادة معدلات التصدير من كركوك إلى جيهان

منذ مطلع العام الجاري". وأكد المصدر أن منظومة الشمال التي تمتاز بنوعية الخام المستخرج ستشهد زيادة في الإنتاج مع تطوير عدد من الآبار الجديدة في مناطق متفرقة من كركوك وتأهيل حقول باي حسن وكركوك وعين زالة"، مبينا أن "إنتاج الحقول الثلاثة مجتمعة بلغ نحو ٤٥٠ ألف برميل يوميا". وأشار المصدر إلى أن "الشركة تسعى إلى إضافة ٧٥ ألف برميل بعد أن تتم صيانة وإضافة آبار مكتشفة بحقل عجبل والخبازة".

### بالتعاون مع شركة هانوا

## إقامة مشروع بسماية لحياة جديدة



من الاخيرة على الحد من البطالة بالاتفاق على نسبة التشغيل والتي وصلت الى ٧٥٪ من الايدي العاملة في المشروع، والذي سيساهم في محاربة البطالة للمجتمع العراقي وتفعيل مشاركة الشباب في السوق المحلي وكسب الخبرات، والذي بدوره سينشط حركة البناء واقامة المشاريع في العراق بأيد عراقية تحمل الخبرات في عملها. ومن جهة اخرى قامت شركة هانوا للهندسة والانشاءات على تنشيط الحركة الاقتصادية داخل العراق بحيث تقوم بشراء المواد اللازمة للبناء وانشاء مدينة بسماية من السوق المحلي والذي يعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية والذي يعود بالفائدة على الشركات المحلية ما يشجع المصانع العراقية على الانتاج وتوفير فرص عمل اضافية للمجتمع العراقي ما يساهم ايضا في الحد من مشكلة البطالة في العراق.

ويجري العمل على بناء مدينة بسماية الجديدة وفقا للجدول الزمني المرسوم، ويجري العمل يوميا على تشييد العديد من مباني المجمع، وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى في المشروع، كما التزمت شركة هانوا للهندسة والانشاءات بانجاز الوحدات السكنية في وقتها المحدد. وايضا ستقوم الشركة بانشاء طريق سريع يربط المدينة الجديدة بالعاصمة بغداد ما يسهل على المواطنين حركة التنقل وايضا تفعيل دور المدينة بالنشاطات الاجتماعية والاقتصادية بالعاصمة بغداد.

بالتعاون مع شركة هانوا إقامة مشروع بسماية لحياة جديدة

منذ ان قامت مجموعة هانوا بتشكيل شركة هانوا للهندسة والانشاءات عام ٢٠١٢، تطورت وتنامت شركة هانوا حتى وصلت الى ستة اضعاف خلال عشر سنوات وذلك عن طريق النمو السنوي الذي يصل الي ٢٠٪ وهذا لم يات من فراغ بل اتى بفضل الاجاز للمشاريع الضخمة والمشاريع التنموية العملاقة. تطورت شركة هانوا للهندسة والانشاءات لتصبح شركة انشاءات رائدة من خلال

مشاركتها الفاعلة دوليا في تمويل الخبرة الفنية وتوظيف التكنولوجيا المتطورة وهي الان تنافس لتصبح شركة انشاءات عامة دولية. فجاءت شركة هانوا للهندسة والانشاءات الى العراق وبالتعاون والاتفاق مع الحكومة العراقية حتى تعمل على بناء اكبر مشروع تنموي في تاريخ العراق والشرق الأوسط على مساحة ١,٨٣٠ هكتار.

وقد قامت شركة هانوا بالتعاون مع الحكومة العراقية وحرصا

# فلاحو كربلاء يشكون غياب الدعم الحكومي . . المحافظة قدمت الكثير لكن الهجرة والآفات عصفت بالزراعة

□ كربلاء / رافد صبار

عزت مديرية زراعة كربلاء سبب تردّي الواقع الزراعي في المحافظة إلى الهجرة المستمرة من قبل الفلاحين مشيرة الى عدم وجود قانون يلزم الفلاح بعدم ترك مهنته ، بينما شكوا فلاحو المحافظة من غياب الدعم الحكومي وانتشار الآفات التي تفتك بالمحاصيل ، فضلاً عن تصدّر المنتج المستورد في السوق بسبب غياب القوانين التي تحد من الاستيراد .



الزراعة في كربلاء تشكو الهجرة. ارشيف

الزراعة . من جهته يقول ابو كرار الميالي ، " من غير الممكن أن نقوم نحن الفلاحون بالنهوض بالقطاع الزراعي المتردّي منذ أعوام ، فالقطاع الزراعي اليوم بحاجة إلى نهضة نوعية ، فالدعم حكومي لا يقف عند الأموال وإنما بالتخلص من بعض المعوقات داعياً المسؤولين عن القطاع إلى متابعة المحصول حتى يحصد ."

ويوضح الميالي لـ (المدى) إن "مشكلة القطاع الزراعي في المحافظة تكمن في سببين مهمين هما هجرة الفلاحين للأراضي الزراعية من جهة والآفات الزراعية التي تعصف بالمحصول الزراعي من جهة أخرى ."

ويقول مدير إعلام مديرية زراعة كربلاء باهر غالي، إن "الدعم الحكومي للقطاع الزراعي مستمر ومن خلال المبادرة الزراعية التي أطلقتها الحكومة مؤخراً ، إلا أن هناك هجرة من قبل الفلاحين لمهنة الزراعة ساهمت بتراجع مستوى الزراعة ."

ويضيف غالي في حديث لـ (المدى) ، أن "خلو البلاد من الاستثمارات وعدم مجيء الشركات إلى البلاد بسبب أوضاع البلاد السياسية والأمنية غير المستقرة ، ساهمت هي الأخرى بتراجع واقع الزراعة ."

ويبين مدير إعلام زراعة المحافظة إن "الدعم الحكومي للزراعة كثير جداً وعلى أغلب المستويات حيث تقوم الحكومة العراقية بدعم الفلاح مادياً من خلال سلف بدون فوائد وعلى امد طويل فضلاً عن توفير كافة الظروف المناسبة للزراعة من ماء للري ومرشحات حديثة ، إلا أنه لا يوجد قانون يمنح أو يجبر الفلاح على ممارسة نشاط معين سواء كان العمل في الزراعة أو غيرها من القطاعات ."

طالت أشجار النخيل بالدرجة الأولى ، كل هذه العوامل ساهمت وبشكل فعال في تردّي القطاع الزراعي ."

ويضيف الجنابي لـ (المدى) أن "الإهمال وعدم الجدية في القضاء على الحشرات جعل منها تستغل لتصنع مشكلة كبيرة تعيق زراعة المحافظة بشكل خاص ، داعياً وزارتي الزراعة والصحة إلى جعل

السوق المحلية من هذه المحاصيل ، ويقول محمدراضي الجنابي أحد الفلاحين في منطقة الحسينية بكربلاء ، أن "هجرة الفلاحين إلى المدينة وترك العمل في المجال الزراعي بحثاً عن وظيفة حكومية جعل من مهنة الزراعة بحاجة مستمرة إلى الأيدي العاملة ،عكس ما كانت عليه قبل ٢٠٠٣ فضلاً عن انتشار الحشرات الزراعية التي

وتعد الزراعة من القطاعات المفقودة بعد عام ٢٠٠٣ وخاصة في محافظة كربلاء التي كانت مليئة بالأراضي الزراعية وخصوصاً في ناحية الحسينية وطويريج اللتين كانتا يتميزان بالمحاصيل الزراعية الممتازة ، لأن ان هجرة الفلاحين أدت إلى قيام التجار باستيراد أغلب المحاصيل الزراعية من البلدان المجاورة لسد حاجة

## ١٥٠٠٠ وحدة سكنية في المثنى نهاية ٢٠١٥

□ بغداد / المدى برس

وأشار الياسري إلى أن "نواحي المثنى المجد والهلال والنجمي ستشهد بناء أكثر من ٢٥٠ وحدة سكنية ويقدم شركة تركية عالية المستوى ، أما (شركة صرح الزايد) ستقوم ببناء ٧٥٠ وحدة سكنية أيضاً " مضيفاً أن "عام ٢٠٢٠ وبحسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء، سيشهد بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية وفق النتائج المقرر لها ."

وكان المجلس الوطني للإسكان أكد في يوم الأربعاء (٢١ تشرين الأول ٢٠١٢) ، أن العراق ما يزال بحاجة إلى نحو مليوني وحدة سكنية حالياً، وفي حين اعترفت هيئة الاستثمار بعدم قدرة العراق على بناء تلك الوحدات إلا عبر الاستثمار الأجنبي، اتهمت محافظة بغداد أمانة العاصمة بإعاقة عملها بهذا المجال من خلال قراراتها التي تخص الإسكان.

دخول شركات تركية وأخرى قطرية ليشهد نهاية عام ٢٠١٥ طفرة نوعية باستكمال بناء ١٥٠٠٠ وحدة سكنية، إلى جانب القضاء على التلكؤات السابقة والتي حصلت في بناء المساكن بسبب الشركات المنفذة ."

وأوضح الياسري "تم منح إجازات استثمارية متعددة لشركات قبرصية وبريطانية (كثلاً لثورة ساوة) لبناء ٧٥٠ وحدة سكنية بمواصفات هندسية متقدمة وبنظام عالمي متطور، فضلاً عن (شركة أبن القطين) لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية نهاية عام ٢٠١٤ تكون كاملة للتجهيز ."

وتابع الياسري "كما تم منح إجازة استثمارية إلى (شركة الحامد الكويتية) لبناء ٧٠٠ وحدة سكنية و(شركة الكلاله) لبناء ٧٠٠ وحدة سكنية أيضاً، فضلاً عن (شركة الوسام وكوما) لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية

كشفت هيئة استثمار المثنى عن وجود تعاون مشترك مع الحكومة المحلية لبناء مشاريع استثمارية مهمة تأتي بالصالح العام للمواطن، مبيّنة أن من بين هذه المشاريع بناء الوحدات السكنية الأفقية سواء كانت أم العمودية، وفيما أشارت إلى أن المشاريع تهدف إلى القضاء على أزمة السكن، أكدت أن نهاية ٢٠١٥ سيشهد استكمال بناء أكثر من ١٥٠٠٠ وحدة سكنية. وقال رئيس هيئة استثمار المثنى عادل الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن الاتفاق المبرم حالياً مع مديرية بلديات السماوة يقضي بتخصيص أراضي لإنشاء المباني السكنية عليها بعد

## وزير السياحة في طهران مناقشة إلغاء تأشيرة الدخول للعراقيين

□ بغداد / المدى برس

اعلنت وزارة السياحة والآثار، امس، أن الوزير لواء سميمس غادر إلى إيران على رأس وفد رسمي من وزارات الداخلية والخارجية والنقل لمناقشة تطوير الجانب السياحي وخاصة الديني بين البلدين، فيما أكدت ان الزيارة التي ستستمر اربعة ايام ستشهد مناقشة إلغاء تأشيرة الدخول للعراقيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الآثار والسياحة حاكم الشمري في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزير السياحة لواء سميمس توجه، صباح اليوم، إلى إيران على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة الداخلية والخارجية والنقل والسياحة ورابطة الفنادق والمطاعم في محافظتي كربلاء والنجف للتباحث مع الجانب الإيراني حول تفعيل العمل السياحي ما بين البلدين وخصوصاً في مجال السياحة الدينية ."

واضاف الشمري أن "الزيارة التي ستستمر لمدة اربعة ايام ستشهد مناقشة إلغاء تأشيرة دخول العراقيين إلى إيران وكلما يتعلق بحل المشاكل والمعوقات ما بين البلدين " ، مشيراً إلى أن "أعداد الزوار الإيرانيين في الآونة الاخيرة بدأت بالتناقص بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على الجارة إيران ما انعكس سلباً على الزائرين إلى المحافظات المقدسة كالنجف وكربلاء والكاظمية وسامراء ."

وتابع المتحدث باسم وزارة السياحة والآثار أنه "سيتم مناقشة الامور التي تخص الجوازات والإقامة واعداد الزوار ."

واعلنت رابطة الفنادق في محافظة النجف، في السابع من حزيران ٢٠١٣، أن العام ٢٠١٣ الحالي هو "الأسوأ" في مجال السياحة الدينية سواء في المحافظة أم العراق بعامه، بعد التراجع الكبير بعدد الزوار الإيرانيين من ١٣ ألف إلى نحو ٢٥٠٠ يوماً بسبب العقوبات المفروضة على بلدهم وتدنّي عملتها، وفي حين تطالب وزارتي الداخلية والخارجية بتسهيل إجراءات دخول الزوار العرب والأجانب إلى البلاد ومنحهم سمات الدخول في المطارات والمنافذ الحدودية، يؤكد زوار إيرانيون أن العنف الذي "لا ينتهي في العراق لن يفتيناً" عن زيارة المقدسة ."

إلا أن تراجع السياحة الدينية الإيرانية الجماعية، لم تمنع توافد حالات فردية من الزوار، برغم تعرضهم للاستهداف من قبل الجماعات المسلحة، لاسيما في محافظات ديالى وصلاح الدين وبغداد، وكان آخرها هجوم على حافلة لهم في محافظة ديالى، في (٧ حزيران ٢٠١٣)، أدى إلى مقتل ١٠ زوار إيرانيين وإصابة ٢٠ آخرين بتفجير سيارة مفخخة استهدفت حافلةهم في قضاء المقدادية (٣٥ كم شمالي بَغدَاد).

وكانت إدارة مطار النجف قد أعلنت في (٢٠ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم)، عن منح سمة الدخول إلى العراق في المطار بمناسبة مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين.

وكان خبراء متخصصون في مجال السياحة دعوا الحكومة مراراً إلى ضرورة الاهتمام بالمناطق السياحية والآثارية في البلاد والاستفادة منها، منى خلال استكمال البنية التحتية الضرورية لإدارتها على وفق المعايير العالمية، بنحو يتيح استقطاب الزوار من مختلف بقاع العام لاسيما أن العراق هو مهد الحضارات، وأن تلك المناطق يمكن أن تكون "بجاجة تبيض ذهباً" وأحد أعمدة الاقتصاد العراقي.

وأدى تركيز السلطات العراقية على السياحة الدينية منذ سقوط نظام صدام وإهمال باقي الجوانب الأخرى من السياحة، خصوصاً مع وجود المئات من المواقع الأثرية التي تمتد من شمال البلاد إلى جنوبها، إلى اختصار الساحلين القادمين إلى العراق على زيارة المدن المقدسة فقط.

## خارج الحدود

### اعفاء ضريبي دعماً للتشغيل

أقرت الجزائر مجموعة من الإعفاءات الضريبية في قانون المالية التكميلي للعام ٢٠١٣ يتوقع المصادقة عليه في اجتماع مجلس الوزراء القادم، ويتضمن القانون سلسلة من الإجراءات تمنح إعفاءات ضريبية تصل إلى خمس سنوات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف خلق مناصب شغل جديدة.

وتضمن قانون المالية التكميلي إجراءات



الأجنبية، المتأثرة بمفعول قانون المالية التكميلي للعام ٢٠٠٩ ."

ويتعتبر بدءاً من الحكومة قررت رفع مدة الإعفاء من دفع الضريبة على الدخل الإجمالي وأرباح الشركات والنشاط المهني لفائدة المؤسسات الصغرى التي يتم إنشاؤها في إطار أجهزة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، إلى عشر سنوات.

تهدف إلى استحداث مؤسسات من طرف الشباب، سواء عبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة. كما أقرت تسهيلات جديدة أمام الاستثمارات الأجنبية المباشرة ذات الطابع التجاري أو المفرد.

وحسب دكتور الاقتصاد النائب في البرلمان الجزائري محجوب بدءاً فإن "تلك يأتي كحداولة لاستدراك التراجع في الاستثمارات

### من مركز صناعة السيارات إلى الإفلاس

أضحت مدينة ديترويت الأمريكية أكبر مدينة في تاريخ الولايات المتحدة بتقدم بطلب إشهار بالإفلاس.

وقال حاكم ولاية ميشيغن ريك سنيدر في رسالة أرفقها بطلب إشهار الإفلاس أمام محكمة اتحادية - طبقاً للفصل التاسع

الإفلاس يمثل الحل الوحيد الذي سيسمح لديترويت بأن تصبح مستقرة وقابلة للاستمرار ."

وبشكل تدريجي تم الاستغناء في ديترويت عن عدد من الخدمات العامة، ومن بين الأمثلة الأكثر وضوحاً على ذلك التوقف عن إدارة عدد من شوارع

بقانون الإفلاس الذي يشمل المدن والبلدات- "إن سكان ديترويت يستحقون خارطة طريق ستسمح لهم بالخروج من الدوامة التي تدفعهم إليها هيئات الإدارة العامة التي يتراجع أداؤها أكثر وأكثر ."

وأشار سنيدر إلى أن "إشهار

## توجه للصكوك الإسلامية

ومنذ أيام صادق المجلس التأسيسي (البرلمان) على قانون يتيح التداول على الصكوك في البورصة التونسية والبورصات الأجنبية، حيث يهدف جذب الاستثمار وتعبئة موارد جديدة لتمويل عجز الموازنة الذي تضخم بعد الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وعن مغزى الحكومة في إصدار الصكوك يقول وزير المالية إلياس فخفاح للجزيرة نت إن الصعوبات الاقتصادية التي تمرّ بها الدولة لدعم جهود الاستثمار والتنمية دفعها للتخطيط لتعبئة موارد جديدة بما فيها الصكوك التي أصبحت "بديلاً" يطرح في ظل الأزمة المالية العالمية.



أثار اتجاه الحكومة التونسية لإصدار الصكوك تفاعلاً لدى العديد من المسؤولين في خلق مصدر تمويل إسلامي قادر على دعم السيولة وتمويل الاستثمارات ودفع النمو الاقتصادي بعيداً عن الأدوات التقليدية التي كان يعتمد عليها النظام السابق وترتكز غالباً على التداين والاقتراض.

وقبل اندلاع الثورة كان النظام السابق يقيّد التمويل الإسلامي لأسباب سياسية، لكن صعود حكومة يقودها حزب حركة النهضة الإسلامي ساعد على خلق إطار قانوني لتسهيل التمويل الإسلامي وإنشاء بنوك إسلامية في البلاد التي يوجد بها بنكان إسلاميان: "البركة" و"الزيتونة".



بريطانيا

## تخفيض الضرائب على الغاز الصخري



تعزّم بريطانيا تخفيض الضرائب التي سيتم فرضها على إنتاج الغاز الصخري إلى النصف، رغم المخاوف البيئية من عمليات استخراج الغاز والتخدير من الألبانعات الغازية.

وأوضح وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن أنه سيخفض الضريبة من ٦٢ إلى ٣٠٪ على إنتاج الغاز الصخري، وأنه يريد أن يجعل من النظام الضريبي البريطاني "الأكثر كرمًا مع إنتاج الغاز الصخري على مستوى العالم ."

وتأمل الحكومة البريطانية أن يمثل إنتاج الغاز الصخري ثورة في سوق الطاقة لديها كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة.

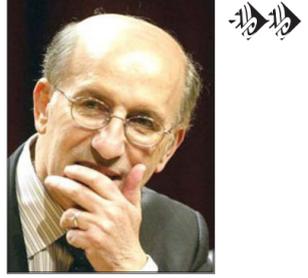
يذكر أن الغاز الصخري أصبح بمنزلة ثورة جديدة في مجال الطاقة بالولايات المتحدة، حيث يستقطب استثمارات ضخمة وأدى إلى خفض أسعار الطاقة.

وكان تقرير رسمي قد ذكر الشهر الماضي أن بريطانيا تمتلك احتياطيات من الغاز الصخري تفوق بكثير التقديرات السابقة.

وأعاد التقرير المصادر عن مؤسسة المسح الجيولوجي البريطانية بتكليف من حكومة لندن أن بريطانيا تمتلك نحو ١٣٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز الصخري (٣٦,٨ تريليون متر مكعب) في وسط بريطانيا، وهو ضعف التقديرات السابقة تقريباً.

# تحديد سعر الصرف

## مبادرات المصارف أمر جيد لكن السياسة النقدية هي الأساس



□ د. سنان محمد رضا الشبيبي ×

واجه البنك المركزي بعض المشاكل في بداية ٢٠١٢ تمثلت بزيادة الطلب على الدولار نتيجة خروج القوات الأمريكية وازدياد الطلب الاقليمي خاصة من قبل سوريا وايران. وقد مثل ذلك بالمعنى الاقتصادي صدمة كبيرة ادت الى زيادة الطلب على الدولار وبالتالي ارتفاع حجم مزاد العملة الاجنبية. وظاهرة الصدمات الخارجية ليست غريبة في الدول النامية بل هي خاصة اساسية من خواصها بسبب انفتاح اقتصادياتها على الخارج. وقد تأخذ مواجهة هذه الصدمات وقتا طويلا ويتأثر ويتذبذب خلالها سعر الصرف ومتغيرات اقتصادية اخرى.

ان هذه الصدمات تنصب على الطلب على الدولار، وليس غريبا ان تلجأ البلدان التي تشهداها الى بعض التقييدات الهادفة الى تنظيم الطلب. وتتفاوت النجاحات نتيجة لهذه الاجراءات. هذا يعني ان التذبذب في سعر الصرف في ٢٠١٢ كان اساسا بسبب الصدمات الخارجية وليس بسبب سياسة داخلية. ولم تكن الاساليب التقييدية فعالة، ولكن العلاج الفعال الذي تمخض عن نجاح كبير كان من خلال رفع كل القيود وتحرير سعر الصرف ومقابلة الطلب على العملة الاجنبية بشكل كامل كما هو موضح في البيان رقم ١٩ في ٢٠١٢/١٠ حيث "التزم البنك بالحفاظ على قيمة الدينار العراقي واستقراره كجزء من سياسته الرامية لحماية ونمو الاقتصاد العراقي، وفي هذا السياق يضمن البنك المركزي العراقي تلبية الطلب على العملة الاجنبية بالكامل بما لا يتقاطع مع قانون غسل الاموال واموال الجريمة والارهاب رقم ٩٣ لسنة ٢٠٠٤ والتعليمات والضوابط الصادرة بهذا الشأن".

وإذا كانت ازمة البنك المركزي في الفترة السابقة هي نتيجة لصدمة خارجية عنيفة فان التذبذب الذي حصل في زمن الإدارة الحالية كان نتيجة لسياساتها، والعلاج الذي شهدناه اخيرا لم يكن نتيجة لسياسة هذه الإدارة النقدية وانما نتيجة لمبادرات المصارف التي تمثلت في

تخفيض سعر الصرف الذي تعرضه على المتعاملين النهائيين عن طريق تخفيض ارباحها. لقد تم تقييد العرض من العملة الاجنبية ابتداء ( في الشهر العاشر من ٢٠١٢). واستمر هذا التقييد وذلك لعدم رغبة الإدارة الجديدة بمقابلة الطلب بشكل كامل اعتقادا منها بان ذلك يتفادى الهدر في المال العام، ولم تكن هذه الإدارة مدركة ان الهدف الاساس للبنك المركزي بحسب قانونه هو استقرار سعر الصرف، ولذا فانه من الضروري جدا ان تتم مقابلة كل الطلب عدا ذلك الذي ينطوي على مخالفات مصرفية وادارية كبيرة او ذلك الذي ينطوي على عمليات لغسيل الاموال وتمويل الارهاب.

لذلك فقد استمر السعر بالارتفاع واصبح بحدود ١٢٨٠ ديناراً للدولار في نهاية الشهر الخامس من عام ٢٠١٣. لا ندري كيف تكون امام هدر للمال العام ونحن نغالب طلبا على الدولار ونأخذ عملة عراقية بدله وينتج عن ذلك استقرار في سعر الصرف. الإدارة الحالية تتبع الآن مبالغ تتجاوز ما كانت يتبعه الإدارة السابقة في فترتها الاخيرة فلماذا كان هناك هدر في السابق - كما قيل - وليس هناك هدر الآن؟! لقد تبنت الإدارة الجديدة علاجاً لا ينسجم مع مبادئ السياسة النقدية، وهذا العلاج تمثل بان تقوم المصارف بخفض سعر الدولار، ما يعني ان الاجراء كان على

سعر الصرف نفسه وليس على اساسيات سعر الصرف (العرض والطلب من العملة الاجنبية). ان استهداف السعر مباشرة قد يتجاهل اساسيات السعر وبالتالي فانه لا يعدو ان يكون اجراء ادارياً وحسب. ولكن الاعتماد على اساسيات السعر يعني استخدام الاحتياطي لمقابلة الطلب، الامر الذي سيؤدي الى خفض سعر الدولار، وهذه قضية سوق وليست قضية ادارية، واذا انخفض الاحتياطي كمحدد رئيسي لاساسيات السعر، نعد الى زيادة سعر الدولار. انن فقد كان على السلطة النقدية ان تخفض سعر صرف الدولار عن طريق ضخ العرض النقدي عن طريق الاحتياطي وليس عن طريق قيام القطاع المصرفي بالخفض مباشرة. بمعنى آخر ان العلاج يجب ان يكون ضمن السياسة النقدية اساساً.

ان العلاج من خلال الاحتياطي سيكون اكثر استقراراً وديمومة. تغيير السعر او تخفيضه في هذه الحالة يجب ان يكون بسبب تأثير السياسة النقدية، خاصة عرض النقد وسياسة سعر الصرف. ولا يجب ان يكون هذا التخفيض بسبب تخفيض ارباح المصارف فذلك لا ينسجم بالاستقرار والديمومة من ناحية، كما انه ليس من ضمن وسائل السياسة النقدية من ناحية اخرى. لقد تمخض عن هذا الاسلوب (عن طريق المصارف) انخفاض

سعر الصرف من ١٢٨٠ دينار الى ١٢٢٥

× محافظ البنك المركزي المقال



منطقة الترانزيت بمطار دولي، أعلى الولايات المتحدة نزيعة لكي تعلن أنه ليس مبلغاً عن مخالفت أو أعمال غير قانونية بل خائن. ثم جاء الطلب الذي تقدم به سنودن للحصول على اللجوء المؤقت في روسيا ليعزز هذا التفسير. ومن عجيب المفارقات هنا أنه بتحويل المسألة إلى قضية تجسس مثيرة، ساعد بوتن الولايات المتحدة في إنقاذ سمعتها - أو على الأقل صرف بعض الانتباه عن برامج المراقبة التي تديرها وكالة الأمن القومي.

الواقع أن المناقشة التي أطلقتها دراما سنودن حول الأمن والخصوصية والحرية كانت واجبة منذ فترة طويلة. ولكن الفضيحة أفرزت العديد من الخاسرين. فقد تخلى سنودن فعلياً عن مستقبله المهني، كما خسرت الولايات المتحدة وأوباما قدرتهما على الزعم بأنهما ينطلقان من مكانة أخلاقية عالية. وكان عجز الديمقراطيات الليبرالية الواضح عن حماية مواطنيها من التعدي على حقوقهم الفردية سبباً في تقويض مكانتها في الداخل والخارج. وسوف يدفع المجتمع الروسي أيضاً ثمناً كبيراً، حيث تعطي برامج مراقبة وكالة الأمن القومي الكرملين ذخيرة كبيرة يدافع بها عن توسع سيطرة الدولة على الإنترنت وغير ذلك من جوانب الحياة الشخصية للمواطنين. ومن المرجح على نحو مماثل أن تشجع هذه الفضيحة الصين على تعزيز جدار الحماية الخاص بها.

والكاسب الوحيد من هذه المحنة هو بوتن، الذي أصبح لديه الآن ما يكفي من الأسباب لرفض انتقادات الولايات المتحدة لحكمه الاستبدادي. بل إنه عند أقل استفزاز سيكون بوسعنا أن نشير إلى نفاق أميركا الذي يجعلها تسمح لنفسها بالتجسس على مرافق الاتحاد الأوروبي كجزء من برامج مراقبة موسعة يفترض أنها تدار في إطار الحرب ضد الإرهاب، وملاحقة سنودن بعد اتهام روسيا بمحاكمة المبلغ عن المخالفات سيرجي ماجنيتسكي بشكل غير عادل.

إن سنودن لم يخلق معضلة الأمن والخصوصية، ولكنه ألقى الضوء على مشكلة عميقة الجنود حاول زعماء الغرب حجبها لفترة طويلة. ولا نملك الآن إلا أن نرجو أن تسفر تصرفات سنودن، والفضيحة التي ترتبت عليها، عن إرغام زعماء الغرب بإعادة تقييم نهجهم في التعامل مع الأمن القومي - لا عن دفعهم ببساطة إلى محاولة إخفاء هذا النهج المعوج بشكل أفضل.

× ليليا شيفتسوفا كبيرة زملاء مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في موسكو - ترجمة: إبراهيم محمد علي.



### □ ليليا شيفتسوفا ×

ربما تكون متورطة. ويبدو الآن في واقع الأمر أن أميركا كانت تتقاسم كنوزها من المعلومات الاستخباراتية مع خدمات التجسس في ألمانيا عند الحاجة. وحتى وقتنا هذا، يظهر تعامل أوباما مع قضية سنودن أنه يراهن على المنطق الأمني بقدر أعظم من التزامه بالمبادئ. وعندما يأتي مثل هذا السلوك من رئيس اكتسب التعاطف العالمي - وحاز جائزة نوبل للسلام - بسبب موقفه الأخلاقي، فإن الزعم بأن أنشطة وكالة الأمن القومي مبررة لأن "هذه هي الكيفية التي تعمل بها أجهزة الاستخبارات" محطمة ومخيبة للرجاء بشكل خاص.

إن الدولة التي تؤكد على الأمن على حساب الحقوق والحريات المدنية يسهل اختطافها من قبل الأجهزة الأمنية. ورغم أن "الحرب الأميركية ضد الإرهاب" تتطلب تأكيداً أكثر قوة على الأمن، فإن أنشطة وكالة الأمن القومي تفضح قدرماً مزعجاً للغاية من الاستعداد لانتهاك خصوصية ملايين الأفراد - بما في ذلك في الدول الحليفة، التي تم انتهاك دساتيرها

أقوى من أوباما. ولا تقتصر مراقبة الحياة الخاصة للأفراد على الدولة وأجهزتها الأمنية. فقد تراكم لدى شركات الاتصال العالمية الكبرى - مثل جوجل، ومايكروسوفت، وفيس بوك، وسكايب - مخزونات سرية من المعلومات الشخصية عن مستخدميها، وهي المعلومات التي تتقاسمها مع وكالة الأمن القومي. ووراء هذا الانتهاك الواضح لخصوصية الأفراد بممارسة مثل هذه الأنشطة يكمن خطر حقيقي يتمثل في أن هذه الشركات قد تعقد في وقت لاحق صفقات مع أنظمة استبدادية في روسيا أو الصين، حيث يبذل أقل الجهد من الجهد، إن كان أي قدر من الجهد يبذل حقاً، للحفاظ ولو حتى على وهم الخصوصية. وشركة جوجل لديها بالفعل بعض الخبرة في تسليم المعلومات لأجهزة أمنية في الصين. وعلى هذه الخلفية، فمن المستحيل أن نعرف ما إذا كانت هذه الشركات تتجسس بالفعل على زعماء الغرب، جنباً إلى جنب مع وكالة الأمن القومي. إن وجود سنودن في روسيا، ولو حتى في

وسياتها أيضاً. ويتعين على زعماء الغرب الآن أن يسألوا أنفسهم ما إذا كانت الغاية تبرر الوسيلة. بينما تحقق الولايات المتحدة الكلية القوة في محل سابق شاب، فيبدو أن الإيجابية هي بالنفي. تلك أن تأثير الفضيحة الحالية على صورة أوباما يشبه على نحو متزايد التأثير الذي خلفته فضيحة ووتر جيت على موقف الرئيس ريتشارد نيكسون في سبعينيات القرن العشرين - غير أن الأحداث الآن تكشف عن نفسها على ساحة عالمية. بيد أن أوباما ليس هو المشكلة حقاً؛ ففي صميم القضية يكمن نموذج الديمقراطية الليبرالية العاجز عن الاستجابة للتحديات التي تتناقض مع القيم التي يفترض أنها تتمسك بها. والواقع أن التحذير الذي أطلقه سنودن من أن "أي محل في وكالة الأمن القومي، من الممكن أن يستهدف أي شخص في أي وقت، من قاض فيدرالي إلى الرئيس" يشير إلى أن رئيس وكالة الأمن القومي كيث ألكسندر - الذي يطلق عليه اسم "الإمبراطور الكسندر" - قد يكون بالفعل

كانت نوبة الانفعال التي أصابت وسائل الإعلام في مختلف أنحاء العالم سبباً في تحويل المحنة التي يمر بها محلل الاستخبارات الأميركي المارق إدوارد سنودن إلى شيء أشبه بإحدى روايات جون لو كاريه، العامرة بالتشويق والإثارة. فلصالح من يتجسس سنودن؟ ومن الذي سيمتنحه حق اللجوء السياسي؟ وهل يتمكن من التفوق على براعة وكالة الأمن القومي وقدرتها على المناورة في محاولاتها الرامية إلى إرغامه على العودة إلى الولايات المتحدة للمثول أمام المحكمة بتهمة السرقة والتجسس؟ وماذا سيقول الرئيس الأميركي باراك أوباما لتظهير الروسي فلاديمير بوتن في اجتماعهم المقرر في موسكو - حيث يلوذ سنودن حاليًا بمطار شيريميتييفو - في شهر سبتمبر/أيلول من هذا العام؟

## قناديل

لطفية الدليمي

هل فقدنا المستقبل حقا ؟؟  
سجل المصير بين أرنستو  
ساباتو وأدغار موران

القسم الأول

يمثل المفكر الفرنسي أدغار موران والروائي الأرجنتيني أرنستو ساباتو قطبي تفكير متناقضين في مطلقتهما، لكنهما يلتقيان في نقطة تمس الوضع البشري ومآل الإنسانية في عصرنا. يتساءل كل منهما عن المصير والمستقبل لإحداث رؤية مختلفة للعالم تؤشر مصير الهوية الإنسانية في مواجهة الأزمة الكوكبية.

لنتفحص بداية رؤية ساباتو.

يغادر أرنستو ساباتو الروائي والفيزيائي والمفكر موقع الروائي في كتابه (المانعة) مقترحاً نصوصاً وأفكاراً ترمي إلى إيقاظ البعد الإنساني فينا ويخبرنا بوضوح أن شرط تلك البقعة لا يتم إلا إذا كنا نرغب حقا في حياة أخرى ممكنة ولدينا الحفريات الكافية لتغيير المسار وسط هذه الأرض البواب التي تحاصرنا سواء في بيوتنا أو مدننا أو مواقع عملنا أو في مؤسسات الحكم التي تحاصرنا وتحكم بالمصائر، يقول ساباتو:

(فلنفتح أنفسنا بعض الوقت، لنحمل بالرفعة التي يمكن أن نصبو إليها مرة أخرى إن نحن تجرأنا على النظر إلى الحياة بطريقة مختلفة عن المؤلف)، ما يدعونا إليه ساباتو هو المجازفة بأشياء كثيرة من أجل أن نعيد البعد الإنساني الحقيقي الذي افتقدها وينعش علينا في عصر الهيمنة الكوكبية، هذا التواصل التجريدي الذي يبعثنا عن جوهر الأمور معتقداً أن تواصلنا المجرد يدعنا نفوس في لامبالاة ميتافيزيقية جانحة، بينما هناك كينيات خاصة مشخصة غير مرئية تحتكر السلطة وتنفيقنا عن واقعنا فيساعل: هل يفضي الإنسان في طريقه التراجيدي إلى خسران إمكانية الحوار مع الآخر؟ جوابنا سيكون نعم، ففي العالم الافتراضي تتوالد ملايين الأفاعي والأنايب والتوهجات والأخيلة الكاذبة والخداع، تفضي في معظمها إلى تقليص فرص التعرف الحق على عالمنا المحيط بنا فبين المسافات الحقيقية والسير في الطرقات وبين أحضان العالم الواقعي تحدث اللقاءات المباشرة ويمكن الإنسان من تأسيس رؤية عقلانية لواقعه ويمتلك إمكانية عقد علاقات المحبة عبر الحوارات الدافئة المباشرة بين البشر، وقد يظن المولعون بالفضاء الإلكتروني أنهم كانوا متصلين مع العالم كله بينما هم في الحقيقة معزولون عن إنسانيتهم والجماعة البشرية، يعقب ساباتو (أن الجلوس أمام شاشة التلفاز بانتظام يؤدي إلى تخدير الحواسية ويثبط الهمة العقلية ويحط من قدر الروح الإنسانية).

٢

لا يمكن حسب ساباتو أن ينحني الإنسان احتراماً لمن يختلسون أموال الشعب المخصصة للتعليم والخدمات ويسرق آخرون صناديق مؤسسات المجتمع المدني، لكن المشكلة تكمن كما يرى في الإعلام العولمي، فالخصائبات تقدم للصوص باحترام وتقدير وكأنهم أناس شرفاء يحتفي بهم مقدمو البرامج أمام انظار الملايين بخاصة الأطفال والمراهقين ممن تبهتهم الشهرة والشخصيات المتأنفة على الشاشة السحرية، يرى ساباتو أن تقديم هؤلاء في الإعلام واعتبارهم شخصيات مهمة بمستوى الاقتداء والإنهار بدل معاقبتهم (من أكبر الاعمال الاخلاقية المنحطة التي تسهم في جرح مشاعر الناس).

ويعزي ساباتو الى امثال هذا الأداء الاعلامي المزيف للحقائق مدى الإحباط الذي يصيب المجتمعات وهي تقف عاجزة، وكأنها تتواطأ مع الانظمة التي تبيح سرقة حيوات البشر واحلامهم فتجنح الى الخنوع والرضوخ أمام هؤلاء الذين يحرقون القيم الإنسانية ولا يعاقبون على جرائمهم ونتيجة للصمت الموجه لابد ان يفقد احساس المجتمعات بالإحباط والعجز الى تبني سلوك الكراهية والتفقة والعنف غالباً للرد على الموجة الجائحة المتعظية بهيمنة اللصوص وسرقتهم مخصصات التعليم والعلاج والاعمار والتنمية وتسببهم في الانحطاط الشامل للقيم في بلدانهم.

يتبع

على ما يبدو أن الناس البسطاء لم يبقوا أسرى الخطاب الطائفي، أو الدعاية الانتخابية باسم الطائفة، فقد قال نفر من هؤلاء، وهم يرون القوات الخاصة تحيط بهم وتريد الانقضاض عليهم بتوجه عليهم سلاحها إليهم: "نحن شبيعة ويفعلون معنا هكذا، فمآذا يفعلون بأهل الرمادي وسامراء...؟" هذه الكلمة ليس عابرة، إنما جاءت من صخرة بعد تخدير باسم الطائفة، وأجد وراءها حساً وطنياً، وشعوراً بالمسؤولية.

إن مطالب أهل النعمانية، وهي مطالب بقية المدن والقصبات، لا تنحصر بمشروع المجاري الذي عطل تعبيد الطرقات فيها، حتى عسر على تلاميذ المدارس الذهاب إلى مدارسهم في أيام المطر، وفي الصيف الغبار يسد الرؤيا، ولا بالكهرباء التي صُرّفت من أجلها عشرات المليارات ومازالت لا تسد الحاجة. تتلخص مطالب النعمانية الآخر بانقاذ الشباب الخريجين من البطالة، فيبعد التخرج يعملون نادلين في المقاهي بأجر بخس. واكتشفوا أن التعيينات خاصة بمن يستحصل وساطة من أعضاء البرلمان والمتنفذين.

أهل النعمانية نموذج لبقية أهالي المدن، تظاهرتهم غدت مخيفة، وقد تزايد هذا الخوف بعد التجربة المصرية، باستخدام عدم منح الرخص للمظاهرات، وإن خرجت بلا رخصة طوقتها القوات الخاصة، هنا نعلم ما هي مهمة القوات الخاصة، فإذا كان العراقيون يستقيدون من تجربة المصريين في "تمرد" فإن رئاسة الوزراء استقادت من الحكومة المصرية (أيام مبارك) وقامت بما عُرف بغزوة الجبل، وهو استدعاء عشائر الإسناد والقوات لملء ساحة التحرير وقمع المتظاهرين بالاعتداء عليهم بالضرب، ولما لم ينعج ذلك عمدوا إلى اغتيال الصوت العالي في تلك المظاهرات هادي المهدي (٢٠١١).

إن بلدة مثل النعمانية اشتهرت باسمها المنسوب لأشهر ملوك المنارة وأخرهم، ثم ارتبط تاريخها بدير شهير هو دير العاقول، ومن بعد رُفع اسمها برفعة أبي الطيب المتنبي، لا تغشها شركة مقاولات مثل شركة "المستقبل السعيد" (تأملوا الاسم) أو شركة "الرواق" التي سبق أن طردوا أهل الناصرية، بل إن فيها من الحس الوطني الذي جعلهم يتحدون باسم "الخير الحر لأبناء النعمانية". الفساد بالعراق، في الدماء والثروات، يستحو أكثر من تمرد وتمرد. إنها تظاهرات تخفيف؛ في الختام، لم أكتب هذا المقال إلا استجابة لرسائل وصلتنني من شبليها، ولولا الخشية عليهم من قوات "سوات" وحافظ وأسط لذكرتهم بالاسم، وما ذكرتهم من معاناتهم قليل قياساً بما ورد في الرسائل!

قبر الشاعر المتنبي في النعمانية

الأعلى؟ فما المانع من تسميتها بقوات المالكي؟ على أية حال، اشتهرت هذه القوات بمنقبة قتل مدرب فريق كركلاء محمد عباس، وحتى هذه اللحظة لم تظهر محاكمة للقتلة.

اعترض النعمانيون على شركة جاءت لد المجاري في المدينة، وبين ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ مرّ زمن أربع سنوات، بينما العقد أن تنجز العمل بحدود ثمانية عشر شهراً، لكنها لم تعمل شيئاً، كثيرها تحرك أغراضها وفتحت لها محلاً وينتهي الأمر؛ لأنها من الشركات الأعوان، فتظاهر النعمانيون ضدها، وطلبوا شركة أجنبية مختصة، ولم يكن لهم هذا. ومؤخراً تظاهروا لسرقة حصة مدينتهم من الكهرباء

لحساب مناطق آخر، فهددهم محافظ واسط، وهو من حزب الدعوة، وأحاطهم بقوات سوات نفسها، قاعة التظاهرات، خشية من تمرد ما، وها هي مفردة "تمرد" غدت مفردة خطيرة على حكومات الإسلام السياسي. وبعد أن حصل متظاهرو النعمانية على موافقة التظاهر من القائم مقام، هدده المحافظ بأنه سيجري تصويتاً في مجلس المحافظة لخلعه من منصبه، إذا لم يُقدم شكوى ضد المتظاهرين لتأديبهم. تصورا عندما تتحول الديمقراطية إلى أداة قمع كدكتاتورية مبطنة، وهي أشد خطراً من الدكتاتورية المعلنة. فرجع القائم مقام على المتظاهرين، وجعلهم من الشباب، دعوة قضائية، ولما فاتحوه بأنه منحهم الموافقة قال ضغوط عليّ جاءت من المحافظة.

قتله، بين لصوص أو طالبو ثأر بسبب قضية هجاء، بل منهم من اعتبر قتله شأنًا سياسياً، وتلك قصة طويلة. يقع الضريح قرب قرية الضافية المحاذية لدير قنّى ودير العاقول، والمكان أصبح ضمن قضاء النعمانية (حزب الدين، مراد المعارف). وأراه أنرا ليس بالقليل لأهل الأدب والشعر، فيعد أن جاب البلدان، من مصر والشام إلى بلاد فارس، رقد الكوفي الولادة قريباً من مسقط رأسه، فما بين النعمانية والكوفة مسافة قريبة.

أهل النعمانية لم يستكثوا على الفساد الذي تتعرض له مدينتهم حالياً، وهي الأرض التي زارتها وفود ثقافية وأدبية صلة بديفينا أبي الطيب، وهي بلدة تعج بنشاط المجتمع المدني والنشاط الثقافي، وكم من مثقف وشاعر وفنان ووجه حمل لقب النعماني. لكن احتجاجات النعمانيين، أو النعامنة إن صححت صيغة الجمع، كلما علت أصواتهم ضد الفساد وتأخير الخدمات وقلة الكهرباء قمعتهم قوات (سوات)، وهي يمكن تسميتها بقوات نوري المالكي أو حزب الدعوة بقيادته الجديدة. فالزعيل السابق من رؤساء الحزب قد انتحوا بين قتيل ومحدوف من الحزب.

أقول هذا لأن قوات سوات قيادتها بيد المالكي شخصياً، وبما أن المالكي يحكم باسم حزب الدعوة، فليس لنا إلا تسميتها بقوات المالكي وحزب الدعوة. ألم نسم الأمن والمخابرات والجيش السابق أمن ومخابرات وجيش صدام حسين، لأنه كان قائدها

أن تكون داراً لرفاة الشاعر الذي شغل العصور وما زال يشغلنا أبي الطيب المتنبي (قتل ٣٥٤ هـ)، نشأت إلى جانب دير شهير في التاريخ يعرف بدير العاقول، وحسب باقوت الحموي (ت ٦٦٦ هـ) يقع بين المدائن والنعمانية على شاطئ بجلة، وفي حياة الحموي كان "بمفرده في وسط البرية وبالقرب منه دير قنّى (معجم البلدان). يتبع للمقاطعة الكنسية "بيت أرامي"، وهي المنطقة الكنسية الوسطى من العراق (البيبر أبونا، ديارات العراق). ولعل لتسمية الدير بالعاقول وشيخة مع اسم الكوفة القديم "العاقول". كان المكان ما بين العاقول وقنّى عامراً بالناس والشجر، فقيل فيه: "بين دَينَ الدَيرين جنةً دنيا/ وصفيها زائد على كل وصف" (معجم البلدان).

لا نتحدث عن دفين النعمانية أبي الطيب المتنبي، فهو أشهر مما يكتب المتأخرون عنه، وتكفي الإشارة إلى أيرع وأوثق من كتب، وذلك لقرب الزمن بينهما، وهو أبو منصور عبد الملك النعماني (ت ٤٢٩ هـ)، وعلى ما أظن أنه ضمن كتابه بأوسع ترجمة للشاعر من بين ترجمات الآخرين، حتى قال في خاتمتها: "وقد جمع بيّ القلم في إشباع هذا الباب وتذييله، وتصييره كتاباً في أخبار أبي الطيب (يتيمة الدهر)".

أما ضريحه فما زال قائماً، ويتردد عليه الشعراء، فقد دفن حيث قتل وولده محسد، بعد عودته من بلاد فارس، واختلف المؤرخون في دوافع

رشيد الخيون



تقع بلدة النعمانية، لمن لا يعرف خارطة العراق، بين بغداد واسط (الكوت)، تبعد عن العاصمة جنوباً بنحو ٤٨١ كيلومتراً، قامت على الجهة اليمنى من بجلة، أي على جانبها الغربي. كان اسمها قبل ذلك البجلة (مصغر من البجلة) نسبة إلى اسم السفينة "البجلة" الناقلة إليها البضائع عبر بجلة. بدأ السكن فيها بحدود العام ١٨٨٦، ولما توسعت وازدهرت ابتاع السلطان عبد الحميد الثاني (١٩١٨) أراضيها وأنشأ فيها محلاً لإدارة أملاكه، فصارت ناحية رسمية، ولم تُسم بالنعمانية إلا في أواخر ١٩٣٠.

أما لماذا سُميت بالنعمانية؟ فذلك لامتدادها إلى أطال النعمانية القديمة، والمعروفة حديثاً بتل النعمان نسبة إلى ملك الجيرة (المناذرة) النعمان بن المنذر (ت ٦٠٢ ميلادية) ابن قيس بن ماء السُّمام (مجلة سومر، أصول أسماء الأمكنة العراقية، والحسني، العراق قديماً وحديثاً، وأصول أسماء المدن والمواقع العراقية).

أقول ليس هناك شبرٍ واحدٍ من أرض العراق، بطوله وعرضه وجهاته كافة، إلا فيه أثر من الآثار، بقية مدينة أو أطلال دير أو معبد أو دار إماراة، أو مكان معركة، هذا ما تداولته التواريخ. كان أرضاً حية ولا نستغرب أن أكثر مدنه تبدأ بحرف (الباء)، وهو بالأصل من بيت (بيت أو ناحية بالأرامية) مثل بغداد ويعقوبيا وبعثرة وياصيديا وبعثعيا وغيرها الكثير. فلا نستغرب أيضاً أن النعمانية، قبل

## دوريات

## السيمائية في عدد المأمون الجديد

متابعة المدى

السيمائية أهم الموضوعات التي تصدرت العدد الجديد من مجلة المأمون الفصلية والتي تصدر عن دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة، وقد شكلت السيمائية محور العدد وهي تسمية تعني دراسة الإشارات أو الرموز في مجالات اجتماعية متعددة، ومن أهم الموضوعات التي تضمنتها المجلة (السيمائية عن دائرة المعارف) ترجمة الدكتور حميد حسون بجية و(تأملات

السيمائية في تطبيق الترجمة وتعليمها) ترجمة يحيى الخيرو، و(نظرية الأنواع البنوية والسيمائية) ترجمة كاظم سعد الدين و(البحث عن السيمياء) ترجمة د. محمد درويش، إضافة الى موضوعات أخرى عن السيمائية في الأدب والنقد والغناء والموسيقى والتقنيات الحديثة وغيرها.. وفي الجانب الأدبي نقرأ أ قصة (الصقالقة) بقلم/ بيتر سبيرغ و(ترجمة/ كامل عويد العامري و(الأدب العربي بين عين أخرى على هواجس عالمية) ترجمة

ساهرة حميد (ومن ترجمة عمر باسل ناجي و( الرواية الفلسفية بين الغياب والحضور) ترجمة سفانة طارق و(الأدب العبري الحديث بين الإصلاح والصراع) إعداد: ليلى مراد و(جواد الخطاب في إكليل قصائده نص المسخرة) د.حاتم الصكر.. وفي قسم التحقيقات (شارع المتنبي يبدأ من أي مكان فيه كاتب وكتاب) ترجمة عادل العامل وتكمن أهمية هذا التحقيق كونه يتناول حادثة التفجير عام ٢٠٠٧ إضافة الى موضوعات متنوعة أخرى.



## روايات جين أوستن

## وصفة مضادة للأموال

ترجمة / أحمد فاضل

الشهيرة "كبرياء وتحامل" عن دار نشر هاربر كولينز هذا العام، الكتاب حاز على أكثر الكتب مبيعا في إنكلترا بحسب صحيفة صندي تايمز وكذلك على أكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة الأمريكية بحسب مجلة فانيتي فير.

جين أوستن حققت لها خيالها الرومانسي مكانة كبيرة في قلوب القراء في كل مكان وأصبحت أعمالها الروائية الأكثر قراءة على نطاق واسع في الأدب الإنكليزي بما تميزت به من واقعية اجتماعية لاتزال تدرس في أكثر المدارس والجامعات هناك حتى يومنا هذا.

وقد تبين من خلال الدراسة التي نشرتها بيرن أن روايات أوستن كانت قد تقرر تداولها في المشافي الصحية الإنكليزية لعلاج الصدمات الشديدة والاكتئاب

ولدت بولا بيركنهيد بيرن في عام ١٩٦٧ وهي الابنة الثالثة في عائلة كاثوليكية من الطبقة العاملة الكبيرة في إنكلترا، درست في جامعة ليفربول وتعيش الآن في أوكسفورد مع زوجها الباحث في أعمال شكسبير جوناثان باتي ولديهما ثلاثة أطفال (توم، إيلي، هاري) وهي زميل كلية هاريس مانسترسر بجامعة أوكسفورد.

أصدرت بيرن عدة كتب ودراسات عن أدباء وشعراء إنكلين، لكنها خصت أوستن بالعديد منها خاصة كتابها الأخير "جين أوستن: حياة الأنثى الصغيرة" وهو سيرة مبتكرة يتحدث عن صداقات الروائية الراحلة، وتضمنت السيرة كذلك بعض الأسرار من حياتها تنشر لأول مرة، الكتاب حاز على إعجاب القراء والنقاد على السواء وقد جاء صدوره تزامنا مع الذكرى المئوية الثانية لنشر رواية أوستن

والاضطرابات النفسية التي عانى منها الجنود البريطانيون نتيجة القتال

الجنود ففي حديثها لصحيفة التلغراف قالت:

- كانت روايات أوستن التي تقررت

في المشافي كمضاد لما

يعانيه الجنود

من مشاكل

نفسية حتى

وهم في خنادق

القتال كانت

تلك الروايات

يتدا ولو نساء

فتشعرهن بشيء

من الراحة لنفوسهم

المضطربة، وجدنا ذلك

بانتشارها الكبير بينهم

بحسب الأخبار المتواترة

عندهم.

الروائية الإنكليزية جين

أوستن ( ١٧٧٥ - ١٨١٨ )

كانت قد تلقت تعليمها على

يد والدها وأخوة لها يكبرونها

وكذلك من خلال قراءتها العنيد

من الكتب التي كانت تزخر بها مكتبة

الأسرة، وتحققت رغباتها بالكتابة حينما

وجدت خربشاتهما على الورق تحوز رضا

وإعجاب أهلها ما شجعها على الاستمرار،

أصدرت بعدها عدة روايات ناجحة كانت

أشهرها "كبرياء وتحامل"، عالجت من

خلال تلك الروايات المشاكل الاجتماعية،

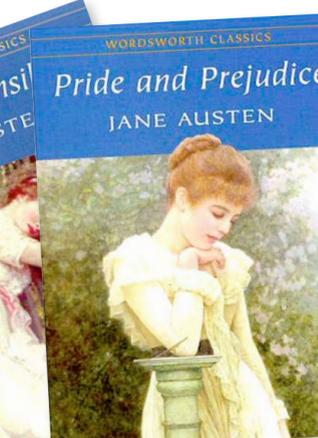
الحب، الرغبات الفسوية، المؤامرات في البيت

والعمل، وسلط الضوء كذلك على اعتماد

المرأة على الزواج كضمان لحالتها الاجتماعية

والاقتصادية.

■ كتابة/ بيانكا لند



## البطاقة التموينية مجرد وثيقة لإكمال المعاملات ولاعودة لها

تتكاوي المواطنين

■ محلة ٣٢٧ حي العقاري من دون كهرباء

ارسلت مجموعة من سكان محلة ٣٢٧ حي العقاري الواقع في منطقة الشعب شكوى يبنوا فيها معاناتهم المستمرة مع انقطاع التيار الكهربائي الذي ان وجد كان ضعيفا حيث يأتي التيار الكهربائي بشكل (فيز وفيز) ولا يستطيعون الاستفادة منه وهم هنا يعانون الأمرين حيث لا يمكن تشغيل مولدة الكهرباء ولا سحب تيار وطني كامل الفولتية، السكان يناشدون المسؤولين في وزارة الكهرباء حيث لم يستطيعوا ايصال شكواهم لان هواتف الشكاوى اغلقت حتى اشعار اخر والسكان يذكرون وزارة الكهرباء بان شهر رمضان شهر خير ومحبة انن اقلعوا خيرا ولو في هذا الشهر الفضيل مع جزيل الشكر والتقدير .

■ الثعالبية من دون ماء

سكان منطقة الثعالبية والذين افرزت أراضيهم بعد عدة شكاوى، أصبحوا الان يعانون من عدم وجود ماء صالح للشرب، وهم بدورهم قاموا بدم شبكات صونادات ماء من اجل ايصال المياه منازلهم بعد ربطها على انابيب سحب الماء الرئيسية يطالبون الان اسعافهم من اجل مد انابيب ماء لان ما فعلوه يتعرض الى الكسر بسبب مرور السيارات والعجلات الكبيرة ويقطع الماء عنهم لايام طويلة حتى يستطيعوا إعادته وهم اصحاب عوائل ولايستطيعون تحمل تكاليف شراء الماء الصالح للشرب يا بلدية الشعب مشكوره.

■ السدة من دون مياه يا قاطع ٩ نيسان

شكا عدد من مواطني محلة ٧٤٥ في الحي الذي يقع خلف السدة من مشكلة انقطاع الماء لليوم الخامس عشر على التوالي ما اضطرهم لشراء كميات المياه التي يحتاجها سكنة تلك المنطقة من السيارات الحوضية التي يوجد فيها بعد ان انتعشت عملية بيع المياه بسبب الأزمة هناك، وهذه الايام بسبب انقطاع ماء الإسالة عن الاهالي. علما ان سعر كميات المياه في السيارة الواحدة وصلت لاسعار عالية جدا ما حدى بقسم من الاهالي الى حفر آبار ارتوازية لغرض التواصل مع الحياة بينما يحمل الفقراء على اكتافهم الماء من المناطق المجاورة. المواطنون يناشدون المسؤولين في دائرة الماء المعنية بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتوفير المياه الصالحة للشرب في مناطق ٩ نيسان.

■ محلة ٨٨٥ من دون تبليط

سكان محلة ٨٨٥ يعانون من عدم تبليط محلتهم التي اصبحت كثيرة الحفر والمطبات في الصيف والشتاء، وبرغم مناشداتهم المجلس البلدي والدوائر المحلية لكن دون نتيجة والحال كما هو عليه منذ سنوات رغم ان محله ٨٧٥ تم إكساء شوارعها والتي لاتبعد عن محلتهم مسافة كبيرة لكن التبليط توقف لان محلة ٨٨٥ غير مشمولة كما يقال لهم .

■ معاناة مستمرة للجمعيات

اشتكى معظم العوائل العراقية في بغداد والمحافظات من ضعف الخدمات المقدمة لهم، ويحملون همومهم التي ستتضاعف مع حلول الشهر الفضيل، وسط انقطاع الكهرباء وشح المياه والزحامات والانفجارات المتواصلة..

هموم الناس

الموظفون الحكوميون يشكون

ارسل عدد من موظفي وزارت الدولة العمل شكوى يبنوا فيها ان السيارات المخصصة لنقلهم لاتخضع الى الشروط المنصوص عليها في العقد الموقع مع المقاول والذي يحدد ان تكون السيارات موديل ٢٠٠٧ فما فوق وان تكون مجهزة بالتبريد والتكييف لكن اغلبها معطلة وقديمة وغير مكيفة بالتبريد اما مركبات المدراء العاملين وكبار المسؤولين فهي مكيفة و فارمة وحديثة وحتى سيارات الحماية حديثة وذوي طراز كوري.

مستشفى بلا كادر يا وزارة الصحة !

وخزة

الى مسؤول من دون إنسانية

فتاة شابة مجهولة الهوية والقضية من بغداد تعرضت للاعتداء والضرب، وهذا كان واضحا على جسدها ومعالم وجهها.. وليت الامر توقف عند هذا الحد، بل عرف بعد يومين بانها كانت تنزف داخليا، ولم يهرع أحد في المستشفى الذي نقلت اليه لانهم اصدروا حكمهم عليها بانها ساقطة ولا تستحق المساعدة، بل تستحق ما يجري لها واهملوا المسكينة تماما وتركوها تعاني في جناح الطوارئ رافضين إجراء العملية لها لأنها بنظرهم (ساقطة) ، وماتت الفتاة المسكينة بسبب نزيفها الداخلي..

وكالعادة تم التكتف على الأمر ولم يحاسب العاملين في المشفى سواء من الممرضات او الأطباء ، بل بالعكس حولوا المستشفى التي من المفترض ان تنقذ حياة اي انسان مهما كان هذا الإنسان، الى محكمة وأصدروا الحكم القاسي الذي تشتمن منه النفوس حتى أسلمت المسكينة الروح.

□ إعداد /إيناس طارق

ترويج المعاملات: يذكر أن مجلس الوزراء قرر، في (١٢ آذار ٢٠١٣)، استمرار العمل بالبطاقة التموينية، على أن تقوم وزارة التجارة بتوزيعها على شكل صناديق تحتوي على جميع مفردات البطاقة، كما أعلن مجلس الوزراء، في (٩ نيسان ٢٠١٣)، عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة عروض الشركات الراغبة بتجهيز مفردات البطاقة التموينية وإيصالها إلى منازل المواطنين. احد أعضاء اللجنة النيابية الاقتصادية أكد في تصريحات صحفية عديدة ان "وزارة التجارة بعيدة كل البعد عن المواطن، وتعمل بمفردها بعيدا عن مجلس النواب بشكل عام واللجنة الاقتصادية على وجه الخصوص، وقد فشلت في موضوع توفير مواد البطاقة التموينية". وان "هناك صراعا داخل اللجنة الوزارية المشكلة بموجب قراره رقم (١٣٦) لسنة ٢٠١٣ المعنية بتجهيز مفردات

فضلاً عن وجود تهرب من المسؤولية، بحيث أصبحت مشكلة يعاني منها كل أبناء الشعب". وأن وزارة التجارة لديها الكثير من المهام التي تقوم بها، وموجودة ضمن قانونها التي تعمل عليه، وواحدة من تلك المهام تأمين خزين ستراتيغي، مشددا على "ضرورة ان تكون جهود الوزارة منصبة على قضية توفير البطاقة التموينية، دون ان تنجح به، فضلا عن الكثير من المسائل المتعلقة بها كملفات الفساد والمواد التالفة في مخازن الوزارة وتأخر المواد التموينية لما يخارب خمسة اشهر او ستة، وجميع هذه المشاكل لو كان هناك صوت وضغط حقيقي من قبل وزارة التجارة لكانت النتائج ايجابية". يذكر ان مجلس الوزراء وافق في ١٤ من أيار الماضي على توصيات اللجنة الوزارية المشكلة بموجب قراره رقم (١٣٦) لسنة ٢٠١٣ المعنية بتجهيز مفردات

البطاقة التموينية والتي " تضمنت تقسيم تخصيصات البطاقة التموينية على ثلاث دفعات سنوية لتحقيق انسيابية التجهيز وتشكيل لجنة عليا تتولى منح الموافقات التي تطلبها وزارة التجارة بشأن الاستثناءات من تعليمات تنفيذ العقود ومتابعة سير الاستيراد والتوزيع في مناطق العراق، فضلا عن قيام وزارة التجارة بتقديم قائمة بالشركات المختصة بتجهيز مفردات البطاقة التموينية الى اللجنة العليا لغرض الإقرار والموافقة على الإحالة على أن يكون ديوان الرقابة المالية ممثلا في اللجنة وتقوم الوزارة أيضا بتسليم الحصص المقررة لكل محافظة حسب تعدادها السكاني بعد إجراء عمليات الفحص، والتأكد من صلاحيتها، وبدورها تتولى المحافظة عمليات الخزن والتوزيع وإيصالها للمواطنين". ودعت وزارة التجارة الشركات الإيطالية الى

المشاركة بالمناقصات لتجهيزها بمفردات البطاقة التموينية، فيما أكدت استعدادها لإجراء لقاءات مع هذه الشركات الراغبة بتجهيز المواد الغذائية مباشرة. قال وزير التجارة خير الله حسن بابتكر في بيان صدر امس على هامش حضوره فعاليات مؤتمر التجارة والاستثمار العراقي - الإيطالي والذي عقد في العاصمة الإيطالية روما، ان "الوزارة دعت كبريات الشركات الإيطالية المتخصصة بإنتاج وتوريد السكر والزيت وحليب الأطفال والرز للمشاركة في المناقصات التي يتم اعلانها لتجهيز مواد البطاقة التموينية"، مؤكدا "استعداد الوزارة لتذليل الصعوبات التي تواجه عمل الشركات في العراق". وأضاف بابتكر ان "الوزارة على استعداد لعقد لقاءات مع الشركات الإيطالية الراغبة بتجهيز المواد الغذائية مباشرة .



الإعلام

مواطن في بلد الـ ١٠ مليار دولار يبحث في القمامة عن الطعام.

تصوير: محمود رؤوف

عندنا

من المحرر

إجازات لمدة شهر للموظفين والمراجع الك الله !

اغتمت غالبية موظفي دوائر الدولة رصيدهم من الإجازات التراكمية ليقدّموا على أخذها تزامنا مع شهر رمضان المبارك والهروب من ارتفاع درجات الحرارة ! ترى من سيكون المسؤول عن تمضية معاملات المواطنين ؟ الذين يعانون الأمرين تمضية معاملاتهم في دوائر الدولة بالمقابل هناك اخبار واشاعات قوية تقول :إن المسؤولين في الحكومة والبرلمان من أصحاب الجنسيات المزوجة يستعدون الآن لرمضان، ولكن من خلال العودة الى «بلادهم الأوروبية»، لقضاء فريضة الصوم في ظل خدمات متطورة ليس فيها انقطاعات كهربائية ولا شح مياه ولا مفخخات يومية ،انن الموظف يأخذ إجازة والمسؤول يأخذ إجازة وعلى قول المثل الشعبي "لاحظت برجيلها .. العراقي لايتسحق هذا بالعكس يستحق الكثير وعلى الجميع ان يقدم ما يستطيع لان يتهرب بذرائع الصوم وعدم وجود خدمات فالجميع سواسية يوم الحساب وشهر رمضان شهر محبة وتسامح وتعاون لان تترك معاملات الناس مركونة فاذا كان المسؤولون لايعلمون لمصلحة الوطن والمواطن لنتجاوزهم افضل من ان نلقد أخطاءهم

هذه الظاهرة فالمعالجة تكمن في توفير فرص العمل ورواتب الرعاية الاجتماعية وغيرها من الإجراءات الحكومية للقضاء أو للحد من هذه الظاهرة.

متنقيست وسيطرة وياج

احدى نقاط التفتيش وسط بغداد قرب المنطقة الخضراء من جهة لافل حيدر دبل سمحت مركبة رباعية مظلمة تحمل أرقام متنقيست بالمرور بعد أن أظهرت «باجات خاصة» في حين سيارة متنقيست لم يسمح لها بالمرور من منطقة كراة مريم تحمل مريضا لان سائقها لايحمل باجا واضطرت العائلة الى اخذ سيارة أجرة لنقل مريضها الذي كاد يودع الحياة بسبب عدم املاكه لباج رئاسي أسوة بسائقي العجلة الرباعية المضلمة.!!

والمرضىين تجمعوا في احد الانجحة المتابعة مباراة منتخب العراق مع احد المنتخبات الأخرى ونظيره التشيلي تاركين المرضى لحالهم والمواطن العراقي يعاني من نقص في الرعاية الصحية، لأن وضع المنظومة الصحية في القطاعين العام والخاص بائس جدا.

القضاء على التسول يا وزارة العمل

ان ظاهرة التسول من الظواهر المنقشبة في البلد ويملا المتسولون من جميع الأعمار ومن كلا الجنسين التقاطعات المرورية والأسواق والأماكن العامة ،بالشكل الذي يسيء الى المشهد العام في حين يرى مختصون ضرورة معالجة اسباب التسول للقضاء على



تفاجئ المرضى في مستشفى الكرامة من عدم وجود الكادر الطبي برغم وجود حالات كثيرة تنتظر في ردهة الطوارئ وبعد البحث الاستقصائي وجد الكادر الطبي وهذه الحالة تتكرر في عدة مستشفيات ان الاطباء

إلى من يهمله الأمر

■ أمام أنظار السيد وزير الصحة

جدوى، لذا نناشدكم بتحويلنا من صيغة العقد الى الملك الدائم، كوننا اصحاب عوائل، وليس لنا مصدر رزق غير الوظيفة.

عنهم

فالح حسن عليوي

■ وزارة الدفاع وعمليات بغداد اتاوات في الشارع

الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٧/٢٠ وامام جامع ابو حنيفة سيطرة مشتركة للجيش العراقي لواء ١١ والشرطة الاتحادية وحسب ما كتب على لافتة علقت امام السيطرة (قيادة عمليات بغداد اللواء ١١) كان فريقنا الصحفي يقف بالقرب من السيطرة امام محل تجاري يقع في مقدمة سوق عطا الشعبي ويقف ضابط بنجمتين مع نائب ضابط يحمل كيسا فيه مشتريات مختلفة قام النائب ضابط بالصراخ علينا بأسلوب لايمكن وصفه وعندما سألنا الضابط لماذا يتكلم بهذه اللهجة غير اللائقة معنا ونحن في السوق قال الضابط (بالله يخالف علواه واحد يصيحني تعال ولك المهم النائب ضابط يستمر في السب والشتم لاننا صحافة والضابط يكلم فمه بيده من اجل إسكاته وهذا الضابط للعلم كان يقف امام

تكتشفهم هذه (الأجهزة الكاشفة) المزعومة التي مازال المعينون يصرون على استخدامها !! المواطنون يؤكّدون على ضرورة التخفيف من حدة هذه السيطرات خلال أيام شهر رمضان الذي ارتفعت فيه درجات الحرارة وراحت المحركات المرهقة تنفث سمومها وغازاتها في صدور المواطنين المحاصرين في هذه النقاط.

■ انتشار محال النجارة وسط الأحياء في البطحاء

الى مدير بلديات ذي قار تعاني منطقة الحي العسكري في ناحية البطحاء من انتشار محال النجارة وسط الأحياء السكنية في الناحية والتي فتحت بشكل مخالف للقانون وسط الأحياء السكنية وفي محلات تم بناؤها تجاوزا ولم تتخذ بلدية البطحاء أي اجراء ضدها وتم ايصال الكهرباء لها من قبل دائرة الكهرباء بشكل مخالف للقانون وبدون موافقات رسمية علما ان محال النجارة هذه تسبب اصوات ضجيج عال وروائح كريهة وسامة في الاصباغ التي تستعملها في صبغ الاخشاب راجين من سيادتك غلق او نقل هذه المحال الى المنطقة الصناعية حسب اللوائح القانونية.



الاسواق وكلما تأتي امرأة تشتري شيئا يقول لصاحب المحل ويصوت عال حسابها عليه .

■ خففوا من السيترات رجاء !!

يدعو عدد من المواطنين برسائلهم المرسله اليها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية الى سحب أجهزة (كثف المتفجرات ) من نقاط السيطرة الموزعة في عموم مناطق بغداد بعد ثبوت فشلها



مسلسلات محلية كثيرة تعرض في رمضان

الدراما العراقية . تطور الإنتاج وتكرار المواضيع

□ بغداد / ا.ف.ب



تسعى الدراما العراقية لتثبيت نفسها ويحاول صناعتها الارتقاء بها شكلاً ومضموناً حيث يعرض عدد كبير من المسلسلات العراقية على مختلف القنوات، لكن عدداً من النقاد والمختصين يرون أن الدراما العراقية ما زالت تدور في الحلقة نفسها ما أدى بالملكي العراقي للاتجاه إلى الشاشات العربية.



وتبث القنوات العراقية في رمضان أعمالاً درامية محلية متنوعة اختلفت نسبة الإقبال على متابعتها من الجمهور العراقي، ومن بينها مسلسل "الطوفان الثانية" و"تي تي- جابي القطار" و"صندوق الأسرار" و"رباب" و"فيتامين" و"ريم ورحيم" و"باص" في عصر العولمة.

كما يعرض مسلسل عن حياة الدكتور "علي الورد" من إخراج عبد الباري أبو الخير، وكذلك مسلسل "حفيظ" للكاتب سعد هدابي والذي يضم نخبة من الممثلين العرب كأيمن زيدان وسامح الصريطي ومرح جبر، وإخراج السوري سامي جنادي والذي عدّه بعض النقاد تجربة مهمة لتطوير الدراما العراقية. ورغم الكم الكبير والتنوع من الإنتاجات التلفزيونية يشير نقاد إلى أن الدراما العراقية ما زالت تعاني من التكرار في مواضيعها من خلال تسليطها الضوء على أعمال العنف والماضي القريب والمشاكل التي حصلت في العهد السابق،

وعدم التطرق إلى هموم ومشاكل الحاضر إضافة إلى ابتعادها عن الأعمال الاجتماعية التي تتناول العلاقات العاطفية وهموم المرأة والشباب. الناقد عباس لطيف قال إن الدراما العراقية لا تحمل جديداً في هذا الموسم، ولم تستطع التخلص من الأمراض التي أصيبت بها في الفترة الأخيرة ومنها السطحية في تناول المواضيع والابتعاد عن هموم المجتمع العراقي في الوقت الحالي إضافة إلى عدم تناولها مشاكل الشباب والمرأة العراقية.

وأكد أن الأعمال التاريخية التي تعرض حالياً وقعت في مطبات كبيرة منها الابتعاد عن الوثائق الحقيقي للأحداث واللجوء للفيكرية والافتعال وعدم الموازنة بين الحقيقة التاريخية والبناء الفني، كما أن الكوميديا العراقية -بحسبه- ما زالت على حالها تعتمد على أسلوب التهريج والسخرية من الشخصية الجنوبية والتي امتدت إلى شخصيات أخرى في المجتمع.

وأوضح الناقد العراقي أن مسلسل "م. الذي يعرض حالياً يناقش مشكلة معقدة وليست ظاهرة في المجتمع العراقي وهي زواجي "المتعة والسيار" وفيه إساءة مقصودة، مما يؤكد أن الدراما العراقية ما زالت تأخذ المواضيع الهامشية في الحياة والتي لا تمس مشكلات الواقع العراقي الحقيقية لأن مشاكل العراقيين هي أعمق وأكثر مما تعرضه الفضائيات.

وأشار لطيف إلى أن مواضيع الدراما العراقية أصبحت مكررة ومستهلكة، ولا تنقل الواقع العراقي الحالي رغم حرية التعبير المتاحة. كما أن غياب المخرج العراقي عن الأعمال العراقية -التي اعتمد بعضها على مخرجين عرب- أدى إلى إنتاج بيئة ملفقة وبعيدة عن الواقع العراقي، لأن المخرج العربي عندما يتناول نضاً عراقياً لا يستطيع معالجته كما يعالجها العراقي القريب من اللهجة والبيئة والمشكلة.

السعود إن الدراما العراقية في هذا الموسم لم تخرج من حلقة صراعات الأملس القريب وتسليط الضوء على حقبة النظام السابق واسترجاع تكريات العنف والدمار النفسي الذي لحق بالمواطن العراقي. وهي بذلك تكون وفرت لشريحة كبيرة من المشاهدين عنزاً مقنعاً للتوقف عن متابعتها والبحث عن بعض الصفاء والسكينة بالتوجه إلى الأعمال العربية التي تتميز بالهدوء والحبكة الدرامية المميزة وحضور النجوم الكبار.

وأكدت السعود أن وجود المخرج العربي في الدراما العراقية يعدّ أمراً إيجابياً ومحسباً، فالمخرج العراقي لا يزال يتعامل مع كاميراته وكأنه و كأنه منتصف الثمانينات، بينما إضافات المخرج العربي مميزة ولا تخفى على أبسط مشاهد حتى وإن لم تكن له خبرة في عالم الدراما. وما ينقص الدراما العراقية كما تؤكد السعود هي النصوص الجيدة والإنتاج المفتوح

أنت تشاهد المسلسلات

ونجومها مشغولون بالتصوير حتى نهاية رمضان

يوصل عدد كبير من نجوم دراما رمضان تصوير مسلسلاتهم حتى نهايات الشهر الكريم، ليستمر تصوير هذه الأعمال بالترزامن مع عرضها، وذلك بسبب دخول هؤلاء النجوم المراتون الرمضاني الصالي في الحلقات الأخيرة وبدء الشهر الكريم بأسابيع معدودة، الأمر الذي سبب لفرق عمل هذه المسلسلات إرهاقاً مؤلماً وتطلب منهم جهداً مضاعفاً، بسبب كثرة عدد ساعات التصوير التي تصل في بعض الأحيان إلى ٢٠ ساعة يومياً، خاصة أن صناعت هذه الأعمال ملتزمون بتسليم الحلقات للفضائيات لعرضها.

ويأتي في مقدمة هؤلاء النجم نور الشريف الذي أكد لموقع "اليوم السابع" أنها المرة الأولى التي سيواصل فيها تصوير عمل درامي له خلال شهر رمضان، حيث سيستمر التصوير حتى يوم ٢٥ رمضان، وأوضح الشريف أن استمرار التصوير خلال شهر الصوم، جاء بسبب تأخره في بدء التصوير، حيث وقع اختياره على سيناريو "خلف الله"، في الحلقات الأخيرة، نظراً لاستغراقه وقتاً طويلاً في البحث عن سيناريو يتناسب مع الأوضاع الحالية التي تمر بها البلاد، وهو ما وجده في شخصية "خلف الله" بطل المسلسل .. ومع استمرار تصوير مشاهد المسلسل، يواصل مخرج العمل مونتاج الحلقات أولاً بأول وتسليمها للفضائيات التي تتولى عرضها . كما تستمر النجمة غادة عبد الرزاق في تصوير مسلسليها "حكاية حياة" حتى الأسبوع الأخير من شهر رمضان، وتقول عبد الرزاق: "لا أستطيع النوم"، حيث أبدأ التصوير في الثالثة عصراً وانتهى في الساعة صباح اليوم التالي، حيث تصل عدد ساعات التصوير إلى ١٦ ساعة يومياً، حتى تتمكن من إنهاء المشاهد المتبقية في الوقت المحدد. وعبرت عبد الرزاق عن سعادتها البالغة برود الأعمال القوية التي تلقتها بعد الأسبوع الأول من عرض العمل، مشيرة إلى أن هذه الردود الجيدة ونسبة تحميل حلقات المسلسل على مواقع الإنترنت المختلفة لم تأت صدفة بل جاءت نتيجة مجهود كبير قامت به، بدءاً من قراءة الحلقات مروراً بالتحضير للملابس والبروفات حتى بداية التصوير، وهو نفس الوضع بالنسبة للمؤلف أيمن سلامة الذي نجح في صياغة ورق جيد ومميز على حد قولها.

أما إلهام شاهين فهي الأخرى احتياجاً للوقت حيث تصور ١٨ ساعة يومياً، خاصة أن العمل تم الشروع فيه في وقت متأخر للغاية، وتقول شاهين: "نصل الليل بالنهار من أجل إنهاء التصوير، خاصة أننا بدأنا التصوير قبل رمضان بأسابيع قليلة، كما قمنا بتغيير العديد من أحداث المسلسل خلال الحلقات الأخيرة، بعد نجاح ثورة ٣٠ يونيو، فقمنا بتغيير آخر ٦ حلقات، حيث كتبها مؤلف ومخرج العمل مدحت السباعي على أساس أن الإخوان كانوا مستمرين في الحكم وكان مستمرًا في تقديمهم خلال هذه الحلقات، لكن بعد رحيلهم ستم الاستعانة بمشاهد من ثورة يونيو.

كما تواصل أسرة مسلسل "الثق" من بطولة حسين فهمي ومي عز الدين التصوير بعدد ساعات مكثفة تصل لـ ١٨ ساعة يومياً، وقال المنتج الفني للعمل: "نواجه إلهاماً غير عادي، موضحاً أنه تبقى له ١٢ يوماً تصوير، وتنتهي المشاهد النهائية لحلقات المسلسل، كما استعان مخرج العمل محمد النقلي بوحدة مونتاج داخل لوكيشن التصوير لإنهاء المشاهد التي يتم تصويرها أولاً بأول ووضعها بالحلقات حسب ترتيبها ليتم إرسالها على الفور للفضائيات المختلفة التي تتولى عرض المسلسل، الذي تشارك في بطولته رعد وصابر بن ورهبان سعيد .



ألم في الرأس قد يكون علامة على التوتر والضغط النفسي.

صحة الصائم

لماذا يزيد الانفعال والعصبية في رمضان؟

تتزامن مع الشهر الكريم بعض العادات السيئة المنتشرة في سلوكياتنا كالعصبية وسرعة الغضب والانفعال، ومن الممكن أن تزداد عن حدّها لدرجة تبطل الصيام لذلك علينا معرفة الأسباب التي تؤدي إلى العصبية والغضب ومحاولة تفاديها.. علمياً.. سبب العصبية هو نقص نسبة المياه والجلوكوز في الدماغ وعندما تقل نسبة المياه يبدأ التوتر ومن ثم الغضب والانفعال وقد ترجع عصبية البعض الآخر في فترات الصيام بسبب إيمانهم على التدخين، فعندما يعتاد المدخن على نسبة النيكوتين المعتادة في الدم وينقطع فجأة عن التدخين لعدة ساعات تبدأ أعراض الحرمان من

النيكوتين في الظهور فيشعر بالعصبية والغضب وسرعة الانفعال وضعف التركيز واضطرابات النوم لذلك ينصح للمدخنين لتقليل نسبة السجائر تدريجياً حتى لا يعانون من تلك الأعراض في الشهر الكريم وترجع عصبية البعض الآخر بسبب إيمانهم على شرب المنبهات التي تحتوي على مادة الكافيين والانتعاش المجاعي عن تناولها يؤدي إلى شعور بالإجهاد والتعب والعصبية وتقلب المزاج.. و إذا طالت مدة الانقطاع عن شرب الكافيين لمدة ١٨ ساعة يتطور الأمر ليصاب بصداغ شديد لذلك ينصح أيضاً بتقليل نسبة الكافيين تدريجياً لتجنب تلك الأعراض ويمكن تناول بعض من تلك

المنبهات في السحور لتقليل الشعور بالعصبية والصداغ وقد وصانا الرسول الكريم بالبعد عن الغضب وقال " لا تغضب.. لا تغضب.. لا تغضب .. لا تغضب" وبدلاً من استغلالنا للشهر الكريم والترجيع عن أنفسنا بعبادة الله نفس صيامنا بالغضب والعصبية.. فالاختيار الأكبر في الشهر الكريم وخصوصاً في تلك السنة هو التغلب على العصبية والصبر والاحتمال على شدة الحر وضغوط اليوم المعتادة فحاول الابتعاد عن العصبية بذكر الله وتلاوة القرآن وتعهد بالإستقامة في وجوه الآخرين فالإستقامة كنز لا يدرى بثمن وتجرب الناس على احترامك وتبديد الغضب والتعصب .

رمضان في الذاكرة

في المقاهي البغدادية ويذكر الذاكرون ان من هؤلاء القصصون محمود الشيخ علي، ونصيف العزاوي، والملا فرج، وآخرون. كان هؤلاء يحضرون في المقاهي بعد الفطور، ليعتوا كرسيها في المقهى ويبداون يحكون ويروون الحكايات والقصص الشعبية كبطولة عنتر بن شداد العبسي وحكايات سيف بن ذي يزن، وأبي زيد الهلالي وحمزة البهلوان والأميرة ذات الهممة، والقواد بن اسود الكندي... الخ. وعادة كان القصصون يحمل سيفاً أو عصاً طويلة وهو يؤشر بها ويهزها يمينا وشمالا ما كان يثير الحماس

في نفوس الحاضرين في المقهى. ونكر لي صديقي المعسر الحاج كاظم. رحمه الله. ان ما يقدم في المقهى في شهر رمضان بعد الفطور شربت ماي الورد وعصير الليمون وشاي الدارسين والنومي حامض وشاي الحليب. ومن الالعاب التي كانت تزاول في رحاب المقاهي ألعاب المحببس والفانجين والصينية وغيرها من الالعاب الرمضانية الطريفة والمسلية معا. ولعبة الصينية اختفت تماما ولم يعد لها وجود في ايامنا الحاضرة، والصينية من النحاس على شكل مدور وهي محببة الوسط لكي يسهل فرها

والظواهر الرمضانية قبل حلول شهر رمضان المبارك بأيام يكبرون ويهللون من على المازن وفي الجوامع مرحبين بقدم هذا الشهر الفضيل. مرحبا . مرحبا يا شهر رمضان مرحبا. مرحبا يا شهر الطاعة والغفران مرحبا مرحبا يا شهر الخير والبركات و ايام مضت منذ الليالي الأولى لإطلاة هذا الشهر المبارك . ينتشر الباعة في كل حارة ومحلة ويزقاق لبيع الحلويات وفي مقدمتها البغلاوة والزلابية وشعر البنات الذي هو عبارة عن خيوط سكرية حلوة ملونة بالأحمر والأزرق والأصفر والوردي ومن الحلوى القطايف

أحداث رمضان الثاني عشر من رمضان

في مثل هذا اليوم من العام الأول للهجرة جرت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على يد الرسول الكريم . فبعد أن هاجر النبي واستقر في المدينة ( يثرب ) أراد ان يوطد العلاقة بين مسلمي مكة المهاجرين ومسلمي المدينة الأنصار . ومن نتائج هذه الخطوة ان أصبح المهاجرون يرون الأنصار في أموالهم حتى إلى ما بعد معركة بدر حيث نزلت آية الإرت لتتسخ هذا الحكم .

في مثل هذا اليوم من العام الثامن للهجرة ، أمر الرسول الكريم صحابته الأبرار بالتهيؤ للغزو دون أن يفصح عن الجهة التي يقصدها ، وبعد أيام نجح المسلمون في فتح مكة ، وكان هذا من الأحداث الجسيمة في التاريخ الإسلامي ، ونقطة انطلاقة الإسلام إلى آفاق متقدمة .

وقد اشتهر ببناء الجامع المعروف باسمه في القاهرة . وفي مثل هذا اليوم من عام ٤٢١ هج رحل شاعر الأندلس أبو عمر احمد بن دراج القسطلي ، كان شاعر المنصور أبو عامر ، وصفه الثعالبي في تيجمته : هو في الأندلس كالثعني في الشرق . وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٩٧ هج ( ١٥ حزيران ١٢٠١ م ) توفي ابن الجوزي رحمت احد هذين أبا الفرج

عبد الرحمن بن علي ، الشيخ القرشي التميمي البغدادي الحنبلي ، احد أشهر علماء عهده ، وعظا وتأليفا وسلوكا . صنف الكثير من التصنيف التي زادت على المئتي مصنف بين كتاب و رسالة وتعليق ، وأصبح بعض كتبه من الآثار الإسلامية المهمة . من أشهر كتبه ( المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ) . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٦٦ هج ( ٢٥ مايس ١٢٦٨ م ) فتحت مدينة أنطاكيا على يد الباطني بيريبر السلطان الملوكي الكبير . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٧٢ هج ، توفي في دمشق ابن مالك صاحب الألفية . وهو لغوي أندلسي مشهور وأحد أئمة اللغة العربية ، اشتهر بمنظومته الألفية في النحو ، التي تتألف من ألف بيت ، شرحها كبار العلماء الشرقي وصبري وتوفيق وابو منير والتقي . أشهر شروحها شرح ابن عقيل وهو كتاب مشهور في أروقة الدراسة والعلم .

رفعة عبد الرزاق محمد

**استراحة الصائم**

**رمضان كريم**

كان لرجل جار عالم وحكيم، وكان كثيرا ما يسمعه يقول: بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء، وفي أحد الأيام قال ذلك الرجل لجاره: أسمعك ترد دائما: بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء؟ فهل تستطيع بالصبر أن تحمل الماء في المنخل؟ فقال له جاره العالم، نعم، إذا صبرت على الماء حتى يجمد!

قال ابن السمان: المصيبة واحدة، فإن كان فيها جزع فهي اثنتان. وقال رجل: إنما الجزع والإنشاق قبل وقوع الأمر، فإذا وقع فالرضا والتسليم.

وقال أوس بن حجر: أيتها النفس أجملی جزعا أن الذي تحذرين قد وقعا الحن فيها تمحيص للذنوب، وتنبية من التفكير، وتعريض للثواب بالصبر، وتذكير بالنعمة، واستدعاء للثوبة.

وقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة دفنه وقال: إن الصبر لجميل إلا عنك، وإن الجزع لقبیح إلا عليك، وإن المصاب بك لتجلیل، وإنه قبلك وبعدك لجلل.

قيل أن الإسكندر كتب إلى أمه قبل وفاته بقليل: إذا وصل إليك كتابي هذا فاجمعي أهل بلدك، وأعدي لهم طعاما، ووكلي بالابواب من يمنع من أصابته مصيبة في أب أو أم أو أخ أو أخت أو ابن أو أهل أو حبيب أو صديق من حضور ذلك الطعام، ولا يحضره إلا من لم يصب بمصيبة قط في أحد. فلما ورد الكتاب عليها امرت بالطعام فاطنعت، وولكت بالابواب قوما لا يأذنون لأحد إلا بعد أن يسألوه عن مصابه في أهله وناسه، فصدر الناس ولم يبق أحد. فلما رأت ذلك تعزت وصبرت وأيقنت بالخال، وقالت ان الإسكندر عزاني عن نفسه.

## التيار الصدري و"البديهيّات اقاتلة"!

اكبر خطأ ارتكبه في حديثنا عن العراق، هو التسلسل بالبديهيّات "الرائفة". انها "بديهيّات قاتلة" في بعض الاحيان. والنرس نزاع قد يشب داخل امة هو نزاع على بديهيّات متناقضة، حين يبدو كل طرف مستعداً للثبات من اجل قناعات "صافية لا يمكن التشكيك بها". وفشلنا في صناعة امة عراقية، يعود بمجمله الى اننا لم نتعلم الشك المسؤول في الحق الذي نزعمه لانفسنا.

والطابع الانتقالي الذي لاتزال البلاد "عائلة" فيه والبوء الذي يحيطه، وسوء الفهم، يتعلّق بطبيعتنا كمجتمع تعود ان الامور "واضحة"، فهذا حق الدولة وذاك حق الناس، والكل مجبرون على الرضا بالقسمة والنصيب". وفجأة كان علينا ان نتحمل المسؤولية بفرندا، ننتخب ونناقش وننتظر طبعاً، ولا يوجد سبيل سوى هذه "العركة" لتحقيق تقدم، فالمعادلات القديمة لم تعد صالحة، وكل "البديهيّات" تخضع للنقاش، سواء كانت لنا او علينا.

وملف الحريات المدنية الذي نجده "بديهيّاً للغاية"، يتقاتل مع "بديهيّة مضادة" على الطرف الايديولوجي الاخر الذي يعتقد ان من اوضح الواضحات وقوع تلك الحقوق "المدنية" تحت طائلة التحريم والتحليل، وصراع الواضحات "هذا لم يؤد الي نتيجة، فكل طرف يعجز عن الغاء الاخر، ومن الجيد ان السطة "توافقية وتشاركية" نسبياً، ولا لنجح الطرف القوي سواء اكان علمانياً ام اسلامياً، في الاطاحة بخصمه ببيان واحد وبضعة افواج مقاتلة، لكننا نصل اليوم الى نقطة جديدة، هي امكانية ان "تناقش بديهيّاتنا" مثل كل امة متحضرة، والتفكير بمسؤولية حول لا جدوى الصراع الايدي. وهناك من نماذج التسويات ما يضمن ان يربح الطرفان، ليتقاسما هذا العالم الفسيح بسلاسة. ان هذا الكلام يدعو البعض للضحك، لانه "يخسش بديهيّاته الواضحة". ونحن دخلت حواراً مليئاً بالحراجه والصراخ، مع الدكتور ضياء الاسدي الامين العام لكلية الاحرار، حول ملف الحريات المدنية في بغداد، وجسامية التحدي الذي يواجهه المحافظ على التميمي، نجح الرجل في تقديم تصور شئته "المدى" افس، وسيلاقى اصداء طيبة، لكنه ايضا يغيب ويغضب المتمسكين بعناد قديم بتلك "البديهيّات" على الطرفين العلماني والديني. لقد اوضحت على صفحتي الشخصية، ما صرح به الاسدي، فتعبر الكثير من شيوخنا وشبابنا بالغضب، واعتبروا ان امثالي سيستبيون "بؤريّة العلمانية". وفي الطرف الاخر تعرض الدكتور ضياء ايضا الى اتهامات مماثلة، من قبل الاسلاميين لانه حسب زعمهم سيقدم للعلمانيين تنازلات مهينة. ان فكرة الحوار حول القضايا الحقوقية والمدنية الخطيرة والساسة، تبدو "اضحكة" لدى اولئك الذين تعوّدوا اعتناق "البديهيّات" في عصر الشك الفلسفي العميق، داخل حقل ادارة المجتمعات، وتأويل الحق الانساني.

وهذا ليس امراً غريباً، ففي المرحلة الانتقالية البيطية والمحاطة بالصخب والغضب، ومسؤولية ضياء الاسدي كاسلامي، ونظرته في التيار العلماني، ان يتخلوا بزيده من الصبر، على عبورنا البطني من "اليقين المميت" الى "الشك المنهجي" الذي يسبح بتصميم تنازلات متبادلة تضمن كرامة الجميع، وتصنع التسوية الاجتماعية. ان الحوار بين القوي السياسية يبغض ويتواصل، حول قضايا تقاسم الثروة والسلطة، وقد قطعت شوطا فيه نماذج نجاح مهمة بقدر ما فيه من تخبط. وملف الحقوق المدنية ليس استثناءً، ولابد ان يخضع لاسلوب ناضج وهادئ من التسوية، بدل ان تتحول شوارعنا الى ميادين حرب داخلية بسبب مهي أو مكان ترفيه، بينما تجبر تنظيمات الموت والانتحاريين، شبابنا وتلاحقهم في الملاعب والمقاهي والشوارع.

معتقو "البديهيّات المميتة" سيظلون غاضبين، في المعسكرين. وقد يكونون على حق في بعض اعتراضاتهم، ان لم يتأسس بعد جو مناسب لنشوء الثقة المتبادلة. لكن التاريخ لا يصنعه اليقين، بل الشك المسؤول فيما يحق لنا وما لا يحق، وقد لا يمكن لاحلام ضياء الاسدي ان تحظى بهذا المناخ اليوم، وبسط اطراف نفوذ كثيرة تريد تخريب كل شيء، لكن عراقيني المستقل لن يجدوا امامهم خياراً متحضراً سوى هذا الحوار والتنازلات المتبادلة، وعلينا ان نغفر على سعة في ذلك المستقبل.

الهبة الانتشارية التي يفرض ان تعمل مع المحافظ في ملف الحريات، والتي يعمل الاسدي على مناقشة تأسيسيها، لتضم ممثلي الشرائح المدنية ومراكز القوي الاجتماعية، هي امر سيحظى بمشاورات معقدة لتتسبج، وهي اول بداية جادة للتعامل مع ملف الحريات منذ سقوط صدام حسين.

انها كذلك فرصة للاسلاميين كي يراجعوا عقائهم المتورثة دوماً، مع الطبقة الاكثر تعليماً والتي تحلم بنظام حديث يحترم الحريات، لكنها فرصة للعلمانيين ايضا ليتذكروا ان الاعتراض الشديد لوحد لن يغير شيئاً، وأن المطلوب هو "حزمة تقاهامات" تصوغها عقول نطقية مدركة لحجم المصالح الاجتماعية وحساسية مفهومي "الدين" و"الحرية" في الوقت ذاته.

هناك فرصة طيبة "لانتقال" لا تلغي سوء الوضع وتغديه، وتصريجات ضياء الاسدي، هي واحدة من وثائق السبيل المدني والديني، تثير جدلاً وغضباً وشكوكاً، لكن في وسعنا ان نفتح طريقاً جديداً، اذا ظلمت بغضب هادئ وعميق، من طرفي الخلاف.

## العلمانيون ومدافع الأحزاب الدينية

غالبية الأحزاب الدينية في العراق تحمل بأن تستيقظ غداً، لتجد أن العلمانيين ومن جاورهم قد تبخروا من الوجود، وأصبحوا نسياً منسياً.

في كل يوم تزيد حماسهم في النبل من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوماً ليقول بالحرف الواحد لقد سحقتنا التيار العلماني وسيطل تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد. وكان صاحب هذه اللقطة يتفلسف أعلى منصب في السلطة التشريعية وأعني به رئيس مجلس النواب السابق محمود المشداني الذي استيقظ ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القدهارية".

وظل قياديون ومسؤولون يسخرن من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثل فترا انهزامياً، ولا تزال كلمات رئيس الوزراء نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن يدحر المحدثين والعلمانيين وسنوّم الحداثيين وينتصر عليهم، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية" نغمة يستخدمها البعض ليلبث انه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يشاركون في دراما السلطة ومنافعها يصوبون مدافعهم باتجاه الحياة المدنية في العراق. وكانت آخر ذكائف هذه المدفعية تلك التي اطلقها قبل أيام أحد المنتسبين لأحزاب الإسلام السياسي في العراق وهو ينتقد مظاهر فنية في بعض مدن العراق معتبراً بعض الفعاليات الفنية التي قدمت في بغداد لا تنتمي إلى تراث العراق وإلى تقاليد شعبه، فالرجل يعتقد أن التراث العراقي ينحصر فقط في السنوات العشر الأخيرة التي سيطرت فيها أحزاب الإسلام السياسي - سنة وشيعة - على مقابيل الحكم في البلاد.

لأسف يدخلنا بعض الساسة كل يوم في أتون حرب جديدة المفاجئة فيها، أن العدو لم يكن تنظيم القاعدة، وإنما "العلمانيون الذين يتجرأون بإقامة فعاليات ثقافية وفنية. يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخطط الاستراتيجية المتعمد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلامويين تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والجمع، وبذلك يصورون للرأي العام المتأثر بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإحار، ويطرح أبو زيد مفهوماً للعلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتدبير تقليص السلطة السياسية لرجال الدين، فنحن لا نطالب بعلمنة قانون الدولة ولا نريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيديولوجيات السياسية، وبذلك يؤسس لخطاب حر بعيد عن الاستغلال.

وللمفكر الراحل علي الوردي مفهوم مماثل للعلمانية يعرّي رأي بعض الإسلامويين في التعارض بين القانون الإلهي والقانون الوضعي كظاهرة أيديولوجية بديلة. فالذين يدعون الحق الإلهي لأنفسهم ولو افقههم سيظلون بشرًا معرضين للخطأ، بيد أنهم لا يجهرن بعدم عصمتهم عن الخطأ ولا يخضعون ببرامجهم السياسية للنقد الديمقراطي، وفي ذلك يرى الوردي أن النظام العلماني يمنع تأليه الحاكم أو جعله كائنًا معصوماً من الخطأ.

تحليني ختب وشعارات بعض ساستنا إلى نموذج ظهّر في مصر في الأشهر الأخيرة وهو محمد مرسي الرئيس الإخواني، فالرجل الذي كانت أفعاله وتصريحاته الغربية تعاد الصفحات الأولى من الصحف لم يكن ذا معرفة بالسياسة، فكان أن تصرف باكر من حجه حين تصور أنه الحاكم بأمر البلاد والعباد، فأدت تصرفاته إلى انهيار النظام "الإخواني"، بل إن عدداً من القرارات التي صادرت الحريات في مصر التي سعى مرسي إلى إصدارها هي التي عجلت بانتفاضة الغضب وأخرجت الشباب إلى الساحات، والغريب أن مرسي لم يكن معروفاً قبل عشر سنوات في مصر، مثملاً لم يكن السادة مسؤولو مجالس المحافظات معروفين قبل سنوات في الحياة السياسية العراقية.

اليوم نسبح خطياً لسائسين ومسؤولين وكأننا نستمع لخطب "القائد الملهم" مارشانت عسكرية تهيئ الناس لحرب ضد الرذيلة والعداء الأخلاق، وكان بغداد تحولت إلى ملهى وماخور لبني كبير، فقررت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاة الفضيلة وحماة الأخلاق ليملاؤا الأرض عدلاً وفضيلة بعد أن ملأناها نحن الخطة جورا وبهتانا.

من الآن فصاعداً ينبغي على أي حكومة أو سلطة في العراق، أن تكون قلقة طوال الوقت، والسبب أن هناك متغيراً خطيراً طال الحياة السياسية العربية خلاصته أن الشعب يمكن أن يخرج إلى الشارع ويسطد هذا الحاكم أو تلك الحكومة فالواطنون العاديون لا تشغلهم البيانات الحكومية، ولا يشغلهم أن يلبس المسؤول بدلة "عمل"... لا يشغلهم هل الشهر ستاتي قال إن إنتاجنا النفطي 4 ملايين أو 2 ملايين برميل، هؤلاء يريدون حداً أدنى من الحياة الكريمة، وظيفه ومسكنًا ومكلاً وأملاً في الغد.

أقرأ بتعجب ما يصرح به العديد من ساستنا وانظر إلى وجوه البعض منهم فأجدها باهتة تنقد الرؤية والفكرة على الإلهام مجتمعهم، ساسة نشعر بالحصرة كل يوم على وجودهم بينما، وترفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم ارتقنا سياسيين لا تختلف معهم على درجة تقواهم وإيمانهم، بل على درجة تمسكهم بخدمة الناس واحترام لقانون وحماية أموال الشعب.

## رانيا يوسف تبدأ "دومينو" بعد "نيران صديقة"



تبدأ النجمة رانيا يوسف بعد إجازة العيد مباشرة في تصوير فيلم جديد بعنوان "دومينو"، ككتبة سلوى عثمان، ويخرجه أشرف ناز، ويشاركها بطولته إياد نصار. وتجسد من خلاله، شخصية جديدة تماماً عليها ولم تقدمها من قبل، كما أن لديها فيلماً آخر بعنوان "اللعب مع الذئاب" سيشاركها بطولته الفنان حسن الرداد، والسيناريو كتبه فتحي الجندي، ويخرجه أمير شاكر.

## اللبنانية تمارا تغني "جيش بلادي"

أطلقت الفنانة تمارا أغنية لبنانية بعنوان "جيش بلادي" عربون وفاء وتقدير إلى الجيش بمناسبة عيد الجيش الذي يحل في شهر آب المقبل، والأغنية من ألحان علي بركات وتوزيع محمد علق، وتستعد تمارا لتصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب في بعض المناطق اللبنانية.

## أيفا لانغوريا تنفي ارتباطها بجورج كلوني

أكدت خبّر ارتباطها رسمياً برجل الأعمال إرنستو أرغيللو، قائلة "أنا وجورج كلوني أصدقاء منذ زمن فقط". الجدير بالذكر أن مصدرها مقرباً من لانغوريا قد أخبرها عندما كان كلوني على علاقة بستاسي كيبيل أن الأول يسعى للانفصال ويبيدي اهتماماً كبيراً لارتباط بها، علماً بأن انفصال كلوني وكيبيل كان بسبب اختلاف رغباتهما وأولوياتهما.

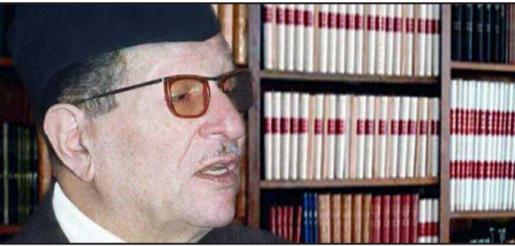
نفت النجمة أيفا لانغوريا الشائعات التي تم تداولها حول وجود علاقة عاطفية تربطها بالنجم جورج كلوني قبل انفصاله عن صديقتها السابقة ستاسي كيبيل. ورداً على الشائعات التي انتشرت بعد أسبوع فقط من انفصال كلوني عن صديقتها ستاسي كيبيل كتبت أيفا على صفحتها على موقع تويتر "رغم أن شائعة ارتباطي بجورج كلوني مثيرة جداً إلا أنها ليست صحيحة". وأضافت أيفا لانغوريا التي

## دينا: لم أعلم بوجود والدتي على قيد الحياة

صرحت الفنانة والراقصة دينا أنها لم تعرف بوجود أمها على قيد الحياة إلا في سن الخامسة عشرة، إذ أن والديها تطلقا في زمن كان صعباً فيه الطلاق، وجدها والد والدها قال لها إن والدتها توفيت ولم تعلم أن والدتها على قيد الحياة إلا وهي في عمر الـ 15 عاماً، وبينت دينا في لقاء تلفزيوني أن أكثر صدمة في حياتها كانت عند علمها بمرض زوجها الراحل سامح الباجوري بمرض السرطان وأنه سيموت بعد عام، وأضافت دينا أن الصدمة جعلتها تضع حبلها لزوجها جانينا وتقول إن الله لم يكتب لهذا الحب أن يستمر، وتذكر في ابنتها "علي". وتذكرت أن أجراً قرار اتخذته في حياتها هو قرار الرقص الشرقي.

نفت النجمة أيفا لانغوريا الشائعات التي تم تداولها حول وجود علاقة عاطفية تربطها بالنجم جورج كلوني قبل انفصاله عن صديقتها السابقة ستاسي كيبيل. ورداً على الشائعات التي انتشرت بعد أسبوع فقط من انفصال كلوني عن صديقتها ستاسي كيبيل كتبت أيفا على صفحتها على موقع تويتر "رغم أن شائعة ارتباطي بجورج كلوني مثيرة جداً إلا أنها ليست صحيحة". وأضافت أيفا لانغوريا التي

## عائلة الوردي تجدد مطالبتها بإيقاف عرض مسلسل عنه



علي الوردي

تحمله المسؤولية كاملة، وبالرغم من عدم موافقتنا وصدور قرار المحكمة بمنع عرض المسلسل إلا أنه يعرض حالياً، لذا نطالب بإيقاف عرضه.

البعيدة عن الصحة، ويفتقر إلى الدقة التاريخية للأحداث والشخص، لأن المصدر الذي استند إليه المسلسل غير ملم بالمعلومات الخاصة ونحن

مازالت قضية مسلسل قصة حياة الباحث الاجتماعي علي الوردي تتفاعل، وكانت المدى قد نشرت في تاريخ 13 تموز، موضوع رفض عائلة الوردي للمسلسل ورفضها دعوى ضد الجهة المنتجة، وكسبت عائلة الوردي القضية في النهاية إلا ان المسلسل مازال يعرض رغم الأمر القضائي. إلى ذلك قالت ابنة العالم الوردي للمدى "نحن عائلة الدكتور علي الوردي جميعاً نستنكر المسلسل الذي يعرض حالياً عن الحياة الشخصية لوالدنا، حيث أن فيه إساءة كبيرة لنا لما يتضمن من مسائل عائلية خاصة، وكثير من المعلومات المخلوطة

## صباح المدى



## "قبل الفطور"

## كامل إبراهيم :الدراما العراقية جميلة ومتنوعة ولكنها تفتقر إلى التكامل



الإفطار ونقوم نحن بتجهيز الطعام ، وفي النهاية يكون طعم الأكل عجبياً غريباً لأننا جميعاً لا نجيد الطبخ إلا أنها متعة.

ماذا تفقد اليوم في رمضان؟ -أفتقد وطني المبتسم، إذ كنا سابقاً نستقبل رمضان بفرحة كبيرة بأمل وبيروح نقيه أما الآن اصبحنا نستقبله بوجه عابس وروح محملة بالهجوم نتيجة مانعانيه في حياتنا، سابقاً كانت شوارع وطني جميلة ومليئة بالفرح والمحبة في رمضان ولكن المشكلة

فنان صاحب حضور بارز على الشاشة منذ بدايته، يطل هذا العام على جمهوره بثلاثة أعمال مهمة ،هي مسلسل (م) ومسلسل (نزف جنوبي) ومسلسل (حفيظ) ، انه الممثل كامل إبراهيم، التقته (المدى) في زاوية قبل الفطور

## بغداد / دعاء آزاد

جميع القنوات العراقية والعربية تركّز أعمالها فقط في شهر رمضان مما يؤدي إلى مشاهدة بعض الأعمال وعدم القدرة على مشاهدة الأخرى ،ولهذا نحن نتخطّر إعادة أعمالنا بعد رمضان لكي نضمن وصولها لكل الجمهور.

ما الطقوس التي تمارسها في شهر رمضان؟

ما لا يعرفه أغلب الجمهورعني أي مسيحي ومع ذلك فأنا أعيش طقوس شهر رمضان مع أصدقائي المسلمين ، ففي كثير من أيام الشهر أشارك أصدقائي وقت الإفطار وبعدها نذهب إلى أماكن لنقضي وقتاً مع بعضنا ،وفي بعض الأيام نتفق أننا وأصدقائي المقربين على الاجتماع في وقت

كيف تقضي يومك في رمضان؟

أنا بطبعي أسهر كثيراً في رمضان وفي بقية الشهور لأنني من هواة السهر وأحب متابعة الأفلام والقراءة ومتابعة أعمال رمضان حتى ساعات الصباح الأولى حين لا يكون لدي عمل أو تصوير، وما جعلني أحب السهر هي مدينة دمشق ،فهي مدينة جميلة في الليل وتحمل سحراً خاصاً بها

والآن في بغداد الشيء نفسه أسهر ،إذ أصبح الأمر عادة.

ما الذي يعنيه شهر رمضان لك؟

شهر رمضان يعني لي الكثير حيث يجمع الناس ويقرّبهم من بعضهم ويضمهم تحت خيمته الجميلة، وأيضاً هو فرصة للقاء جمهوري من خلال أعمالنا ، ولكن للأسف



### بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد

## عرض خاص من فندق أربيل الدولي

(شيراتون)

**غرفة منفردة \$ 110**

**غرفة مزدوجة \$ 140**

الأسعار ستكون مع وجبة السحور أو الفطور

www.erbilinthotel.com

E : info@erbilinthotel.com +964 7504619992

E : sales@erbilinthotel.com +964 66 2234463

الحجز المسبق رجاءً